الموسم الثاني
للانصات المركزي

رئيس التحرير: البارتي بين هستيريا التسلط وإنكار الهزيمة

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السنة 33
الاحد
2026/04/19
No. : 8088

فوز في بغداد و وئام في كركوك

نجاح دبلوماسي لنهج الرئيس مام جلال

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

الرئيس بافل : معا لنهضة العراق وتقدمه وتشكيل حكومة وطنية

الرئيس بافل: الحاجة لضبط النفس أولا لتحقيق انتصارات اكبر

نحو تحويل التفاهمات الحالية المؤقتة إلى اتفاقيات دائمة

مراسم رسمية مهيبة لتسلم الرئيس نزار مهامه

الرئيس نزار..على نهج الرئيس مام جلال لإتمام ما بدأه

برقيات التهنئة الى رئيس الجمهورية

أهمية تعزيز التعاون بين بغداد والاقليم ومعالجة التحديات التي تواجه العراق

لقاءات و مباحثات وبيانات الفخامة

عماد أحمد : الاتحاد وئاميدي ..الرئيس نزار والأبعاد الجديدة للرئاسة

لطيف نيرويي : هدية الاتحاد الوطني الكوردستاني لمنطقة بادينان

برقيات..جروح الأنفال تحفزنا لخدمة شعبنا وأرضنا

كركوك على المسار الصحيح من التعايش والشراكة المكوناتية

الاتحاد الوطني: حريصون على ترسيخ روح التعايش والوئام بين جميع المكونات

مستعدون لجميع الخيارات في مسار تشكيل الحكومة

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

محمد شياع السوداني: بغداد مستعدة لفصل جديد مع واشنطن

د. علي موسى الكناني: العراق.. توازنٌ دقيقٌ في إقليم مضطرب

المـرصد الايراني ..تغطية توثيقية تحليلية خاصة

ايران تعيد غلق هرمز و ترامب في غرفة الأزمات.. والحرب على الطاولة

كيف تؤثر الحرب الإيرانية المتصاعدة على دول الشرق الأوسط

سيد حسين موسويان: الطريق الطويل نحو السلام بين أمريكا وإيران

د. أمين باباشيخ: السياسة الخارجية الأيرانية وشعار "لا شرقية ولا غربية،

حسني محلي: تركيا و"إسرائيل".. ماذا يريد أحدهما من الآخر؟

د.محمد نور الدين: تصاعد التوتر بين إسرائيل وتركيا إلى مستويات حادة

رامي الأمين: لماذا تنظر إسرائيل إلى تركيا باعتبارها "إيران الجديدة"؟

الاخيرة

محمد شيخ عثمان : عن هستيريا التسلط وإنكار الهزيمة

الرئيس بافل في خطاب الى الشعب العراقي والمجتمع الدولي:

معا لنهضة العراق وتقدمه وتشكيل حكومة وطنية تدافع عن حقوق شعبنا

*خاص /المرصد

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الأحد ٢٠٢٦/٤/١٢ رسالة بمناسبة انتخاب رئيس جمهورية العراق، اكد فيها شكره لجميع الاطراف التي شاركت في هذه العملية الديمقراطية.

وقال الرئيس بافل جلال طالباني في رسالته:

رفاقي الاحبة والاعزاء

لم اود اليوم اصدار بيان بل احببت ان اخاطبكم مباشرة ،في البداية من الضروري ان اتقدم بالشكر الى رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف رشيد حيث تمكن خلال السنوات الماضية ان يمارس مهامه كرئيس لهذا البلد بروح اتحادية وقد مر بعدة مراحل صعبة ،اشكره جزيل الشكر كما اشكر فريقه والسيدة الاولى حيث تمكنوا من خدمة العراق بشكل كبير ومشرف .

اليوم لدينا رئيس جديد وهو ايضا من الاتحاد الوطني ومن طلاب مدرسة مام جلال واسمه نزار آميدي.

السيد نزار، انا اهنئك كرئيس لجمهورية العراق، وعليه يتعهد الاتحاد الوطني الكردستاني للعراق بصون الدستور وحمايته، الرئيس مع الحكومة وكل ابناء الشعب العراقي عليهم ان يعملوا معا لنهضة العراق وتقدمه ليكون في النهاية عراقا مشرقا ونعلم انه على قدر المسؤولية.

اليوم انا مسرور جدا عندما ارى ان أحد تلامذة مام جلال يجلس في مكانه، كممثل الاتحاد الوطني الكردستاني لرئاسة العراق وعلى نفس نهج مام جلال والحفاظ على مسيرته.ونعمل جاهدين على تكملة برنامج مام جلال للعراق.

السيد نزار، نعي جيدا انكم تسيرون على نفس نهج مام جلال وانك لا تفرق بين أحد من مكونات العراق وانك ستخدمهم دون تمييز.

نتقدم بالشكر الى جميع الاطراف الذين شاركوا في هذه العملية الديمقراطية، اثبتنا للجميع ان العراق رغم الظروف العصيبة بامكانه ان يصدر قرارات صعبة.

اشكركم على الثقة التي منحتمونا اياها ولمرشحنا، انتم تعلمون جيدا ان الاتحاد الوطني الكردستاني يؤمن بعراق موحد الصف، بعراق مستقل، لن نترككم ابدا في اية مرحلة كانت.

هنا في هذا اليوم التاريخي أود أن أخاطب المجتمع الدولي و أود أن أبدأ باعتذار صادق لكل الدول العربية المجاورة التي تعرضت لهجمات انطلاقا من الأراضي العراقية.

نقدم لكم خالص تعازينا، ونشعر بالخجل من هذه الأفعال،إن العراق في طور تشكيل حكومة جديدة، حكومة ستعمل على إصلاح هذه الجسور التي تضررت، لكنها لم تنكسر.

حكومة جديدة ستضمن أن يكون السلاح فقط بيد الدولة العراقية.

سنشكل حكومة مستقلة،وطنية، تدافع عن حقوق شعبنا، وتُبعد العراق عن الحروب وسفك الدماء، وتحتضن أشقاءنا العرب، وتنقل العراق إلى مرحلة جديدة من الازدهار،والسلام، والوحدة.

نحن منكم، وهذا هو مهد الحضارة،ومهد القانون، نحن أبناء صلاح الدين، ذلك القائد الذي علّم فرسان أوروبا معاني الفروسية.

وسنسعى بكل قدراتنا إلى مداواة جراحكم والعودة مجددا إلى حضن المجتمع.

إن الشرق الأوسط يعيش أزمة جديدة،وشبح الحرب يخيّم علينا جميعا، وهنا من المناسب أن نشكر حكومة باكستان على دورها في دفع هاتين القوتين الكبيرتين إلى التفاوض والتوصل إلى وقف إطلاق نار نأمل أن يتحول إلى سلام دائم.

كما يجب أن نشكر جميع الدول الأوروبية، وجميع الدول العربية،وبريطانيا، وعلى وجه الخصوص تركيا والرئيس أردوغان على جهودهم خلف الكواليس لخفض التصعيد والوصول بنا إلى هذه المرحلة من التفاوض.

لكن قبل كل شيء،يجب أن نشكر الولايات المتحدة وإيران.

علينا أن نثمّن شجاعة إيران والولايات المتحدة، إذ إن السعي إلى السلام يتطلب في كثير من الأحيان شجاعة أكبر من خوض الحرب.

نسمع أن مفاوضات الأيام الأولى قد انتهت،ولم يتحقق تقدم كبير.لكن ما نسمعه هو أن هناك تقاربا في بعض القضايا الجزئية. ونحث جميع الأطراف على استثمار هذه الفرصة لمواصلة الحوار.

ربما يمكن لهذه المحادثات أن تصبح شيئا أكبر بكثير،

وربما لا تضع حدا لهذا النزاع فحسب، بل تكون بداية لإنهاء معظم القضايا في الشرق الأوسط التي تتسبب في اندلاع مثل هذه الصراعات.

لن تكون هذه المفاوضات سريعة، ولن تكون سهلة،بل ستكون طويلة،وستواجه تحديات عديدة، ويجب إعادة بناء الثقة.

إن العالم بأسره يراقب هاتين الدولتين الكبيرتين وهذه المفاوضات.

العالم كله بحاجة إلى فسحة للتنفس،وبحاجة إلى وقت لتعافي اقتصاده.

نحثكم، بصفتنا أصدقاءكم وشركاءكم، على مواصلة مسار السلام.

ونحن، إخوتكم الذين وقفنا معكم مرارا في السلام.

نحن الكرد، على استعداد دائم لتقديم أي مساعدة ممكنة.

نسأل الله أن يباركم جميعا ويحفظنا جميعا.

شكرا.

الرئيس بافل:

الحاجة لضبط النفس أولا لتحقيق انتصارات اكبر

***الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان**

اكد السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الخميس ٢٠٢٦/٤/١٦ ان الأسلحة التي قال الرئيس الأمريكي بأن الكورد استولوا عليها لم تُسرق في السليمانية.

واضاف الرئيس بافل جلال طالباني في لقاء مع بيرس مورغان ضمن برنامج (غير خاضع للرقابة): الأسلحة التي تحدث عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لم تُسرق في السليمانية، ويمكنكم التأكد من ذلك عبر فرقكم. نعم، نحن دولة، ولكن ليس بالمعنى المتعارف عليه، لدينا حكومة، ولكنها ليست حكومة بالمعنى الحقيقي للكلمة».

وأوضح الرئيس بافل جلال طالباني: «في رأيي، ما نحتاجه في هذه المرحلة وهذه الحرب التي نمر بها، هو ضبط النفس أولاً، ولكن بدلاً من تحقيق انتصارات صغيرة، يمكن أن تتاح لنا فرص لتحقيق انتصارات اكبر».

فيما ياتي تنشر المرصد نص الحوار:

في حديثه إلى مراسل فوكس نيوز تري ينستر، قال إن الولايات المتحدة حاولت بالفعل تسليح الإيرانيين عبر إرسال أسلحة إلى الكرد الذين قاموا بسرقتها. ولمناقشة هذا الأمر، ينضم إليّ بافل طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني. أهلا بعودتك إلى «غير خاضع للرقابة».

-بافل طالباني:: شكرا لك، سيد مورغان.

***هل قمتم بسرقتها؟**

-بافل طالباني: كلا، لم أفعل ذلك شخصيا. لكن كما تعلم، كردستان تشبه حكاية مدينتين نحن نوعا ما بلد، ولكننا لسنا بلدا كاملا. لدينا حكومة، لكنها ليست حكومة كاملة بالمعنى الحقيقي. أستطيع أن أؤكد لك أنه في جانب السليمانية، لم تتم سرقة أي شيء، وأعتقد أن لديك ما يكفي من الأصدقاء داخل الإدارة لتأكيد ذلك. لا أستطيع التحدث عن الجانب الآخر.

***ما هو رأيك فيما قاله الرئيس ترامب؟**

-بافل طالباني: إذا كان هذا صحيحا، وأنا متأكد أن هذه الكلمات لم تأت من فراغ، فأعتقد أن ذلك مخجل للغاية. شيء أن تعتقد أن استخدام الكرد كحاجز أمام الهجمات كان فكرة سيئة، لكن شيء مختلف تماما أن تقوم بالسرقة من حلفائك.

***هل ستكون هناك تبعات؟**

-بافل طالباني:أنا شخصيا لن أرغب في السرقة من السيد ترامب، أليس كذلك؟ليس بشكل خاص، لا. وأفترض أنه ستكون هناك تبعات.

***فيما يتعلق بالحرب بشكل أوسع، كيف ترى الوضع بعد ستة أسابيع؟**

-بافل طالباني:أنظر إلى الأمر بشكل مختلف قليلا، سيد مورغان. أعتقد أن الصبر هو العامل الأهم. لكن بدلا من تحقيق مكسب صغير، هناك فرصة لتحقيق مكسب أكبر إذا فكرت الولايات المتحدة بهذه الطريقة.

تغريدة السيد ترامب تشير إلى بعض من ذلك. وإذا ركزوا ليس فقط على هذا الصراع الحالي، بل على جميع العوامل في الشرق الأوسط التي تسهم في تأجيجه، فقد تكون هناك فرصة لفهم أوسع وصفقة أكبر، صفقة تتعلق بالفلسطينيين، وصفقة بشأن ما يحدث الآن في لبنان، على سبيل المثال أعتقد أنه إذا سعت الإدارة الأمريكية إلى اتفاق أكبر، فسيستغرق ذلك وقتا أطول، لكن النصر سيكون هائلا، وسيحدث تغييرا في الشرق الأوسط. سيكون فوزا حقيقيا. كما أعتقد أن ذلك سينعكس إيجابا على نتائج الانتخابات المقبلة في الولايات المتحدة لصالح الجمهوريين، لكنه يتطلب صبرا.

***(مداخلة مورغان)نعم، أعتقد أن ذلك يتطلب صبرا كبيرا، ولست متأكدا أن دونالد ترامب يمتلك الكثير منه عادة. كما يتطلب التزاما وموارد مالية كبيرة.**

فيما يتعلق بفكرة تغيير النظام، نشرت صحيفة نيويورك تايمز قبل أيام تقريرا يشير إلى أن بنيامين نتنياهو قدم لترامب تصورا مفاده أنه إذا تم القضاء على قيادة إيران وقتل المرشد الأعلى، فسيؤدي ذلك إلى تغيير النظام، حيث سيتفكك الحرس الثوري وتنهار المنظومة، ويثور الشعب. هل كان ذلك مرجحا أو حتى ممكنا برأيك؟

-بافل طالباني: بصراحة، لا أعتقد ذلك. أعتقد أن حملات القصف جاءت بنتائج عكسية. يمكنك التحدث مع الإيرانيين، ونحن نفعل ذلك. آلاف الكرد يتواصلون معنا، ويمكنهم حتى تمييز من يقصف من خلال الأهداف.

قد يكون هذا أمرا لم تسمعه من قبل: في كل مرة يتم تدمير مدرسة أو جامعة أو مستشفى، يعرفون أن ذلك ليس من فعل الأمريكيين. لا أرى كيف يمكن أن يكون ذلك مفيدا. لا يمكنك أن تقصف الناس ليحبوك، لا أؤمن بذلك.

أعتقد أن هذه الاستراتيجية خاطئة وتؤدي إلى نتائج عكسية. رأينا أشخاصا كانوا يتظاهرون ضد النظام قبل ستة أشهر، والآن يقولون إنهم لا يتظاهرون من أجل النظام، بل من أجل بلدهم وأرضهم. وهذا أمر مفهوم.

***مثالك عن كوسوفو كان دقيقا للغاية.نعم، نقله لي أحد الكوسوفيين، ولذلك وجدته ذا مصداقية كبيرة. حاولت أن أتخيل ما الذي سيحدث في بريطانيا مثلا لو تعرضت للقصف، فحتى لو كان هناك عدم رضا عن الحكومة، أعتقد أن الناس سيلتفون حول بلدهم. إنها غريزة إنسانية.**

-بافل طالباني: بالضبط، هذا رد فعل بشري ومن المخاطر أيضا الاستماع فقط إلى الجاليات في الخارج أو اللاجئين. عندما كنا في بريطانيا، كنا ضد صدام بشدة، وكنا سنقول أي شيء. وربما الإيرانيون في أمريكا أناس رائعون ومتعلمون، لكن قد لا يكونون المصدر الأنسب للمعلومات.

أعتقد أن لدى الولايات المتحدة أجهزة استخبارات قوية وأصدقاء مقربين جدا، وعليها الاستماع إليهم. أنا متفائل الآن بأن باكستان سترسل فريقا إلى طهران قريبا لمواصلة المفاوضات.

ويجب ألا يكون يوم واحد من التعثر نهاية المطاف. لقد تحقق تقدم في العديد من القضايا الصغيرة، وقد سمعت ذلك من الطرفين. لذا إذا أُتيحت الفرصة لاستمرار الأمور، ومع إمكانية تمديد وقف إطلاق النار، آمل أن يسود المنطق ويدرك الجميع أن هذا النوع من الصراعات لا يمكن حسمه بالعنف.

****بيرس مورغان:بافل طالباني، شكرا جزيلا لك. أنت مرحب بك دائما في البرنامج، ليس أقلها لأنك الضيف الوحيد الذي يناديني دائما «السيد مورغان»، وهذا أمر أقدره كثيرا.**

نحو تحويل التفاهمات الحالية المؤقتة إلى اتفاقيات دائمة

رحب السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الجمعة ٢٠٢٦/٤/١٧ في بيان، بفتح مضيق هرمز والتطورات التي شهدتها المنطقة، فيما يأتي نص البيان:

نرحب بالإعلان الأخير الصادر عن الرئيس دونالد ترامب والسيد عباس عراقجي بشأن إعادة فتح مضيق هرمز، إلى جانب الخطوات الإيجابية المتخذة في عملية السلام الجارية، ولاسيما وقف إطلاق النار في لبنان.

يمثل هذا التطور خطوة مهمة نحو خفض التصعيد في لحظة حرجة تمر بها المنطقة. وإن إعادة فتح هذا الممر المائي الحيوي لايعيد الثقة إلى أسواق الطاقة العالمية فحسب، بل يساهم بشكل مباشر في الاستقرار الإقليمي والتعافي الاقتصادي.

إننا نشجع جميع الأطراف على الاستمرار في هذا المسار، وتحويل التفاهمات الحالية المؤقتة إلى اتفاقيات دائمة تخدم مصالح جميع شعوب المنطقة.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

تجديد انتخابكم يمثل دعما لمسار العمل السياسي

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السبت ٢٠٢٦/٤/١٨ رسالة تهنئة الى سماحة السيد عمار الحكيم، فيما يأتي نص الرسالة:

أخي العزيز سماحة السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني

بمناسبة تجديد ثقة تيار الحكمة الوطني بشخصكم الكريم رئيسا له لدورة جديدة نتقدم إليكم باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني بالتهنئات القلبية الخالصة راجين لكم دوام التوفيق والسداد في مهماتكم القادمة.

إن تجديد الثقة بكم يمثل دعما لمسار العمل السياسي وتعزيزا للاستقرار، ما يجعلنا نتطلع إلى مزيد من التنسيق والتعاون بين القوى والأطراف الوطنية بما يسهم في خدمة المواطنين وترسيخ مسارات الإصلاح والبناء في البلاد.

مراسم رسمية مهيبة لتسلم الرئيس نزار مهامه

شهد قصر بغداد مراسم رسمية مهيبة لتسلم الرئيس نزار مهامه، تخللتها عملية تسليم واستلام مع الرئيس السابق في مشهد يعكس نضج التجربة السياسية واحترام السياقات الدستورية.

وجرت مراسم التداول السلمي للسلطة بروح عالية من المسؤولية، حيث جسد هذا الانتقال صورة راقية لعرف ديمقراطي حضاري، يؤكد ترسيخ مبدأ الاحتكام إلى الدستور والمؤسسات، ويعزز الثقة بالمسار السياسي للدولة.

إن هذا المشهد لا يمثل مجرد إجراء بروتوكولي، بل هو تعبير عن ثقافة سياسية متقدمة، تقوم على احترام الإرادة الشعبية، وضمان استمرارية الدولة، وتكريس التداول السلمي للسلطة كأحد أهم ركائز النظام الديمقراطي

وتسلّم فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي مهام منصبه رسمياً رئيساً لجمهورية العراق، وذلك خلال مراسم رئاسية أُقيمت الأحد ١٢ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد.

واستُهلت المراسم بعزف السلام الجمهوري، ثم استعرض فخامته حرس الشرف في مشهد يعكس رمزية الدولة وهيبتها، بعدها أُستقبل رئيس الجمهورية الجديد السيد نزار ئاميدي من قبل رئيس الجمهورية السابق الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد حيث عقد اجتماع جرت خلاله مراسم التسليم والتسلّم.

وأشاد رئيس الجمهورية نزار ئاميدي، بالجهود التي بذلها الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد خلال فترة توليه المنصب، مثمناً دوره في خدمة العراق، ومؤكداً أن التداول السلمي للسلطة يمثل ركيزة أساسية في ترسيخ دعائم الديمقراطية وتعزيز استقرار الدولة.

من جانبه، أعرب الرئيس السابق عبد اللطيف جمال رشيد عن تمنياته بالتوفيق والنجاح للرئيس الجديد في أداء مهامه الوطنية، بما يخدم مصالح العراق ويلبي تطلعات شعبه.

على نهج الرئيس مام جلال لإتمام ما بدأه

أكد فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار آميدي، أنه سيواصل السير على نهج الرئيس مام جلال، مشيرا الى ضرورة العمل على إبعاد العراق عن الحروب والتوترات التي تشهدها المنطقة.

وزار السيد رئيس الجمهورية، الاثنين ٢٠٢٦/٤/١٣، مقام الرئيس مام جلال في السليمانية، واستقبل هناك من قبل مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال.

ووضع سيادته إكليلا من الزهور على ضريح الرئيس مام جلال كما قرأ سورة الفاتحة على روحه.

ودون فخامة الرئيس كلمات في سجل الذكريات، أكد فيها أن روح الرئيس مام جلال حاضرة معه دوما، وقال: «العراق بخير وسيبقى بخير وكوردستان بخير أيضا».

وأضاف السيد الرئيس: «الأسس والمبادئ والنهج التي رسمتموها مع الزعماء العراقيين الآخرين ستبقى نهجنا وطريقنا في إتمام ما رسمتموه».

بسم الله الرحمن الرحيم

العم والوالد والمعلم والقائد والملهم مام جلال الغالي، روحك الطاهرة حاضرة ابدأ معنا ونزور مكان جسدك الطاهر .

مام جلال اود ان اخبركم بان مجلس النواب العراقي منحني الثقة لا كون رئيساً الجمهوريه وانا متأكد بانكم سعداء بهذا الحدث وارجو من الله عز وجل ان يمنحني القوة والهمة وان يبقى روحكم ترافقني في هذه المهمة لكي اتمكن من احياء بعض ما كنتم تفعلون وتعملون في الحكم.

العراق بخير وسيبقى بخير و كردستان بخير ايضاً وكانت دوماً هناك مصاعب وتحديات تواجه العراق و كردستان ولكن الاسس والنهج الذي رسمتموه مع الزعماء العراقيين الاخرين ستبقى نهجنا وطريقنا في اتمام مارسمتموه.

ابنكم وتلميذكم

نزار آميدي

بعد ذلك وفي تصريح للصحفيين، قال السيد نزار آميدي: «إذا سرنا على النهج الذي رسخه الرئيس مام جلال، فإننا نخطو نحو المسار الصحيح».

وأضاف فخامته: «لقد قضيت عمرا طويلا مع الرئيس مام جلال، حيث كان زعيما عراقيا كبيرا، وأعتبره أستاذا وقائدا لي شخصيا، فالنهج الذي اختطه للعراق سيبقى خالدا»، مؤكدا أن «روح الرئيس مام جلال خالدة وتعيش معنا الى الأبد».

وأوضح رئيس الجمهورية، أنه «مع الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة، إلا أن العراق استطاع انتخاب الهيئة الرئاسية لمجلس النواب ومن ثم رئيس الجمهورية، وهما خطوتان مهمتان»، مشددا على أنه «يجب تحديد مرشح الكتلة النيابية الأكبر وهي الاطار التنسيقي، وتكليفه من قبل رئيس الجمهورية لتشكيل الحكومة الجديدة، التي ستكون حكومة كاملة الصلاحية».

وأكد فخامة الرئيس على ضرورة العمل لإبعاد العراق عن الحروب والتوترات التي تشهدها المنطقة.

برقيات التهنئة الى رئيس الجمهورية

تلقى فخامة السيد نزار آميدي رئيس جمهورية العراق، المزيد برقيات التهاني من قادة ورؤساء دول العالم والمنظمات الدولية، بمناسبة تسنمه مهام منصبه.

الولايات المتحدة الامريكية:

قدّمت السفارة الأمريكية في بغداد، الأحد، تهانيها إلى نزار آميدي بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنية له النجاح في أداء مهامه خلال المرحلة المقبلة.

وقالت السفارة في بيان إن بعثة الولايات المتحدة في العراق تتقدم بخالص التهاني إلى الرئيس نزار آميدي تزامناً مع مباشرته مهامه الدستورية، مؤكدة دعمها للعمل المشترك مع القيادة العراقية الجديدة.

وأضاف البيان أن الولايات المتحدة تتطلع إلى تعزيز التعاون مع الحكومة العراقية، بما يسهم في تحقيق مستقبل قائم على السيادة والاستقرار والازدهار لجميع العراقيين، مشدداً على أهمية الشراكة الثنائية بين البلدين بما يحقق المصالح المشتركة.

وأكدت السفارة الأمريكية التزامها بمواصلة العمل مع العراق لتعزيز العلاقات الثنائية، ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية، بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

الرئيس الروسي:

تسلّم فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، رسالة تهنئة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عبر فيها عن تهانيه لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، متمنيا مواصلة العمل لتطوير العلاقات العراقية الروسية.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته، السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، سفير روسيا الاتحادية لدى العراق السيد إلبروس كوتراشيف.

وفي مستهل اللقاء، حمّل رئيس الجمهورية، السفير إلبروس كوتراشيف، تحياته وتقديره إلى الرئيس بوتين والقيادة الروسية، مؤكداً أهمية العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين، والعمل على تنميتها في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

كما تم استعراض أهم المستجدات على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأهمية بذل الجهود لتخفيف التوترات وإنهاء النزاعات القائمة، وإرساء الأمن والاستقرار.

المملكة المتحدة :

الى ذلك أعربت المملكة المتحدة عن ترحيبها بانتخاب فخامة الرئيس نزار آميدي رئيساً لجمهورية العراق، مؤكدةً تطلعها إلى مرحلة جديدة من التعاون المشترك.

وأكد وزير شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، السيد هيمش فولكنر، رغبة بلاده في مواصلة العمل مع القيادة العراقية الجديدة، بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية ودعم الاستقرار والتنمية في العراق.

الاتحاد الأوروبي:

وتلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار آميدي، برقية تهنئة من رئيس المجلس الأوروبي السيد أنطونيو كوستا، بمناسبة تسنمه منصب رئاسة الجمهورية.

وأعرب كوستا عن تهانيه للرئيس آميدي، راجيا له التوفيق في مهامه الجديدة، بما يسهم في تحقيق تطلعات العراقيين في التطور والرفاه، مؤكدا استمرار دعم الاتحاد الأوروبي للعراق والتزامه بمساندة جهود ترسيخ استقراره وتعزيز سيادته، فضلا عن تطوير آفاق التعاون المشترك بين الجانبين.

الرئيس الإيطالي :

«فخامة السيد نزار ئاميدي المحترم
رئيس جمهورية العراق

بمناسبة توليكم مهام منصبكم، يطيب لي أن أتوجه إلى فخامتكم، باسم الجمهورية الإيطالية وبالأصالة عن نفسي، أصدق عبارات التهنئة وأخلص الأمنيات لكم بكامل النجاح في أداء هذه المسؤولية الحساسة.

وفي سياق إقليمي يشهد أزمة عميقة، اتسمت بتوترات خطيرة طالت أيضا الأراضي العراقية، فإن الدور الذي أنتم

مدعوون للاضطلاع به يكتسب أهمية أكبر وأكثر إلحاحا.

وإني على يقين بأن العراق، تحت قيادتكم، سيواصل بنجاح تعزيز الديمقراطية والمؤسسات، والنهوض بمسار سياسي قائم على الحوار والشمول.

وأود أن أؤكد لكم أن روما ستبقى ثابتة إلى جانب بغداد في السعي المشترك لتحقيق السلام واستقرار دائمين في الشرق الأوسط.

وتفضلوا، فخامة الرئيس، بقبول أصدق التمنيات لكم شخصيا بموفور الصحة والعافية، وللشعب العراقي الصديق بمزيد من الازدهار.

سيرجيوا ماتاريلا

رئيس الجمهورية الإيطالية»

١٣ نيسان ٢٠٢٦

الأمين العام لجامعة الدول العربية :

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الاثنين ١٣ نيسان ٢٠٢٦، التهاني من الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

وأكد السيد أبو الغيط حرص الجامعة العربية على استمرار التعاون الوثيق مع العراق في كل ما من شأنه تحقيق طموحات الشعب العراقي، لا سيما في ظل التحديات والظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة، وكذلك في تعزيز العمل العربي المشترك وتطوير آليات عمله لخدمة القضايا العربية.

الرئيس الباكستاني:

فقد تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار آميدي رسالة تهنئة من الرئيس الباكستاني السيد آصف علي زرداري بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له التوفيق والنجاح.

وأعرب الرئيس آصف علي زرداري في الرسالة عن ثقته بأن العراق، بقيادة الرئيس آميدي، سيواصل مساعيه نحو تحقيق الاستقرار والتقدم والوحدة الوطنية، مجدداً رغبة باكستان في تعزيز العلاقات الأخوية مع العراق وتطوير التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

الرئيس الكازاخستاني:

وتلقى فخامة رئيس الجمهورية نزار آميدي، تهنئة نظيره الكازاخستاني السيد قاسم جومرت توكاييف، بمناسبة انتخابه رئيسًا لجمهورية العراق.

وأعرب الرئيس توكاييف عن تمنياته لفخامته بالتوفيق في أداء مهامه، بما يسهم في تحقيق ازدهار العراق ورفاهية شعبه، مؤكدًا ثقته بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات.

الرئيس التركمانستاني:

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، تهاني الرئيس التركمانستاني السيد سردار بردي محمدوف، بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية.

وأعرب الرئيس التركمانستاني، في تهنئته، عن أصدق تمنياته للرئيس نزار ئاميدي بموفور الصحة والعافية، والمزيد من النجاح لتحقيق تطلعات الشعب العراقي نحو التقدم والازدهار.

الرئيس البيلاروسي:

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي تهاني نظيره البيلاروسي السيد ألكسندر لوكاشينكو، بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية.

وأعرب الرئيس البيلاروسي، في تهنئته، عن خالص تهانيه وتمنياته لفخامة الرئيس بالنجاح في أداء مهامه، مؤكداً أن تولّيه هذا المنصب الرفيع سيسهم في تحقيق المزيد من التقدم والازدهار للعراق، فضلاً عن تعزيز الاستقرار وترسيخ الوحدة الوطنية.

كما شدد لوكاشينكو على حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية مع العراق، وتعميق الحوار المشترك القائم على مبادئ الاحترام المتبادل والمساواة، إلى جانب توسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات.

الإطار التنسيقي

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، تهنئة الإطار التنسيقي، بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية. وفي ما يلي نص التهنئة:

«بسم الله الرحمن الرحيم

يبارك الإطار التنسيقي انتخاب السيد نزار محمد سعيد آميدي رئيساً لجمهورية العراق، وهو خطوة مهمة في استكمال مسار بناء الدولة وترسيخ العملية الديمقراطية، واحترام إرادة الشعب.

ونثمّن حضور أعضاء مجلس النواب وتحملهم مسؤولياتهم الوطنية، ونؤكد أن إنجاز هذا الاستحقاق يعزز ثقة المواطنين بالعملية الديمقراطية.

إن المرحلة المقبلة تتطلب تضافر الجهود وتغليب المصلحة الوطنية العليا، والعمل بروح الشراكة الحقيقية بين جميع القوى السياسية.

الإطار التنسيقي

الرئيس الفلسطيني:

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ١٤ نيسان ٢٠٢٦، رسالة تهنئة من رئيس دولة فلسطين السيد محمود عباس، بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

وأعرب الرئيس محمود عباس، في رسالته، عن خالص تهانيه وتمنياته لفخامة الرئيس بالتوفيق والنجاح في أداء مهامه، بما يحقق طموحات وتطلعات الشعب العراقي.

وأكد الرئيس الفلسطيني دعمه للعراق في مساعيه لترسيخ الاستقرار وتعزيز السيادة والأمن والازدهار، مشدداً حرصه على تنمية وتطوير العلاقات الأخوية بين البلدين، كما أشاد الرئيس عباس بمواقف العراق الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

الرئيس المصري:

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ١٥ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، سفير جمهورية مصر العربية لدى العراق السيد أحمد سمير.

وفي مستهل اللقاء، نقل السفير تهاني الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى الرئيس نزار ئاميدي بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له النجاح والتوفيق في أداء مهامه، وللشعب العراقي المزيد من التقدم والازدهار.

وحمّل رئيس الجمهورية، السفير أحمد سمير، تحياته وتقديره إلى الرئيس المصري، مؤكداً تطلّع العراق إلى تعزيز علاقات التعاون والصداقة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات، والعمل المشترك لتخفيف التوترات في المنطقة وإرساء الأمن والاستقرار فيها.

ملك الأردن:

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الإثنين ١٣ نيسان ٢٠٢٦، برقية تهنئة من ملك المملكة الأردنية الهاشمية جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، هنأه فيها، باسمه وباسم شعب المملكة وحكومتها، بانتخابه رئيسا للجمهورية.

وأكد العاهل الأردني في تهنئته، حرص بلاده على توطيد التعاون والعلاقات المتجذرة مع العراق، وإدامة التنسيق الوثيق إزاء مختلف القضايا.

الرئيس اللبناني:

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، برقية تهنئة من رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

وأكد الرئيس اللبناني في البرقية، تطلّعه إلى توثيق العمل المشترك في هذه المرحلة الدقيقة التي يواجهها البلدان، لافتاً إلى أن لبنان شعباً ومسؤولين يظلون ممتنين للعراق على الدعم الحيوي المتواصل الذي يقدّمه له.

وكذلك تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الخميس ١٦ نيسان ٢٠٢٦، اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية اللبنانية فخامة الرئيس جوزاف عون.

وأعرب الرئيس اللبناني، خلال الاتصال، عن تهانيه وتبريكاته لفخامة الرئيس، متمنيا لسيادته التوفيق والنجاح، وللشعب العراقي المزيد من التطور والتقدم.

وعبر فخامة الرئيس نزار ئاميدي عن شكره وامتنانه للرئيس عون على تهانيه الطيبة، وللشعب اللبناني الشقيق الاستقرار والأمان، مؤكدا حرص العراق على تعزيز العلاقات الثنائية وتنميتها بما يخدم المصالح المشتركة.

كما استعرض الرئيسان التطورات الدولية والإقليمية والأوضاع في لبنان، حيث أكد فخامته تضامن العراق مع لبنان، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لوقف العدوان.

من جانبه، ثمن الرئيس عون مواقف العراق الثابتة ودعمه للشعب اللبناني في مواجهة التحديات والظروف التي يمر بها، مؤكداً أهمية تعزيز العلاقات وآفاق التعاون والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ملك المغرب:

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي برقية تهنئة من صاحب الجلالة ملك المغرب محمد السادس، بمناسبة انتخابه رئيسًا للجمهورية متمنيًا لفخامته التوفيق في أداء مهامه السامية وتحقيق تطلعات الشعب العراقي إلى المزيد من التقدم والرخاء في ظل الأمن والاستقرار. وأعرب جلالة الملك عن اعتزازه بالروابط الأخوية الراسخة والتقدير المتبادل بين البلدين، مؤكدًا الحرص على العمل سويا لتطوير علاقات التعاون الوثيق وتعزيز التضامن الفاعل بين البلدين الشقيقين.

الرئيس التونسي:

تلقى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي برقية تهنئة من رئيس الجمهورية التونسية السيد قيس سعيّد بمناسبة تسنم فخامته منصب رئيس الجمهورية.

وعبر الرئيس سعيّد، في رسالته، عن تهانيه والشعب التونسي الشقيق، وتمنياته لفخامته بموفور الصحة والتوفيق، مؤكدا الدور الإيجابي الذي سيضطلع به رئيس الجمهورية لتعزيز الأمن والاستقرار ودعم مشاريع السلام في المنطقة.

وأعرب الرئيس التونسي عن حرص بلاده على توطيد علاقات الاخوة والتعاون مع العراق خدمة لتطلعات الشعبين الشقيقين في التطور والرفاه.

رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني:

تلقّى فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، برقية تهنئة من رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية.

وأعرب السيد البرهان في البرقية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالتوفيق لفخامة الرئيس نزار ئاميدي في أداء مهامه، وقيادة الشعب العراقي نحو مزيد من التقدم والازدهار.

وأكد رئيس مجلس السيادة اعتزازه بمستوى العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين، مجدداً حرص السودان الثابت على تعزيز هذه الأواصر والارتقاء بها في المجالات كافة، بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق تطلعات الشعبين الشقيقين.

رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي:

السيد الأستاذ/ بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني المحترم،

تحية طيبة وبعد،

يسرّني، باسم الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، أن أتقدم إلى سيادتكم، وإلى قيادات الاتحاد الوطني الكردستاني الشقيق وكوادره وأعضائه ومناصريه، بأصدق التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة انتخاب سيادة الرئيس نزار آميدي، أحد قيادات الاتحاد الوطني الكردستاني، رئيسًا لجمهورية العراق الشقيق. ويأتي توجيه الخطاب إلى السيد بافل جلال طالباني بصفته رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني.

وإننا إذ نشارككم هذه المناسبة المهمة، نؤكد اعتزازنا بالعلاقات الأخوية القوية التي تربط الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي بالاتحاد الوطني الكردستاني الشقيق، وما يجمع بين حزبينا من احترام متبادل، وروابط سياسية ونضالية راسخة، وإيمان مشترك بقيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والدولة المدنية، وهي القيم التي تمثل أساسًا متينًا لمزيد من التعاون والعمل المشترك في المرحلة المقبلة.

وإننا لعلى ثقة بأن انتخاب سيادة الرئيس نزار آميدي لهذا المنصب الرفيع يمثل استحقاقًا وطنيًا مهمًا، وخطوة ذات دلالات سياسية كبيرة، ونتمنى لسيادته كل التوفيق والسداد في أداء مهامه، بما يحقق الخير والاستقرار والتقدم للعراق الشقيق وشعبه العزيز.

كما نعرب عن خالص تمنياتنا للاتحاد الوطني الكردستاني بدوام التقدم والنجاح، ولجمهورية العراق الشقيق بمزيد من الاستقرار والازدهار.

وتفضلوا بقبول خالص التقدير والاحترام،

فريد زهران
رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي

الحزب الاشتراكي اليمني:

وجه الحزب الاشتراكي اليمني، رسالة تهنئة الى السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بمناسبة انتخاب السيد نزار آميدي رئيساً للجمهورية، فيما يأتي نص الرسالة:

الرفيق/ بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني
رئيس الدورة الحالية للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي المحترم

تحية نضالية طيبة،

يتقدم الحزب الاشتراكي اليمني إلى قيادتكم الموقرة، ومن خلالكم إلى كافة كوادر وأعضاء الاتحاد الوطني الكوردستاني، بأصدق التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة انتخاب السيد/ نزار آميدي رئيسًا لجمهورية العراق.

إن هذا الاستحقاق يمثل خطوة سياسية مهمة، ويعكس ثقة القوى الوطنية العراقية بخيارات التوافق وبالمسار الديمقراطي، في ظل التحديات التي يواجهها العراق الشقيق.

وإذ نشارككم هذه المناسبة، نؤكد اعتزازنا بالعلاقات الرفاقية التي تربط حزبينا، وبما يجمعنا من قيم مشتركة قائمة على النضال من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وبناء الدولة المدنية.

نتمنى للرئيس المنتخب التوفيق في أداء مهامه الوطنية، ولجمهورية العراق المزيد من الاستقرار والتقدم، وللاتحاد الوطني الكوردستاني دوام النجاح في مسيرته النضالية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

الحزب الاشتراكي اليمني

الأمين العام للحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني

نتقدم اليكم والى كافة كوادر مؤيدي الاتحاد الوطني الكوردستاني بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة انتخاب مرشح حزبكم المناضل رئيسا لجمهورية العراق.

ان هذا الاستحقاق يعكس الثقة الكبيرة بالنهج الحكيم الذي يتبعه الاتحاد الوطني في ترسيخ أسس الشراكة الوطنية، وهو امتداد لمسيرة الراحل الكبير «مام جلال» في جمع شمل العراقيين والحفاظ على وحدة الصف.

نتمنى للرئيس الجديد كل التوفيق والسداد في مهامه الوطنية، ولكم دوام التقدم والنجاح في قيادة الحزب نحو مري من العطاء لخدمة شعبنا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

الأمين العام

د. عبد الحميد علي عليمات

الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني

المملكة الأردنية الهاشمية

١٢ نيسان ٢٠٢٦

أهمية تعزيز التعاون بين بغداد والاقليم ومعالجة التحديات التي تواجه العراق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأحد ١٢ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني السيد بافل طالباني، ونائب رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان السيد قوباد طالباني، بحضور كل من عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني السيد درباز كوسرت رسول، ووزير العدل السيد خالد شواني، ووزير البيئة الدكتور هه لو العسكري.

وفي مستهل اللقاء، قدم الضيوف تهانيهم لرئيس الجمهورية بمناسبة تسنمه منصبه، متمنين له التوفيق في أداء مهامه الوطنية وخدمة الشعب العراقي وتعزيز الاستقرار في البلاد.

كما جرى بحث مجمل الأوضاع السياسية والأمنية في العراق، فضلا عن تطورات الأوضاع في المنطقة، حيث تم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بما يسهم في ترسيخ الاستقرار وتحقيق

المصالح المشتركة، وضرورة توحيد الجهود لمواجهة التحديات الراهنة والعمل على دعم مسار الحوار والتفاهم بين مختلف القوى السياسية بما يحقق تطلعات الشعب العراقي في الأمن والتنمية والاستقرار.

شخصية كفوءة وذات خبرة، و وطني مخلص

وجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الأحد ٢٠٢٦/٤/١٢ رسالة تهنئة بمناسبة انتخاب السيد نزار آميدي رئيسا للجمهورية، فيما يأتي نص الرسالة:

بمناسبة انتخاب السيد (نزار آميدي) رئيساً جديداً لجمهورية العراق، أتقدم لفخامته بأحر التهاني والتبريكات، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في أداء مهامه الوطنية السامية.

إن السيد نزار آميدي شخصية كفوءة وذات خبرة، وهو وطني مخلص. كما أن عمله الدؤوب في بغداد لأكثر من عشرين عاماً، وخبرته الغنية التي اكتسبها من عمله إلى جانب فخامة الرئيس الراحل "مام جلال" والرؤساء اللاحقين، فضلاً عن علاقاته المتينة مع مختلف الأطراف العراقية، تعزز ثقتنا بقدرته على الاضطلاع بهذه المسؤولية الكبيرة.

ولدينا ثقة بأن فخامته سيعمل بحكمة وحنكة على معالجة التحديات التي تواجه العراق، ولاسيما إيجاد حلول جذرية للقضايا العالقة بين إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية.

كما نعرب عن شكرنا وتقديرنا لأعضاء مجلس النواب الذين منحوا ثقتهم للسيد رئيس الجمهورية، ونثمّن مواقف جميع الأطراف الصديقة والحليفة التي دعمت هذا الاستحقاق.

ونخصّ بالشكر فخامة الرئيس السابق الدكتور (لطيف رشيد)، على موقفه النبيل بسحب ترشيحه، في خطوة تعكس روحاً ديمقراطية رفيعة، وتُعد نموذجاً يُحتذى في العمل السياسي.

ختاماً، نهنئ السيد «بافل جلال طالباني» والاتحاد الوطني الكوردستاني بهذا الاستحقاق، كما نبارك لعموم الشعب العراقي وشعب كوردستان، ونخصّ بالتهنئة أهلنا في محافظة دهوك العزيزة، حيث يُسجَّل هذا الحدث بوصفه سابقة تاريخية بتولي شخصية من هذه المحافظة منصب رئيس جمهورية العراق.

لقاءات و مباحثات وبيانات الفخامة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الإثنين ١٣ نيسان ٢٠٢٦، في قصر بغداد، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، الذي قدّم تهانيه لفخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له التوفيق في أداء مهامه الرسمية.

وعبّر فخامته عن شكره وتقديره لرئيس مجلس الوزراء على التهاني الطيبة.

وجرى، خلال اللقاء، بحثُ الأوضاع العامة في البلاد، مع الإشادة بدور القوى الوطنية في إتمام انتخاب رئيس الجمهورية، كما جرى التأكيد على أهمية استكمال الاستحقاقات الدستورية، والإسراع في تشكيل حكومة وطنية تمثل جميع العراقيين، وتعمل على تحقيق تطلعاتهم في العيش الكريم، وتعزيز الاستقرار والتنمية.

وأكد الجانبان أهمية تضافر الجهود لمواجهة التحديات الراهنة، وتعزيز مسار الدولة بما يحقق مصالح الشعب العراقي ويصون سيادته.

كما تناول اللقاء التطورات على الصعيدين الإقليمي والدولي، إذ شدد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء على ضرورة وقف التصعيد، واعتماد الحوار كوسيلة لحل الخلافات، بما يدعم تحقيق الأمن والسلّم والاستقرار لشعوب المنطقة.

مباحثات مع رئيس مجلس النواب

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الاثنين ١٣ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس مجلس النواب السيد هيبت الحلبوسي.

وفي مستهل اللقاء، قدّم السيد الحلبوسي تهانيه لفخامة الرئيس بمناسبة نيله ثقة أعضاء مجلس النواب وانتخابه رئيسًا للجمهورية، فيما جرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع العامة في البلاد، وسبل تعزيز التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بما يخدم المصلحة الوطنية العليا ويلبي تطلعات المواطنين.

وأشاد السيد الرئيس بالجهود التي بذلها مجلس النواب لإتمام عملية انتخاب رئيس الجمهورية بأسلوب ديمقراطي عكس إرادة ممثلي الشعب، مؤكدًا أهمية مواصلة هذا النهج في ترسيخ الاستقرار السياسي، وضرورة استكمال الاستحقاقات الدستورية، وفي مقدمتها تشكيل حكومة تمثل جميع العراقيين وتلبي طموحاتهم.

من جانبه، شدد رئيس مجلس النواب على أهمية تعزيز التنسيق المشترك بين مختلف السلطات، بما يسهم في تجاوز التحديات الراهنة، مؤكدًا حرص المجلس على المضي قدمًا في تشريع القوانين التي تمس حياة المواطنين وتلبي احتياجاتهم، وبما يدعم مسار الإصلاح ويواكب متطلبات المرحلة الحالية.

مباحثات مع رئيس مجلس القضاء الأعلى

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ١٤ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان الذي قدّم التهاني لفخامته بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية، متمنيا له التوفيق في أداء مهامه الوطنية.

وخلال اللقاء أكد رئيس الجمهورية أهمية دعم استقلالية القضاء وترسيخ سيادة القانون لحماية حقوق المواطنين وتحقيق العدالة، مشيرا إلى ضرورة تطوير عمل المؤسسات القضائية والارتقاء بأدائها بما ينسجم مع متطلبات المرحلة الراهنة.

وأوضح السيد الرئيس مساندة رئاسة الجمهورية لجهود السلطة القضائية، مؤكداً ضرورة تكاتف الجهود بين السلطات لضمان تطبيق القانون بعدالة وشفافية.

من جانبه، أعرب رئيس مجلس القضاء الأعلى عن تقديره لتوجيهات رئيس الجمهورية، مؤكدا حرص المجلس على تعضيد ثقة المواطنين بالمؤسسة القضائية وترسيخ مبادئ النزاهة والعدالة.

كما جرى التأكيد على أهمية الإسراع باستكمال الاستحقاقات الدستورية، وتشكيل الحكومة الجديدة.

مباحثات مع القائم بأعمال السفارة الأمريكية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ١٤ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في العراق السيد جوشوا هاريس، الذي نقل إلى فخامته تهاني بلاده بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً لفخامته دوام التوفيق والنجاح في أداء مهامه الوطنية.

وأعرب فخامة الرئيس عن شكره وتقديره للتهاني الطيبة، مؤكداً حرصه على تمتين علاقات التعاون والصداقة بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة ويسهم في تحقيق الاستقرار والتنمية ويعزز الشراكة بين الجانبين ويدعم مسارات التنمية.

كما استعرض اللقاء، آخر المستجدات في المنطقة، حيث جرى التأكيد على أهمية خفض التصعيد في المنطقة، وتبني الحوار كنهج أساسي لمعالجة الأزمات، بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار وترسيخ السلّم الدولي.

مباحثات مع مستشار الأمن القومي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الإثنين ١٣ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، مستشار الأمن القومي السيد قاسم الأعرجي، الذي قدّم التهاني لفخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية متمنيا له كل التوفيق في أداء مهامه الوطنية.

وأعرب رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره لهذه الزيارة، مؤكداً أهمية تضافر الجهود بين المؤسسات الأمنية والسياسية للحفاظ على أمن العراق واستقراره.

وشهد اللقاء بحث مستجدات الأوضاع الأمنية في البلاد، والتحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية، إلى جانب مناقشة سبل تعزيز التنسيق والتعاون لمواجهة التهديدات وترسيخ الاستقرار.

مباحثات مع وزير العدل

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ١٥ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وزير العدل الدكتور خالد شواني والوفد المرافق له، الذين قدموا التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية.

وجرى، خلال اللقاء، بحث عدد من الملفات المرتبطة بعمل وزارة العدل، حيث أكد السيد الرئيس ضرورة تطوير المنظومة العدلية والارتقاء بمستوى الأداء بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الحالية، مشددا على أهمية إرساء مبادئ العدالة، وبما يسهم في تثبيت الاستقرار في البلاد.

من جانبه، أشار الدكتور شواني إلى حرص الوزارة على تنفيذ برامجها الإصلاحية وتحديث آليات عملها، مؤكدا الاستمرار في بذل الجهود لتطبيق القانون وخدمة الصالح العام.

مباحثات مع رئيس ديوان الرقابة المالية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ١٥ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس ديوان الرقابة المالية الدكتور عمار صبحي والوفد المرافق له.

وفي مستهل اللقاء قدم الدكتور عمار صبحي تهانيه إلى السيد الرئيس بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، متمنيا له التوفيق والسداد في خدمة البلاد.

كما تمت مناقشة الأوضاع المالية، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية دور ديوان الرقابة في حماية المال العام وتحقيق النزاهة في المؤسسات الحكومية، مشددا على ضرورة تكثيف الجهود لمتابعة الأداء المالي وضمان الاستخدام الأمثل للواردات بما يدعم الاستقرار الاقتصادي ويحقق التنمية المستدامة.

بدوره، أكد الدكتور عمار صبحي التزام الديوان بمواصلة أداء مهامه الرقابية بكل مهنية واستقلالية، موضحا الجهود المبذولة على طريق تطوير آليات التدقيق وتنشيط التعاون مع المؤسسات الحكومية ترسيخا لمبادئ الشفافية والمساءلة وحماية المال العام.

مباحثات مع سماحة السيد عمار الحكيم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس تيار الحكمة الوطني سماحة السيد عمار الحكيم، الذي قدّم التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، معربا عن تمنياته بالتوفيق والسداد له في أداء مهامه.

وثمن فخامة الرئيس التهاني الطيبة من سماحته، كما بارك للسيد الحكيم إعادة انتخابه رئيسا لتيار الحكمة الوطني، مشيداً بدوره في تعزيز وحدة الصف الوطني.

وجرى، خلال اللقاء، التأكيد على ضرورة تضافر الجهود بين القوى السياسية لمواجهة التحديات التي تمر بها البلاد، والإسراع في حسم منصب رئيس مجلس الوزراء كاستحقاق دستوري.

واستعرض اللقاء الأوضاع في المنطقة، وأهمية تعزيز السلّم والأمن الدوليين.

تهنئة

سماحة السيد عمار الحكيم المحترم.

يسرّني أن أتقدم إليكم بأحرّ التهاني وأصدق التبريكات بمناسبة انتخابكم رئيساً لتيار الحكمة الوطني لدورة جديدة، متمنياً لكم دوام التوفيق والسداد في أداء مهامكم ومسؤولياتكم الوطنية.

إن تجديد الثقة بكم يعكس مكانتكم المرموقة ودوركم البارز في خدمة الوطن وتعزيز مسيرة العمل السياسي بما يحقق تطلعات شعبنا نحو الاستقرار والازدهار.

نسأل الله العلي القدير أن يوفقكم لما فيه خير البلاد والعباد، وأن يمدّكم بالقوة لمواصلة عطائكم المخلص.

مع فائق التقدير والاحترام.

نزار ئاميدي
رئيس الجمهورية
١٨ نيسان ٢٠٢٦

مباحثات مع وفد مؤسسة بحر العلوم

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد المشرف العام على مؤسسة بحر العلوم الخيرية- معهد العلمين للدراسات العليا الدكتور إبراهيم بحر العلوم، ووكيل وزارة الخارجية السيد محمد حسين بحر العلوم.

وفي مستهل اللقاء قدّم الضيفان تهانيهما وتبريكاتهما لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، متمنين للسيد الرئيس التوفيق في أداء مهامه.

وأعرب فخامته عن شكره وتقديره لتهانيهما الطيبة، مشيداً بالمواقف الوطنية لعائلة بحر العلوم وتضحياتها من أجل التحرر من الدكتاتورية.

وأكد فخامة الرئيس أهمية المراكز البحثية والأكاديمية في تحديث وبلورة العطاء الفكري بما يخدم المشهد المعرفي المحلي والإقليمي.

مباحثات مع وفد كتلة بدر النيابية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفد كتلة بدر النيابية برئاسة السيد همام علي مهدي، حيث قدم الوفد تهانيه لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية.

وجرى خلال اللقاء، الذي حضره عدد من أعضاء كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية، بحث مجمل الأوضاع السياسية في البلاد وسبل تعضيد التعاون بين مختلف القوى الوطنية بما يخدم المصلحة العامة، حيث أكد السيد الرئيس أهمية توحيد الجهود الوطنية وترسيخ العمل والتكاتف بين القوى السياسية دعما لأسس الاستقرار في البلاد وتحقيقا لتطلعات الشعب العراقي.

من جانبهم، أعرب أعضاء الوفد عن تقديرهم لاهتمام فخامة الرئيس بالتواصل مع مختلف القوى السياسية، مؤكدين دعم الكتلة لكل الجهود الرامية إلى تعزيز العمل الوطني المشترك.

مباحثات مع السفير البريطاني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، السفير البريطاني لدى العراق السيد عرفان صديق، الذي قدّم التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية، متمنياً له النجاح في أداء مهامه وللعراق دوام الاستقرار والتقدم.

وجرى خلال اللقاء، بحث علاقات الصداقة والتعاون بين العراق والمملكة المتحدة وسبل تطويرها في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين.

وأكد رئيس الجمهورية حرص العراق على توطيد علاقاته مع الدول الصديقة وتوسيع مجالات التعاون المشترك دعما لجهود التنمية وترسيخا للاستقرار في البلاد.

مباحثات مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وزير العمل والشؤون الاجتماعية، المشرف العام لحركة سومريون السيد أحمد الأسدي، والوفد المرافق له، الذين قدّموا التهاني والتبريكات لفخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية متمنين له التوفيق في أداء مهامه، وأعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره للتهاني والمشاعر الطيبة.

وجرى خلال اللقاء، بحث الأوضاع العامة في البلاد، وضرورة الإسراع في حسم اختيار رئيس مجلس الوزراء، وتشكيل حكومة تلبي تطلعات الشعب العراقي.

مباحثات مع الشيخ قيس الخزعلي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الخميس ١٦ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق سماحة الشيخ قيس الخزعلي الذي قدّم التهاني بمناسبة تسنّم فخامته منصب رئيس الجمهورية، متمنياً له التوفيق في أداء مهامه وخدمة البلاد.

وشهد اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، حيث أكد السيد الرئيس أهمية تعضيد العمل

المشترك بين القوى الوطنية لمواجهة التحديات الراهنة.

كما جرى التأكيد على ضرورة الإسراع في حسم اختيار رئيس مجلس الوزراء، ضمن التوقيتات الدستورية، وتلبية تطلعات المواطنين.

مباحثات مع رئيس هيئة الحشد الشعبي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الخميس ١٦ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس هيئة الحشد الشعبي السيد فالح الفياض الذي هنأ فخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية.

وجرى خلال اللقاء، بحث الأوضاع العامة في البلاد سيما التطورات السياسية والأمنية، حيث أكد السيد الرئيس أهمية ترسيخ الأمن والاستقرار ودعم مؤسسات الدولة بما يحفظ سيادتها ويصون مكتسبات الشعب، مشددا على ضرورة توحيد الجهود لمواجهة التحديات الراهنة وتعزيز التنسيق بين الأجهزة المعنية.

من جانبه أكد السيد الفياض استمرار الجهود في دعم الاستقرار الأمني ورفع جاهزية الأجهزة الأمنية، مشيراً إلى أهمية العمل المشترك بين المؤسسات لخدمة المصلحة الوطنية العليا.

مباحثات مع رئيس ديوان الوقف السني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الخميس ١٦ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس ديوان الوقف السني الدكتور عامر شاكر الجنابي، والوفد المرافق له.

وقدّم الدكتور عامر شاكر الجنابي التهاني والتبريكات لفخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له النجاح والتوفيق في أداء مهامه.

وأعرب فخامة الرئيس عن شكره وتقديره للتهاني والمشاعر الطيبة، مؤكداً أهمية ترسيخ التعايش السلمي والأهلي بين العراقيين، وتعزيز قيم الوحدة الوطنية والتآخي، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار وبناء مستقبل آمن ومزدهر لجميع المواطنين.

مباحثات مع وفد مؤسسة الرئيس جلال طالباني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الخميس ١٦ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفدا من مؤسسة جلال طالباني برئاسة السفير محمد صابر رئيس المؤسسة، وقدم الوفد تهانيه لفخامة الرئيس بمناسبة تسنمه منصب رئاسة الجمهورية، متمنين له التوفيق في أداء مهامه.

وجرى خلال اللقاء، بحث نشاطات المؤسسة وبرامجها المستقبلية وسبل التعاون بما يسهم في خدمة المجتمع وتعزيز قيم الوحدة والتآخي بين أبناء الشعب العراقي.

من جانبه، أعرب السيد الرئيس عن شكره وتقديره لهذه الزيارة، مستذكرا الإرث السياسي والنضالي للرئيس الراحل مام جلال طالباني ودوره البارز في ترسيخ أسس العملية الديمقراطية وتعزيز التوافق الوطني، ومؤكداً في الوقت ذاته أهمية الدور الذي تضطلع به مؤسسة جلال طالباني في أنشطتها وبرامج عملها المختلفة ودعمها

لمبادرات التعايش السلمي.

من جانبهم، أكد أعضاء الوفد دعمهم لتوجهات رئيس الجمهورية الرامية إلى تنشيط العمل الوطني المشترك ودعم الحوار والتفاهم بين مختلف القوى السياسية.

مباحثات مع أمين بغداد

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الخميس ١٦ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، أمين بغداد السيد عمار موسى كاظم.

وفي مستهل اللقاء، قدّم أمين بغداد التهاني إلى الرئيس نزار ئاميدي بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له النجاح والتوفيق في أداء مهامه الوطنية.

وأعرب فخامة الرئيس عن شكره وتقديره للتهنئة، مؤكداً أهمية تعزيز الجهود للاهتمام بالعاصمة بغداد، والعمل على تحسين الخدمات المقدمة لأهلها، بما يلبي تطلعات المواطنين ويعكس مكانة بغداد التاريخية والحضارية.

مباحثات مع وزير البيئة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ١٥ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وزير البيئة الدكتور هەلو العسكري، والوفد المرافق له.

وقدّم الوفد التهاني والتبريكات إلى الرئيس نزار ئاميدي بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً النجاح والتوفيق في مهام عمله.

وأعرب فخامة رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره للتهاني والمشاعر الطيبة، وأكد أهمية الدور الذي تضطلع به الوزارة في حماية وتحسين البيئة والحد من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيز الوعي المجتمعي في هذا الخصوص.

بدوره، ثمن وزير البيئة توجيهات فخامة الرئيس في الحفاظ على بيئة نظيفة، مستعرضا خطط الوزارة المستقبلية في هذا الشأن.

مباحثات مع وزير الموارد المائية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ١٥ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وزير الموارد المائية السيد عون ذياب عبد الله.

وفي مستهل اللقاء، قدّم الوزير التهاني والتبريكات إلى فخامته بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهامه.

وأعرب الرئيس نزار ئاميدي عن شكره وتقديره للتهاني والمشاعر الطيبة، مؤكداً أهمية الحفاظ على الثروة المائية في البلاد، وضرورة تحسين إدارتها بما يضمن استدامتها وتلبية احتياجات المواطنين، مشدداً على دعم رئاسة الجمهورية لجهود وزارة الموارد المائية في تنفيذ مهامها الحيوية.

مباحثات مع السفير الإيطالي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الأربعاء ١٥ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، السفير الإيطالي لدى العراق السيد نيكولو فونتانا، الذي قدّم تهانيه بمناسبة تسنّم فخامته مهام منصبه رئيسا للجمهورية، متمنيا له التوفيق والنجاح في أداء مسؤولياته.

وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية توسيع آفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات سيما الاقتصادية والاستثمارية، بما يسهم في تحقيق المصالح المتبادلة، مشيرا إلى حرص العراق على تطوير الشراكة مع إيطاليا وتعضيدها بما يخدم تطلعات الشعبين الصديقين.

من جانبه أعرب السفير الإيطالي عن تقدير بلاده لمستوى العلاقات مع العراق، مؤكدا الرغبة في مواصلة التنسيق الثنائي بما يخدم مصالح البلدين.

مباحثات مع رئيس حركة بابليون

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ١٤ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، رئيس حركة بابليون السيد ريان الكلداني والوفد المرافق له، الذي قدّم التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئيس الجمهورية.

وجرى خلال اللقاء، استعراض آخر مستجدات الأوضاع العامة في البلاد، حيث أكد السيد الرئيس أهمية تعزيز الوحدة الوطنية والتعايش السلمي بين مكونات الشعب العراقي، وضرورة الإسراع في استكمال بقية الاستحقاقات الدستورية وتشكيل حكومة جديدة تحقق تطلعات جميع العراقيين لبناء مستقبل أفضل للبلاد.

من جانبه، أكد الكلداني دعم حركة بابليون الكامل للخطوات الإصلاحية التي يسعى الرئيس لتحقيقها في خدمة العراق وأمنه واستقراره.

مباحثات مع وفد تيار الفراتين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ١٤ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وفد تيار الفراتين الذي ضم نائب الأمين العام لتيار الفراتين الدكتور جبار الكناني، ورئيس كتلة الإعمار والتنمية النيابية السيد بهاء الأعرجي، والدكتور صالح ضمد، بحضور رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية النائب هريم كمال، وعضو مجلس النواب السيدة ديلان غفور.

وفي مستهل اللقاء، قدّم الوفد التهاني والتبريكات إلى فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنين له النجاح والتوفيق في مهام عمله.

وعبّر فخامته عن شكره وتقديره للوفد على التهاني الطيبة، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين القوى السياسية لاستكمال الاستحقاقات الدستورية وتشكيل حكومة وطنية جامعة تعمل على تلبية متطلبات المواطنين المعيشية والخدمية.

مباحثات مع وزير النفط

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الثلاثاء ١٤ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط السيد حيان عبد الغني الذي قدم التهاني لفخامته بمناسبة تسنمه منصب رئاسة الجمهورية متمنيا له التوفيق والسداد.

وجرى، خلال اللقاء، بحث واقع الصناعة النفطية والتحديات التي تواجهها، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية النهوض بقطاع النفط كونه الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني، لافتا إلى أن الأوضاع التي تشهدها المنطقة تنعكس بشكل مباشر على الاقتصاد الوطني، مما يتطلب مزيداً من التخطيط والمرونة في إدارة الموارد.

من جانبه، استعرض وزير النفط أبرز المشاريع الحالية والمستقبلية، وخطط الوزارة في تلبية الطلب المحلي من المنتجات النفطية.

مباحثات مع وزير الداخلية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي، الاثنين ١٣ نيسان ٢٠٢٦ في قصر بغداد، وزير الداخلية السيد عبد الأمير الشمري وعددا من كبار القيادات في الوزارة.

وخلال اللقاء، قدّم السيد الوزير تهانيه لفخامة الرئيس بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامه الوطنية، وبما يسهم في خدمة البلد والمواطنين.

وأعرب فخامة الرئيس عن شكره وتقديره للسيد عبد الأمير الشمري على مشاعره الطيبة، مؤكداً أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد، ودعم الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية في أداء مهامها ومسؤولياتها في ترسيخ سيادة القانون وحماية المواطنين.

بيان بمناسبة حلول رأس السنة الإيزيدية

بمناسبة حلول رأس السنة الإيزيدية، أتقدم بأحرّ التهاني وأصدق التبريكات إلى أبناء شعبنا من الإيزيديين في العراق والعالم، متمنياً لهم عيداً مفعماً بالخير والسلام والأمان.

تمثل هذه المناسبة العريقة رمزاً للأصالة والتجذر في تاريخ بلادنا، وتعكس غنى التنوع الثقافي والديني الذي يتميز به بلدنا، ويشكّل مصدر قوة ووحدة لشعبه.

وإذ نستذكر في هذه المناسبة ما تعرض له الإيزيديون من مآسٍ وآلام، فإننا نؤكد التزامنا الثابت بحماية حقوقهم وضمان كرامتهم والعمل الجاد على إنصاف الضحايا، وترسيخ قيم العدالة والتعايش السلمي بين جميع مكونات شعبنا.

كل عام وأبناء شعبنا الإيزيدي بألف خير، ونسأل الله أن يعيد هذه المناسبة على العراق بالخير والاستقرار.

رئاسة الجمهورية

١٤ نيسان ٢٠٢٦

تهنئة البطريرك الجديد للكنيسة الكلدانية في العراق والعالم

أتقدم بأحرّ التهاني وأصدق التبريكات إلى غبطة البطريرك مار بولس الثالث نونا بمناسبة انتخابه بطريركاً للكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، متمنياً له النجاح والتوفيق في أداء رسالته الروحية والإنسانية، وبما يعزز قيم المحبة والتسامح والتعايش بين أبناء الوطن.

إننا وإذ نثمّن عالياً الدور التاريخي والوطني لأبناء شعبنا من المسيحيين، وإسهاماتهم المشهودة في بناء العراق وترسيخ ثقافة التنوع والتآخي، نؤكد حرصنا على صون حقوقهم وضمان مشاركتهم الفاعلة في مسيرة الوطن.

نسأل الله أن يوفق غبطته في مهامه، وأن يعمّ السلام والاستقرار في عراقنا العزيز.

زار ئاميدي
رئيس الجمهورية
١٣ نيسان ٢٠٢٦

بيان بالذكرى السنوية لحملات الانفال

في الذكرى السنوية الثامنة والثلاثين لحملات الأنفال سيئة الصيت التي نفذها النظام الدكتاتوري سنة ١٩٨٨، والتي راح ضحيتها أكثر من ١٨٢ ألف من الأطفال والنساء والشيوخ من أبناء شعبنا في كردستان، نستذكر بإجلال الشهداء الخالدين، ونحيي عوائلهم وذويهم الصامدين.

إن حملات الأنفال تعد واحدة من أبشع جرائم الإبادة الجماعية في التاريخ الحديث التي لا تزال آثارها المؤلمة ماثلة في ضمير الإنسانية.

في ذكرى هذه الفاجعة، ندعو الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان إلى تكثيف الجهود للبحث عن رفاة بقية الشهداء في المقابر الجماعية وإعادتها إلى ذويها، وتقديم المزيد من الرعاية إلى المصابين والجرحى جراء تعرضهم لآثار الأسلحة المحرمة دوليا، وتعويض ذوي الضحايا عن الخسائر البشرية والمادية التي لحقت بهم، وضرورة إعادة إعمار المناطق المتضررة، وخاصة بعد إقرار المحكمة الجنائية العراقية العليا باعتبار الأنفال جريمة إبادة جماعية وجريمة ضد الإنسانية.

كما نؤكد على أهمية تعزيز الوحدة والتضامن بين مكونات الشعب العراقي، والحفاظ على المكتسبات المتحققة، وحماية النظام الديمقراطي لتحقيق مستقبل أفضل تسوده العدالة والسلام والرفاه.

نزار ئاميدي
رئيس الجمهورية
١٤ نيسان ٢٠٢٦

عماد أحمد :

الاتحاد وئاميدي ..الرئيس نزار والأبعاد الجديدة للرئاسة

*ترجمة: نرمين عثمان محمد / عن صحيفة كوردستاني نوى

في الأوقات التي تمر فيها البلاد عبر أمواج التغييرات والأزمات، لا تبقى بعض الأحداث مجرد «وقائع» عابرة، بل تتحول إلى نقاط تحول تاريخية، إن تسلم مرشح الاتحاد الوطني الكوردستاني، السيد (نزار محمد سعيد ئاميّدى)، لمنصب رئيس جمهورية العراق، هو واحد من تلك التحولات، فهو حدث يحمل في طياته أبعاداً ومعانٍ سياسية واجتماعية عميقة.

هذا الاختيار ليس مجرد نجاح لشخص بمفرده، بل هو امتداد للمسار التاريخي للاتحاد الوطني الكوردستاني الذي تأسس على يد وفكر «مام جلال»، ذلك النهج الذي يُعرف في جوهره كرمز للثقة، والاحترام، والشراكة بين القوميات والأطراف المختلفة.

نزار ، بصفته خامس رئيس للجمهورية منذ إسقاط الديكتاتورية عام ٢٠٠٣ (والذي هومن حصة الاتحاد الوطني الكوردستاني) والأصغر سناً بينهم، هو دليل آخر على حيوية واستمرارية تلك المدرسة السياسية التي تحمل اسم «الاتحاد الوطني الكوردستاني».

إن نزار كادر متمرس في ساحات النضال، رجل يحمل في داخله أنفاس الكفاح الكوردستاني، خاصة منذ الانتفاضة العظيمة عام ١٩٩١ التي كانت نقطة انطلاق جديدة في الحياة السياسية لكوردستان،لقد تخرج من مدرسة «مام جلال»، تلك المدرسة التي علمتنا كيف نبني توازناً دقيقاً وسليماً بين «القوة والكلمة».

من منظور أدبي ومعنوي، «نزار» ليس مجرد اسم مجرد، إنه كزهرة يانعة من منطقة «بادينان»، امتزجت في أعماقه أصالة الأخلاق وشموخ «ئامێدی «، وفي الوقت الذي تُصور فيه السياسة غالباً كمجال قاسٍ لا يعرف الرحمة، يثبت هو أن الإنسان قادر، حتى في قلب هذه القسوة، على الحفاظ على نقائه ونزاهته الأخلاقية.

ومن منظور إدارة الدولة، فإن الرئاسة ليست مجرد منصب رفيع، بل هي مسؤولية أخلاقية عميقة. فالشخص الذي يجلس على هذا الكرسي يجب أن يكون جسراً يربط بين الماضي والحاضر، وبين الحلم والواقع، نزار، بخبرته الثرية في مجال العلاقات الداخلية والخارجية، يمتلك القدرة على بناء هذا الجسر، جسر يقود عراقاً متعدد الأطياف نحو توازن حقيقي.

في هذه المرحلة الحساسة، يجب أن ترتقي المهمة الأساسية للرئاسة إلى مستوى حماية السلم الأهلي وضمان استقرار مستدام، إذ لا يمكن لأي مشروع وطني أن يثمر بدون سلام، كما أن القضايا العالقة بين أربيل وبغداد ليست سياسية فحسب، بل تتعلق بمسألة الثقة والشراكة في السلطة، وهذا يتطلب حكمة ورؤية واسعة، في الوقت ذاته، يقع العراق في منطقة تعج بالأزمات والتعقيدات والصراعات الدولية والمحلية، لذا فإن الرئاسة الناجحة هي التي تستطيع إبعاد البلاد عن تلك العواصف النارية واتباع النهج الدبلوماسي، ليصبح العراق جسراً للسلام لا ساحة للحرب، ففي منطق الدولة الرفيع، النجاح الأكبر يكمن في منع الحرب، لا في الانتصار فيها فحسب.

بصفتي مسؤولاً عملتُ لفترة في منطقة «بادينان» جنباً إلى جنب مع الأخ نزار ومجموعة من كوادر الاتحاد الوطني الكوردستاني الأصلاء، أدرك تماماً أن هذا الرجل ليس مجرد اسم سياسي، بل هو إحساس وفكر وروح مخلصة للمنهج، وستبقى ذكريات تلك الفترة في قلبي ووجداني كشعلة لا تنطفئ.

لقد كان الرفيق نزار دائماً موضع ثقة (مام جلال) و(هێرۆخان)، وهذا ليس مجرد ثناء رسمي، بل دليل على نقاء وقوة شخصيته، وفي خضم التغييرات الكبرى، وبصفته عضواً مقتدراً في المكتب السياسي، لطالما عبّر عن مواقفه بوضوح وشجاعة.

ختاماً، يجب قراءة هذا الحدث كبداية جديدة، ليس للاتحاد الوطني الكوردستاني فحسب، بل للعراق أجمع، لأن الدول لا تصل إلى آفاق النور بالمناصب، بل بالبشر،وحينما يصل إنسان مثل نزار ئامێدی، بهذا التاريخ والخبرة والنقاء، إلى مستوى الرئاسة، يصبح «الأمل» واقعاً حياً، وليس مجرد كلمة.

اليوم، بين جبل «گاره» الصامد وقلوب الشعب العراقي، يتردد اسم واحد، اسم رجل قادر على أن يكون رئيساً، ليس بالمنصب فحسب، بل رئيساً للجمهورية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

لطيف نيرويي :

هدية الاتحاد الوطني الكوردستاني لمنطقة بادينان

ترجمة: نرمين عثمان محمد/ عن صحيفة كوردستاني نوى

في هذه الرسالة القصيرة، لا أود الحديث عن واجبات ومكانة وصلاحيات فخامة رئيس الجمهورية، ولا عن أهمية هذا المنصب للكورد من الناحية المعنوية كاستحقاق وحصة قومية، بل أود الحديث عن أهمية «الهدية» التي قدمها الاتحاد الوطني الكردستاني لمنطقة بادينان، وتحديداً لعاصمة إمارة بادينان (ئاميدي)،ولماذا هذا الحديث؟ للأسباب التالية:

أولاً: منذ أمد بعيد، تتطلع جماهير محافظة دهوك إلى نيل أحد المناصب السيادية العليا في إقليم كوردستان أو في بغداد،وهم محقون في ذلك،فمنذ انتفاضة آذار ١٩٩١، وتحديداً منذ انتخاب أول برلمان وتشكيل أول مجلس وزراء في الإقليم وحتى الآن (أي على مدار ٣٤ عاماً)، لم تكن أي من الرئاسات الثلاث في الإقليم (رئيس الإقليم، رئيس البرلمان، رئيس مجلس الوزراء) من حصة محافظة دهوك، وبالمثل، فمنذ عملية تحرير العراق وسقوط النظام البعثي (قبل ٢٣) عاماً، لم تشغل الشخصيات المنتمية لمحافظة دهوك منصبي رئيس الجمهورية أو نائب رئيس الوزراء اللذين هما من حصة الكورد. لذا، فإن منح منصب رئيس الجمهورية لممثل عن منطقة بادينان يحمل قيمة ودلالة خاصة، وبهذا المنصب نال أهل دهوك أحد حقوقهم المشروعة.

ثانياً: بهذه الخطوة، أوفى السيد بافل جلال طالباني بوعده تجاه منطقة بادينان، حين صرح سابقاً بأن «الاتحاد الوطني الكوردستاني « يولي أهمية خاصة للمنطقة ولديه خطط ملموسة لهذا الغرض.

ثالثاً: تعد هذه الخطوة لمدينة «ئاميدي» ، بوصفها واحدة من أعرق المدن الكوردستانية وعاصمة إمارة بادينان التاريخية هدية تاريخية، فلكل مدينة هويتها الخاصة المتمثلة في (التاريخ، الثقافة، الجغرافيا، والنسيج الاجتماعي.....إلخ)، وهي الهوية التي تميز مدينة عن أخرى.

لقد شعرت «ئاميدي» لفترة من الزمن بأنها مهمشة معنوياً، وأي مدينة تُهمش معنوياً تبدو كجسد بلا روح وتصبح هويتها في مهب التساؤل، لذا، فإن انتخاب فخامة السيد(نزار ئاميدي) رئيساً لجمهورية العراق يمنح حياة معنوية جديدة لمدينة الرموز أمثال: (أحمد نالّبەند)، صادق بهاء الدين ئاميدي، والبروفيسور د. مسعود كتاني).

من الآن فصاعداً، سيعود اسم «ئاميدي» ليتردد على ألسنة الرؤساء والقادة وكبار المسؤولين الدوليين كما كان في عهد الإمارات الكوردية، وسيمثلها ابنها في قمة السلطة والمحافل والمؤتمرات الدولية، وسيكون هناك خط مباشر بين «ئاميدي» وقصر السلام في بغداد.

لهذا يمكننا القول: نعم، لقد تأخرت هدية الاتحاد الوطني الكوردستاني لبادينان ولـمدينة «ئاميدي»، لكنها جاءت أخيراً كتعويض تاريخي سيُدَوّن في ذاكرة محافظة دهوك ومدينة «ئاميدي «العريقة.

جروح الأنفال تحفزنا لخدمة شعبنا وأرضنا

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، رسالة في الذكرى الـ ٣٨ لجريمة الأنفال، التي تصادف الثلاثاء ٢٠٢٦/٤/١٤، فيما يأتي نصها:

جروحنا الغائرة تحفزنا دوما لكي نخدم بوفاء وإخلاص مواطنينا وأرضنا، فالجرائم والمحاولات لمحو شعبنا، هي جزء من تاريخ مر، ولكنها في الوقت نفسه، تمنحنا المعنويات للبقاء وصلابة إرادتنا القومية وهويتنا الكوردية، التي لم تستطع أية قوة القضاء عليها.

إن جريمة وفاجعة الأنفال، التي تعتبر جريمة إبادة جماعية (جينوسايد) بحق شعبنا، هي جرح كبير على قلبنا، وألم نقف أمامه الى الأبد بإجلال لنستذكر فراق أحبتنا.

في هذا اليوم، نجدد التأكيد على أننا نتفهم هموم ذوي المؤنفلين الأكارم، وجهود الاتحاد الوطني الكوردستاني تنصب في العمل على تبديل هذه الهموم

والآلام الى الأمل والبدء بحياة جديدة، وهذا يتحقق بالأخوة والوحدة فيما بيننا، لكي نعمل معا ونخطو لخدمة مواطنينا الأعزاء.

تحية إجلال وإكبار الى الأرواح الطاهرة لشهداء الأنفال وجميع شهداء كوردستان.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

نعمل بكل جهد لخدمة عوائل ضحايا الأنفال

وجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني بلاغا في الذكرى السنوية لجرائم الأنفال التي اقترفت ضد ابناء شعب كوردستان، فيما يأتي نص البلاغ:

الأنفال جرح غائر في جسد الأمة والبلاد، وحزن كوردي وإنساني دائم.

في هذا العام، وبعد مرور ثمانية وثلاثين عاماً على جريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبت بحق شعبنا على ٨ مراحل، راح ضحيتها آلاف الكورد من رجال ونساء وأطفال على يد نظام البعث الوحشي، نؤكد مجدداً على قرار المحكمة الجنائية العليا التي اكدت بأن الأنفال جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وقد ناضلنا بلا كلل من أجل تدويل هذه الجريمة، وسنكثف جهودنا من اجل تعريف القضية باعتبارها إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية.

سيتولى الاتحاد الوطني الكوردستاني، من خلال مؤسسات حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية، بشكل دائم ملف حقوق واستحقاقات والتعويض المادي والمعنوي وتقديم الخدمات لأسر ضحايا الأنفال وشعبنا الصامد ولن يدخر وسعاً في هذا السبيل.

في ذكرى تلك المأساة.

نُنحني اجلالاً واكبارا للارواح الطاهرة لشهدائنا.

تحية لصمود أسر ضحايا الأنفال المفقودين.

المكتب السياسي
للاتحاد الوطني الكوردستاني

قوباد طالباني: لن نسمح للفكر الشوفيني بالعودة

وجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، رسالة بمناسبة الذكرى السنوية لجرائم الأنفال التي اقترفت ضد ابناء شعب كوردستان، فيما يأتي نص الرسالة:

إن جريمة الأنفال، وجميع الجرائم الأخرى التي ارتكبها النظام البعثي البائد ضد الشعب الكوردي، هي نتاج هيمنة العقلية الشوفينية والحكم والسلطة الفاشية في العراق. وكما أسقطنا النظام البعثي بنضال طويل وبمساعدة الحلفاء، فلن نسمح للفكر الشوفيني بالعودة إلى العراق مجدداً، وذلك من خلال وجودنا المستمر والقوي في بغداد، وبمساعدة أصدقائنا وحلفائنا.

إن نضالنا المتواصل وتواجدنا القوي في مراكز صنع القرار في العراق هو السبيل الوحيد لمنع تكرار الجرائم وضمان حقوقنا المشروعة.

في هذا اليوم، نحيي بكل فخر واعتزاز ذكرى ١٨٢ ألف شهيد من شهداء الأنفال، وننحني اجلالاً لعوائل الضحايا الابرار.

شاناز إبراهيم أحمد: لن نتوقف حتى يعود شهداء الأنفال

جددت شاناز إبراهيم أحمد ،الالتزام الثابت تجاه حقوق ضحايا الأنفال، وقالت:"لن تتوقف عمليات البحث والتنقيب عن المقابر الجماعية، وسنستأنف العمل فور تحسن الظروف، ولن يهدأ لنا بال حتى تعود آخر قافلة من الشهداء إلى أرض الوطن".

وبينت:"نقف اليوم مجدداً لنستذكر تلك الحقبة السوداء، والجريمة النكراء التي إقترفها نظام البعث المجرم بحق الشعب الكردي والإنسانية جمعاء. تلك الفاجعة التي غيبت عشرات الآلاف من أحبائنا في مقابر جماعية بصحارى العراق النائية، وتركت جراحاً غائرة لا يمحوها الزمن من قلوبنا ووجداننا".

وتابعت:"كنا نسعى جاهدين هذا العام لإعادة رفات ١٥٣ من النساء والأطفال، ليرقدوا بسلام في موطنهم، إلا أن الظروف القاهرة التي تمر بها المنطقة، وما يواجهه العراق وإقليم كردستان من تحديات صعبة، حالت دون إتمام هذه المهمة في وقتها المحدد. بفضل الله تعالى، وبجهود المخلصين والأصدقاء، نجحنا خلال السنوات الماضية في استعادة رفات عدد من ضحايانا، لنعيدهم إلى حضن كردستان، حيث وُوروا الثرى بكل فخر وكرامة في أرضهم المقدسة".

وختمت:"المجد والخلود لأرواح شهداء الأنفال، وتحية إجلال وتقدير لعائلاتهم الصابرة الشامخة".

السوداني: ذكرى الأنفال محطة مؤلمة تعزز الوحدة الوطنية

أكد رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الثلاثاء ،"في مثل هذه الأيام قبل أكثر من ثلاثة عقود، كان أهلنا الكرد الآمنون في المدن والقرى والقصبات يتعرضون لأبشع أنواع القتل والتنكيل، في انتهاك صارخ لكل القيم الإنسانية والأعراف والقوانين".

وقال رئيس مجلس الوزراء في في تدوينة على منصة "اكس "إن ذكرى حملات الأنفال تمثل محطة مؤلمة في تاريخ العراق"، مشدداً على أهمية "ترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز التعايش بين مختلف مكونات الشعب".

وأضاف"بحزن بالغ واستذكار مؤلم، تمرّ علينا الذكرى الثامنة والثلاثين للجرائم العنصرية التي ارتكبها النظام الدكتاتوري المُباد وعصاباته الإجرامية ضد أبناء شعبنا الكردي في حملات الأنفال الوحشية".

وجدد التأكيد على أن"استذكار هذه الجرائم يمثل دافعاً لتعزيز السلم المجتمعي وترسيخ مبادئ العدالة، بما يضمن عدم تكرار مثل هذه المآسي في تاريخ العراق".

وتابع اننا"إذ نستذكر تلك الحملات الإجرامية بحق أبناء شعبنا الكردي، فإننا نعتز اليوم بوحدة بلدنا وتآخي مكوناته وقومياته، في ظل نظام ديمقراطي دستوري تعددي، ينعم فيه جميع العراقيين بالكرامة، ويعيشون أحراراً بلا تمييز أو استهداف أو تفرقة".

عدنان فيحان: جريمة الأنفال فاجعة لن تمحى من الذاكرة العراقية

أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان الدليمي:"أن جريمة الأنفال واحدة من أبشع الجرائم التي ارتكبها النظام الصدامي بحق أبناء شعبنا الكردي".

وذكر بيان لمكتبه الاعلامي:"أن فيحان استذكر الذكرى السنوية الـ (٣٨) لجريمة الأنفال، مؤكدًا أن هذه الفاجعة تمثل واحدة من أبشع الجرائم التي ارتكبها النظام الصدامي بحق أبناء شعبنا الكردي، وما خلّفته من مآسٍ إنسانية عميقة وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان".

وقال فيحان:"إن جريمة الأنفال التي أودت بحياة آلاف المدنيين الأبرياء، وما رافقها من عمليات تهجير قسري ودفن في مقابر جماعية، تجسد حجم المعاناة التي تعرض لها العراقيون خلال تلك الحقبة، وتؤكد أهمية استلهام الدروس منها لترسيخ مبادئ العدالة والإنصاف، وتعزيز ثقافة احترام حقوق الإنسان، ومنع تكرار مثل هذه الانتهاكات مستقبلاً".

وشدد فيحان وفق البيان:"على ضرورة إنصاف ذوي الضحايا، وتعزيز الوحدة الوطنية، وصون حقوق جميع المكونات، بما يرسخ أسس الدولة الدستورية القائمة على المواطنة والعدالة، ويحفظ كرامة أبناء الشعب العراقي ويعزز مسار الاستقرار المجتمعي".

شواني: الأنفال فاجعة مؤلمة وصمة عار في جبين الظلم

استذكر وزير العدل الاتحادي د.خالد شواني، فاجعة الأنفال المؤلمة التي مرت بشعب كوردستان وتضحيات الضحايا الأبرياء.

وقال شواني وفق (بيان الوزارة) :"تمر علينا اليوم الذكرى الـ ٣٨ لجريمة الأنفال، تلك الفاجعة الإنسانية التي ستبقى وصمة عار في جبين الظلم والاستبداد، وأحد أبشع جرائم الإبادة الجماعية التي قام بها النظام الدكتاتوري واستهدفت أبناء الشعب الكوردي في كوردستان العراق".

إنّها ذكرى مؤلمة نستحضر فيها معاناة أكثر من (١٨٢٠٠٠) شهيد من النساء والأطفال والشيوخ، الذين قضوا ضحية لسياسات القمع والتنكيل التي انتهجها النظام الدكتاتوري البائد.

وإنني، إذ أقف اليوم أمام هذه الذكرى الأليمة، أستذكر بكل حزن وإجلال تضحيات الضحايا الأبرياء، وأؤكد أن هذه الجريمة لن تُمحى من الذاكرة الوطنية والإنسانية، وستبقى شاهداً على وحشية الطغيان، ودافعاً مستمراً لتعزيز قيم العدالة وحقوق الإنسان.

إن إحياء هذه الذكرى لا يقتصر على استذكار الماضي، بل هو تأكيدٌ على ضرورة ترسيخ مبادئ التعايش السلمي، واحترام التنوع، ونبذ كل أشكال الكراهية والتطرف.

الرحمة والخلود لشهداء الأنفال، والصبر والسلوان لعوائلهم، والمجد لكل من ناضل من أجل كرامة الإنسان وحقه في الحياة.

كركوك على المسار الصحيح من التعايش والشراكة المكوناتية

صوت مجلس محافظة كركوك، الخميس (١٦ نيسان ٢٠٢٦)، على انتخاب رئيس الجبهة التركمانية محمد سمعان، محافظاً لكركوك، خلفاً للمحافظ المستقيل عن حزب الاتحاد الوطني الكوردستاني، ريبوار طه، تنفيذاً لاتفاق ٢٠٢٤ في فندق الرشيد و الترشيحات للمناصب الأخرى شملت كلاً من: آفيستا شيخ محمد لمنصب قائممقام مركز كركوك، وعدنان حسين لمنصب قائممقام داقوق، ونشأت شهويز لمنصب قائد شرطة كركوك، وجميعهم من الكورد المنتمين للاتحاد الوطني الكوردستاني.

ويتألف مجلس محافظة كركوك من ١٦ مقعداً، يتوزعون كالتالي: الاتحاد الوطني الكوردستاني (٥ مقاعد)، الحزب الديمقراطي الكوردستاني (مقعدان)، ويُحسب مقعد الكوتا المسيحي كداعم للكورد، بينما يمتلك المكون العربي (٦ مقاعد)، والمكون التركماني (مقعدان). ويتطلب عقد اجتماع المجلس حضور الأغلبية المطلقة (٥٠+١)، أي ٩ أعضاء.

ريبوار طه: سنواصل السير على نهج الرئيس مام جلال لخدمة كركوك وأهلها

واكد محافظ كركوك السابق، في رسالة الى اهالي كركوك، بانه سيستمر في خدمة أهالي كركوك.

قال ريبوار طه في رسالته: اشكر السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني على منحه الثقة لي لتولي منصب المحافظ.

وأضاف: خلال فترة عملية واجهنا الكثير من التحديات الامنية والمالية والادارية ولم نحصل على ميزانية خاصة بمحافظة كركوك، لم نتلق سوى مبلغ ضئيل من عائدات البترودولار، لايتجاوز ٧٪ من ميزانية المحافظين السابقين. لو حصلتُ على ربع ميزانية المحافظين السابقين فقط، لكنتُ حوّلتُ كركوك إلى مدينة أخرى.

وأضاف: لم نتوقف عن خدمة الشعب، بل عدنا إليه وعملنا بجدٍّ لاستعادة الثقة بين الشعب والحكومة، وتعزيز روح

التعايش بين طوائف كركوك. كما لوصلنا الخدمات الى الاحياء المهملة، وخلال السنوات المقبلة ستظهر نتائج اعمالنا بشكل كامل.

وقال ريبوار طه: رغم حصولي على ٩٧ ألف صوت في انتخابات مجلس النواب، قدمت الي مناصب عديدة في بغداد، إلا أنني لم أترك كركوك، بل فضلت البقاء فيها وخدمتها، وقررت ان اقوم بخدمة كركوك حتى وان كنت موظفاً عاديا.

وقال: قبلتُ منصب النائب الأول لمحافظ كركوك لخدمة أهلها، ولا أريد حرمان الكورد مرة أخرى، ولن أسمح بترك المشاريع التي أنجزناها دون إتمام.

وقال المحافظ السابق: في هذا الوضع، كان عليّ اتخاذ قرار يصبّ في مصلحة الشعب وكركوك، رغم صعوبته، لكنّ خدماتي يجب أن تستمر.

واوضح: خلال عام ونصف، تعرضتُ لثلاث محاولات اغتيال، لكنني واصلتُ خدمة مدينة كركوك وسأواصل خدمة ابناء كركوك، وسنواصل السير على نهج الرئيس مام جلال من أجل كركوك وأهلها، ستمر هذه المرحلة وسنمضي نحو مستقبل أفضل واكثر اشراقاً.

الاتحاد الوطني: سياسة باقة الورد والتعايش

أكد المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني، أن محافظ كركوك ريبوار طه استطاع تقديم خدمات كبيرة للمحافظة وأهلها رغم صعوبة الوضع والعراقيل التي وضعت أمامه، مؤكدا أن مسألة تبادل المناصب الادارية عملية ديمقراطية.

وقدم كاروان كزنيي المتحدث باسم الاتحاد الوطني، خلال مؤتمر صحفي عقده في السليمانية الخميس ٢٠٢٦/٤/١٦، الشكر باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني، الى ريبوار طه وإدارة كركوك ومجلس المحافظة، مشيرا الى أنهم «قدموا مثالا رائعا من التعايش والسلم والاستقرار، بالسير على سياسة الرئيس مام جلال».

وقال كاروان كزنيي: «سيتم تبادل منصب محافظ كركوك، وهذه الخطوة من الاتحاد الوطني تستند الى السياسة الحكيمة للرئيس مام جلال، والتي هي سياسة باقة الورد والتعايش، حيث قدم مشروعا في أوج قوة الكورد في العراق، لتوزيع المناصب على مكونات كركوك، واليوم نطبق سياسة الرئيس مام جلال هذه بحكمة الرئيس بافل جلال طالباني».

وأكد المتحدث باسم الاتحاد الوطني، أن «تبادل منصب محافظ كركوك ليست له أي علاقة لا من قريب ولا من بعيد، بمسألة انتخاب رئيس الجمهورية، كما تروج له بعض الأطراف، بل هو تطبيق لاتفاق مبرم قبل أكثر من عامين، والسياسة عندنا عبارة عن الصدق ونلتزم بالاتفاق الذي أبرمناه، وفي الوقت نفسه، هو دليل على صواب السياسة الحكيمة للرئيس بافل والاتحاد الوطني الكوردستاني».

وأضاف كاروان كزنيي: «تبادل المناصب بالنسبة لنا هو عملية ديمقراطية، ولا نرى أي منصب ميراثا سياسيا لأي شخص أو حزب، كما يرى البعض، بل نعتقد أنه لتعزيز العملية الديمقراطية وعلينا الالتزام بالصدق مع حلفائنا ومواطنينا، لكي نتمكن من إيصال رسائلنا اليهم».

وأشار الى أن «بعض الأطراف أبدت انزعاجها من تبادل هذا المنصب»، متسائلاً: «إذا كانوا حريصين على هذا المنصب لصالح الكورد، فلماذا لم يمنحوا أصواتهم للسيد ريبوار طه؟ ولماذا لم يهنئوه؟ ولماذا قدموا شكاوى ضده؟».

وتابع أنه «لو كانت هناك نية حقيقية لدعم مرشح كوردي، لكان من الممكن التوصل إلى اتفاق مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني، بدلاً من التوجه نحو أطراف أخرى»، مؤكدا أن «الاتحاد الوطني الكوردستاني ماضٍ في دعم المسار الديمقراطي واحترام آليات تداول المناصب، بما يخدم مصلحة المواطنين ويعزز الاستقرار السياسي».

وفيما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان، أكد كزنيي أنه «من الآن فصاعدا تبدأ مرحلة جديدة من المفاوضات بشأن تشكيل حكومة الاقليم، بالاستناد الى المقاعد البرلمانية»، آملا في تشكيل حكومة خدمية تستجيب لتطلعات ومطالب مواطني كوردستان.

ولفت الى أن «الاتحاد الوطني يعتبر نفسه صاحب كركوك ويعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار والتعايش فيها، فهي بالنسبة للاحاد الوطني قدس كوردستان».

الحلبوسي: نشكر جهود وتعاون بافل جلال طالباني

بارك محمد الحلبوسي رئيس حزب تقدم، انتخاب محمد سمعان محافظاً لكركوك، مؤكداً ان شعب كركوك ينتظر الكثير لانصافه.

وقال الحلبوسي في تغريدة على موقع (X): أبارك لأهلنا في كركوك إتمام المرحلة الثانية من خارطة طريق إدارة المحافظة، عبر تدوير المواقع وفقَ الاتفاق السياسي المبرم في آب ٢٠٢٤.

واضاف: بهذه المناسبة، نتقدَّم بوافر الشكر والتقدير لرئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني لجهوده وتعاونه معنا في سبيل استقرار وحفظ كركوك وشعبها بكلِّ أطيافه، الشعب الذي ينتظر منَّا الكثير لإنصافه وإعمار محافظته المعطاء، عبر تعزيز ودعم الموازنات المحلية والوزارية لمشاريعها، وتطوير بناها الخدمية والاقتصادية.

واوضح: كما أتقدَّم بالمباركة لمحمد سمعان لتولِّيه منصب محافظ كركوك، وأتمنَّى له النجاح والتوفيق والسداد في مهامِّه. ونثمِّن، في الوقت نفسه، دور القوى السياسية الوطنية التي ساندت هذا الاتفاق وأسهمت في إنجاحه.

الحكيم يثمن جهود تشكيل حكومة كركوك ويدعو لإنصاف "العراق المصغر"

ثمن رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية عمار الحكيم الجهود الوطنية التي أفضت إلى تشكيل الحكومة المحلية في كركوك، واصفاً المحافظة بأنها "عراق مصغر" يتطلب إدارة منصفة لجميع مكوناته.

وأكد الحكيم، في بيان لمكتبه الإعلامي، تقديره العالي لكل المساعي الخيّرة من مختلف التوجهات السياسية التي وضعت الأهداف الوطنية العليا فوق الحسابات الضيقة، وأثمرت عن إنهاء حالة الجمود الإداري في كركوك.

وأعرب عن أمله في أن تسهم التوليفة الجديدة للإدارة المحلية في تحقيق العدالة الخدمية والتنموية والاقتصادية والاجتماعية لمواطني "محافظة الإخاء" على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، بما يعز الاستقرار ويكرس مبدأ الشراكة.

الاتحاد الوطني والجبهة التركمانية يشددان على تشكيل حكومة خدمات وطنية

واستقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاثنين ٢٠٢٦/٤/١٣ في منزل الرئيس مام جلال ببغداد، محمد سمعان آغا رئيس الجبهة التركمانية العراقية.

وخلال لقاء حضره د. خالد شواني وزير العدل العراقي، جرى تقييم الوضع في المنطقة والعراق، مع التأكيد على ضرورة إبعاء البلد عن الصراعات.

وقد شدد الطرفان على أهمية استكمال الاستحقاقات الدستورية وتشكيل حكومة وطنية خدمية، تسهم في تحقيق الرفاهية والاستقرار للمواطنين.

الاتحاد الوطني: حريصون على ترسيخ روح التعايش والوئام بين جميع المكونات

بعث السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الأحد ٢٠٢٦/٤/١٢ ببرقية تهنئة الى سعادة البطريرك مار بولس الثالث نونا، بمناسبة انتخابه بطريركاً للكنيسة الكلدانية في العالم، أشار فيها الى ان الاتحاد الوطني يؤكد دائماً على التعايش الديني والعرقي في بلادنا، وفيما يأتي نصها:

سعادة البطريرك مار بولس الثالث نونا، البطريرك الجديد للكنيسة الكلدانية في العالم.

أتقدم اليكم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة انتخابكم بطريركاً للكنيسة الكلدانية في العالم.

نتمنى لكم التوفيق في هذه المهمة المقدسة ونأمل أن يؤدي انتخابكم كبطريرك إلى مزيد من التسامح والصداقة بين جميع الطوائف.

الاتحاد الوطني الكوردستاني يؤكد دائماً على التعايش الديني والعرقي في بلادنا.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

حريصون على ترسيخ روح التعايش والوئام بين جميع المكونات

وجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الأحد ٢٠٢٦/٤/١٢ برقية تهنئة الى البطريرك مار بولس الثالث نونا بمناسبة انتخابه بطريركاً جديدا للكنسية الكلدانية، فيما يأتي نص البرقية:

صاحب الغبطة والقداسة، مار بولس الثالث نونا، المحترم.

بمناسبة انتخابكم بطريركاً جديداً للكنيسة الكلدانية في العالم، نتقدم إلى قداستكم، وإلى جميع الإخوة والأخوات المسيحيين، بأحر التهاني وأصدق التبريكات، متمنين لكم دوام التوفيق والسداد في أداء هذه المسؤولية الروحية السامية.

ونغتنم هذه المناسبة لنؤكد مجدداً حرصنا الدائم، على مستوى إقليم كوردستان والعراق، على بذل كل الجهود لترسيخ روح التعايش والوئام بين جميع المكونات. وفي سبيل تحقيق هذه الغاية، نؤكد استعدادنا الكامل لتقديم مختلف أشكال الدعم والتعاون، بما يسهم في إنجاح رسالة السلام والأخوة.

الاتحاد الوطني سيظل داعماً لحقوق الايزيديين

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الثلاثاء ٢٠٢٦/٤/١٤ رسالة تهنئة بمناسبة حلول عيد رأس السنة الايزيدية، فيما يأتي نصها:

بمناسبة حلول عيد رأس السنة الايزيدية، نتقدم بأحر التهاني لإخواتنا وأخواننا الايزيديين، متمنين لهم عيداً سعيداً وعاماً مليئاً بالسلام والطمأنينة.

نحن نحترم تضحيات الإيزيديين في سبيل الحفاظ على هويتهم خصوصيتهم الدينية، وسيظل الاتحاد الوطني الكوردستاني داعماً ومساندا لاي خطوة تضمن حقوق وحياة أفضل للايزيديين.

بافل جلال طالباني
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

المكتب السياسي يهنئ بحلول عيد رأس السنة الايزدية

وجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الاربعاء ٢٠٢٦/٤/١٥ رسالة تهنئة بمناسبة حلول عيد رأس السنة الايزيدية، فيما يأتي نصها:

بمناسبة حلول عيد رأس السنة الإيزيدية، نتقدم بأحرّ التهاني إلى جميع الأخوات والإخوة الإيزيديين، متمنين لهم عيدا مليئا بالفرح والسعادة.

وفي هذه المناسبة، نؤكد مجددا دعمنا لتعزيز الأمن والاستقرار في سنجار وقرى المنطقة.

المكتب السياسي
الاتحاد الوطني الكوردستاني

الأعياد تمثل فرصاً سامية لتعزيز روح التآخي وترسيخ قيم التعايش

ووجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٦/٤/١٤ رسالة تهنئة بمناسبة حلول عيد رأس السنة الايزدية، فيما يأتي نص الرسالة:

بمناسبة حلول عيد رأس السنة الإيزيدية (الأربعاء الأحمر)، أتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى الإخوة والأخوات الإيزيديين في كُوردستان والعالم أجمع، متمنياً أن يكون هذا العيد مصدر خير وسعادة، وبداية لعام مليء بالأمن والسلام، ونهايةً لكل ما شهده الماضي من آلام ومعاناة.

إن الأعياد والمناسبات تمثل دائماً فرصاً سامية لتعزيز روح التآخي وترسيخ قيم التعايش بين مكونات المجتمع. وتزداد كُوردستان بريقاً بفسيفساء مكوناتها الغنية، ويشكّل إخوتنا الإيزيديون، بوصفهم أحد أعرق وأصيل مكونات هذا الوطن، جزءاً لا يتجزأ ورمزاً شامخاً لتاريخه وحاضره.

محمد شياع السوداني:

بغداد مستعدة لفصل جديد مع واشنطن

مجلة«نيوزويك »/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

في نوفمبر الماضي، أدلى ملايين العراقيين بأصواتهم في انتخابات حرة، وحصد ائتلافي أعلى نسبة من الأصوات مقارنة بأي قائمة أخرى.

لم تكن تلك النتيجة مجرد فوز انتخابي، بل كانت بمثابة تأييد شعبي لمسار صعب ولكنه ضروري: الحفاظ على استقرار العراق خلال فترة من المخاطر الإقليمية

> يجب أن تتعزز مؤسساتنا، وأن يتنوع اقتصادنا أكثر

الاستثنائية، مع بناء أسس مؤسسات أقوى وتحقيق انتعاش اقتصادي طويل الأمد.

لكن الانتخابات وحدها لا تحدد هوية الحكومة، بل الأفعال هي التي تحددها. فعلى مدار العامين والنصف الماضيين، وخلال ثلاث جولات من التصعيد الإقليمي، نجحت حكومتي في إبقاء العراق بعيدا عن الحرب، وحماية الأفراد الدوليين على أراضينا، والحفاظ على وحدة الدولة في ظل ظروف اختبرت كل مؤسساتنا.

وفي الوقت نفسه، استقطبنا شركات إكسون موبيل وشيفرون وبي بي وجنرال إلكتريك فيرنوفا إلى العراق بمليارات الدولارات من التزامات الطاقة الجديدة، وجذبنا استثمارات تجاوزت ١٠٠ مليار دولار. هذا السجل هو أساس ما أطرحه اليوم.

ولهذا السبب، فإن هذه هي اللحظة المناسبة لإعادة تعريف علاقة العراق مع الولايات المتحدة.

لطالما نظر إلى العراق في واشنطن من منظور الأزمات: الحرب، والإرهاب، وعنف الجماعات المسلحة، والتنافس الإقليمي.

هذه الحقائق جزء من تاريخنا الحديث، ولا يزال بعضها يؤثر على حاضرنا. لكنها لم تعد تقدم الصورة الكاملة، فالعراق اليوم ليس مجرد دولة تدار عند تصاعد الصراع، بل هو دولة أظهرت صمودا في وجه ضغوط هائلة، ويقدم الآن قيمة استراتيجية واقتصادية وسياسية ينبغي على الولايات المتحدة أن تدركها بشكل أوضح.

منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، حين أشعلت الحرب في غزة فتيل تصعيد إقليمي أوسع، واجهت حكومتي تحديا رئيسيا واحدا: منع العراق من الانجرار إلى صراع لم يختره وتطلب ذلك أكثر من مجرد ضبط النفس. شنت جماعات مسلحة هجمات على مواقع عسكرية أمريكية انطلاقا من الأراضي العراقية. وتبادلت القوى الإقليمية إطلاق النار.

كان الغضب الشعبي شديدا، وتزايدت الضغوط للتصعيد من جهات متعددة، في ظل هذه الظروف، كان من الأسهل أن تتلاشى الحدود، وتتفكك، ثم تنهار في نهاية المطاف إلى جولة أخرى من الصراع بالوكالة. لكن ذلك لم يحدث.

اتخذت حكومتي إجراءات من خلال التواصل المباشر، والتوجيهات الأمنية، والإدارة السياسية المستدامة لمنع تحول الأراضي العراقية إلى ساحة مفتوحة لحرب إقليمية. وعندما اتسع نطاق القتال بين إسرائيل وإيران في يونيو/حزيران ٢٠٢٥، أوضح العراق بجلاء أنه لا يمكن استخدام أراضيه ومجاله الجوي في شن هجمات ضد الدول المجاورة. وعندما اشتد الصراع مجددا مع عملية «إبيك فيوري» في أوائل عام ٢٠٢٦، تضاعفت الضغوط. وسقطت صواريخ على عواصم الخليج. ووقعت هجماتٌ على البعثات الدبلوماسية والمصالح الأمريكية، ما أكد على هشاشة الوضع الراهن. ودعت فصائل مسلحة العراق إلى دخول الحرب. ومع ذلك، حتى في ظل هذه الظروف، ظل هدفنا كما هو: احتواء التصعيد، وحماية استقرار العراق، ومنع جر البلاد إلى مواجهة إقليمية أوسع.

لم يكن هذا سلبية، ولا غيابا للخطر. بل كان ممارسة للسيادة في مواجهة قوى سعت إلى جر العراق إلى حرب أوسع ويدرك العراق، ربما أكثر من أي دولة أخرى في المنطقة، ثمن تحوله إلى ساحة حرب لحسابات الآخرين.

كانت مهمتنا حماية العراقيين، والحفاظ على مؤسسات الدولة، ومنع البلاد من الانزلاق إلى مواجهة أوسع نطاقا من شأنها أن تهدد ليس فقط استقرارنا، بل

مصالح شركائنا أيضا، بما في ذلك الولايات المتحدة.

لا يعني ذلك أن التحديات الأمنية في العراق قد زالت، بل على العكس، فقد ظهرت قوات الحشد الشعبي استجابة لتهديد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، ويربطها كثير من العراقيين بالتضحية الحقيقية في لحظة خطر وطني، لكن لا يمكن لأي دولة جادة أن تقبل بتفتيت دائم للسلطة. يجب أن يكون الهدف طويل الأمد واضحا: نظام أمني سيادي تكون فيه قرارات الحرب والسلام واستخدام القوة بيد الدولة وحدها.

لقد سعت حكومتي لتحقيق هذا الهدف بواقعية لا بوهم. عززنا الرقابة، ووجهنا الموارد عبر المؤسسات الرسمية، وقاومنا محاولات تحويل الترتيبات الأمنية الاستثنائية إلى بدائل دائمة للدولة. كان التقدم متفاوتا، ولايزال العمل مستمرا، لكن يجب أن يكون توجه العراق واضحا لا لبس فيه: نحو مؤسسات أقوى، وسلطة قانونية أوضح، وهيكل قيادة وطنية أكثر تماسكا. هذا التوجه يجب أن يهم كل شريك دولي يرغب بصدق في نجاح العراق.

يؤكد السجل الاقتصادي صحة هذا الادعاء. فقد أعاد العراق بناء وضعه الاقتصادي، ويتجلى حجم الإنجازات بوضوح. عادت شركة إكسون موبيل لتطوير حقل مجنون النفطي العملاق، أحد أكبر حقول النفط في العالم. ووقعت شركة شيفرون اتفاقية إدارة لحقل غرب القرنة ٢.

وفعلت شركة بي بي عقدا رئيسيا يغطي أربعة حقول في كركوك. والتزمت شركة جي إي فيرنوفا بإضافة ٢٤ ألف ميغاواط من قدرة توليد الكهرباء. وتعمل شركتا توتال إنيرجيز وقطر إنرجي على تطوير مشروع متكامل بقيمة ٢٧ مليار دولار في البصرة يشمل الغاز والطاقة الشمسية ومعالجة مياه البحر.

ليست هذه مجرد بادرة حسن نية، بل تعكس تحولا أوسع نطاقا. فالعراق يزداد تنافسية، ويجذب المزيد من الاستثمارات، ويعزز أهميته الاستراتيجية وقد عملت

> **ما يقترحه العراق على واشنطن ليس تبعية ولا تحالفا بأي ثمن**

حكومتي على تحسين بنود العقود، واستعادة الثقة، وتهيئة بيئة مواتية للاستثمار طويل الأجل. لا تعود الشركات إلى سوق بهذا الحجم بدافع العاطفة، بل تعود عندما تلمس تحسنا في الاستقرار، وجدية الدولة في إنجاح الشراكات.

ينبغي أن يكون لهذا الأمر أهمية في واشنطن. فدولة تمتلك خامس أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم، وتحتل موقعا جغرافيا محوريا في قلب طرق التجارة والربط التي ستشكل المرحلة المقبلة من تطور المنطقة، لا ينبغي التعامل معها كملف ثانوي في السياسة الأمريكية، بل يجب اعتبارها فرصة استراتيجية.

ستبقى شراكات العراق واسعة النطاق. تعد الصين شريكا اقتصاديا هاما، لا سيما في قطاع التنقيب والإنتاج، وستستمر هذه العلاقة. لكن مستقبل العراق لا يمكن أن يعتمد على أي جهة خارجية بعينها.

تتطلب مصالحنا طويلة الأجل شراكات متنوعة مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوروبا وتركيا ودول الخليج وجوارنا الأوسع. هذه ليست مجرد تكتيك لتحقيق التوازن، بل هي الاستراتيجية الطبيعية لدولة تتطلب جغرافيتها واقتصادها وموقعها السياسي اتساعا في العلاقات بدلا من الاعتماد على الآخرين.

ينطبق المنطق نفسه على دور العراق الإقليمي. فقلما نجد دولا في الشرق الأوسط تحافظ على علاقات عمل متينة مع واشنطن وطهران والرياض وأنقرة ودول الخليج في آن واحد.

> الفرصة حقيقية والمنطقة لن تنتظر.

لكن العراق يفعل ذلك، ويمثل هذا النطاق الواسع من العلاقات إحدى نقاط قوته الاستراتيجية. فموقعنا الجغرافي يضعنا في قلب المنطقة، وتنوع مجتمعنا يمنحنا قدرة فريدة على التفاعل مع مختلف مراكزها السياسية المتنافسة. لطالما كان العراق أكثر من مجرد دولة مواجهة.

فهو في أفضل حالاته دولة رابطة، تربط بين الأنظمة السياسية وطرق التجارة والمصالح الإقليمية التي غالبا ما ينظر إليها الآخرون من منظور التنافس فقط.

لهذا السبب تعد مشاريع مثل طريق التنمية بالغة الأهمية. فبربط ميناء الفاو الكبير عبر العراق بتركيا ومنها إلى أوروبا، يمتلك هذا المشروع القدرة على جعل العراق أحد أهم الممرات التجارية في المنطقة. إنه ليس مجرد مشروع بنية تحتية، بل هو جزء من رؤية أوسع نطاقا تجعل من العراق جسرا للتجارة والطاقة والدبلوماسية، لا ساحة للصراع.

ينبغي على الولايات المتحدة أن تستجيب لهذه اللحظة بإطار استراتيجي أكثر نضجا للعراق:

الخطوة الأولى اقتصادية:

ينبغي على واشنطن حماية وتشجيع توسيع الاستثمارات الأمريكية في العراق، لا سيما في قطاعات الطاقة وتوليد الكهرباء والبنية التحتية. إن وجود الشركات الأمريكية يرسي مصلحة أمريكية مستدامة في استقرار العراق على المدى الطويل.

الخطوة الثانية مؤسسية:

ينبغي لبغداد وواشنطن إقامة حوار أكثر تنظيما حول تطوير القطاع الأمني، يركز لا على إدارة الأزمات المؤقتة، بل على تعزيز قدرات الدولة على المدى الطويل. لا يحتاج العراق إلى حلول مفروضة من الخارج، بل يحتاج إلى تعاون جاد مع شركاء يدعمون ترسيخ سلطة الدولة.

الخطوة الثالثة استراتيجية:

لقد بني التعاون الاستخباراتي ومكافحة الإرهاب بين العراق والولايات المتحدة على مدى عقدين من الخبرة العملية. وينبغي الآن إضفاء الطابع الرسمي عليه وتحديثه بطرق تجعله أكثر مرونة واحترافية وأقل عرضة للتقلبات السياسية في أي من العاصمتين.

لا يطلب العراق اليوم أن ينظر إليه من خلال الحنين إلى الماضي أو الخوف أو افتراضات حقبة سابقة، بل يطلب أن ينظر إليه بوضوح: كدولة أجرت انتخابات تنافسية، وحافظت على نظام سياسي تعددي في ظل ضغوط شديدة، وأعادت بناء المدن التي دمرتها الحرب، وعملت على منع التصعيد الإقليمي من تدمير مستقبلها.

لا نـزال نواجه تحديات جسيمة، يجب أن تتعزز مؤسساتنا، وأن يتنوع اقتصادنا أكثر، وأن تستمر العلاقة بين الدولة والجهات المسلحة في أن تحسم لصالح الدولة. لا ينبغي التقليل من شأن أي من ذلك، ولكن في الوقت نفسه، لا ينبغي أن يحجب ذلك ما حققه العراق أو ما يقدمه الآن.

ما يقترحه العراق على واشنطن ليس تبعية ولا تحالفا بأي ثمن، بل شراكة قائمة على المصالح والاحترام المتبادلين: علاقة مع دولة عراقية ذات سيادة أثبتت صمودها، وتملك ثروة هائلة من الطاقة، وتحتل موقعا جغرافيا مركزيا، وهي عازمة على بناء مستقبل أكثر استقرارا وترابطا.

الفرصة حقيقية. الباب مفتوح. والمنطقة لن تنتظر.

***رئيس مجلس الوزراء العراقي**

د. علي موسى الكناني:

العراق.. توازنٌ دقيقٌ في إقليم مضطرب

في ظل تصاعد حدة التوترات الإقليمية واتساع رقعة الصراعات في الشرق الأوسط، يجد العراق نفسه أمام واحدة من أكثر المراحل حساسية في سياسته الخارجية والأمنية منذ سنوات، في وقت لا تزال فيه الدولة تعمل على ترسيخ استقرارها الداخلي بعد عقود من الاضطرابات. هذا الواقع المعقد يضع بغداد أمام اختبار دقيق يتمثل في كيفية الحفاظ على موقع متوازن وسط حرب مفتوحة تتداخل فيها مصالح قوى إقليمية ودولية فاعلة، ما يجعل أي انزلاق نحو الاصطفاف خيارا عالي الكلفة سياسيا وأمنيا واقتصاديا.

وانطلاقا من هذا الإدراك، تعتمد الحكومة مقاربة يمكن وصفها بـ»الحياد الحذر»، وهي مقاربة لا تقتصر على النأي بالنفس عن الصراع، بل تمتد إلى محاولة منع انعكاساته المباشرة على الداخل، مع الإبقاء في الوقت ذاته على قنوات دبلوماسية مفتوحة مع مختلف الأطراف.

ويعكس هذا النهج قناعة رسمية بأن إدارة التوازنات الخارجية باتت جزءا من حماية الاستقرار الداخلي، خصوصا في بيئة إقليمية شديدة التقلب، حيث تتغير التحالفات وتتسع ساحات الاشتباك بشكل متسارع.

وفي هذا السياق، يبرز مبدأ السيادة الوطنية كأحد أهم ركائز الخطاب الرسمي العراقي، إذ تؤكد بغداد باستمرار رفضها القاطع لأي انتهاك لأجوائها أو أراضيها، أو استخدامها كمنطلق لأي عمليات عسكرية. ولا يأتي هذا التشديد من فراغ، بل يستند إلى تجربة طويلة مع

العراق مرشح للاستمرار في تبني سياسة الحياد الحذر

التدخلات الخارجية والصراعات الداخلية، جعلت من مسألة صون القرار السيادي أولوية استراتيجية ترتبط مباشرة بمفهوم الدولة واستقرارها.

ومن ثم، تسعى الحكومة إلى إعادة ترسيخ صورة الدولة القادرة على ضبط حدودها السياسية والجغرافية، ومنع تحول أراضيها إلى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية.

غير أن هـذا الطموح يصطدم بتعقيدات الواقع الإقليمي، حيث يضطر صانع القرار العراقي إلى إدارة علاقات دقيقة مع أطراف متباينة أو متخاصمة في آن واحد، سواء تعلق الأمر بالولايات المتحدة أو إيران أو المحيط العربي الأوسع.

ومن هنا، تتبلور سياسة «مسك العصا من الوسط» كخيار دبلوماسي يهدف إلى الحفاظ على الحد الأدنى من التوازن، بما يسمح باستمرار العلاقات دون الانزلاق إلى صدامات مباشرة، رغم ما يرافق ذلك من ضغوط متزايدة في ظل احتدام الاستقطاب الإقليمي.

ومع اتساع هذه الضغوط الخارجية، تتزايد في الداخل الهواجس الأمنية المرتبطة بإمكانية انتقال تداعيات الصراع إلى الساحة المحلية، ولذلك، تركز الحكومة على تعزيز إجراءاتها الأمنية ومنع أي انزلاق نحو الفوضى، إدراكا منها أن أي اهتزاز داخلي في هذه المرحلة قد تكون كلفته مضاعفة على الدولة ومؤسساتها.

وبالتوازي مع التحديات الأمنية، يبرز العامل الاقتصادي كعنصر ضغط إضافي لا يقل أهمية، إذ يعتمد الاقتصاد العراقي بشكل كبير على عائدات النفط، ما يجعله شديد التأثر بأي اضطراب في أسواق الطاقة أو الممرات البحرية. ومن ثم، تنظر بغداد بقلق إلى أي تصعيد قد ينعكس على أسعار النفط أو يهدد استقرار صادراتها، وهو ما يضيف بعدا اقتصاديا مباشرا إلى حسابات السياسة الخارجية، ويجعل من تجنب التصعيد خيارا وجوديا بقدر ما هو سياسي.

وأمام هذا المشهد، تحاول بغداد استثمار موقعها وعلاقاتها المتعددة لتقديم نفسها كمنصة ممكنة للحوار، مستفيدة من تجارب سابقة في استضافة لقاءات بين أطراف إقليمية متخاصمة.

ورغم محدودية هذا الدور حتى الآن، إلا أنه يعكس رغبة عراقية في التحول من ساحة صراع إلى وسيط إقليمي يسهم في تخفيف التوترات، ولو بشكل تدريجي ومحسوب.

وفي ضوء هذه المعطيات، يبدو أن العراق مرشح للاستمرار في تبني سياسة الحياد الحذر في المدى المنظور، مع محاولات متواصلة لتعزيز أدواته الدبلوماسية والأمنية. غير أن استمرار الحرب –رغم توقفها مؤقتا– قد يضع هذا النهج أمام اختبارات أكثر صعوبة، خصوصا إذا تصاعدت الضغوط من الأطراف المتنازعة، ليبقى التحدي الأساسي أمام بغداد هو الحفاظ على هذا التوازن الدقيق دون أن يتحول إلى نقطة ضعف، في بيئة إقليمية لا تمنح كثيرا من هامش المناورة.

الحرب على ايران..
تغطية تحليلية وتوثيقية خاصة

ايران تعيد غلق هرمز و ترامب في غرفة الأزمات.. والحرب على الطاولة

في ظل قرار إيران إعادة غلق مضيق هرمز الحيوي عقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اجتماعا في غرفة الأزمات لبحث استئناف الحرب على إيران.

وقال مسؤول أمريكي رفيع، لموقع «أكسيوس» إنه في غياب اختراق قريب، قد تستأنف الحرب خلال الأيام المقبلة.

وعقد ترامب اجتماعا في غرفة الأزمات بالبيت الأبيض يوم السبت لبحث الأزمة المتجددة حول مضيق هرمز والمفاوضات مع إيران، وفقا لمسؤولين أمريكيين.

وتمر الأزمة مع إيران بمرحلة بالغة الحساسية، مع اقتراب انتهاء وقف إطلاق النار خلال ثلاثة أيام، وغياب أي موعد محدد لجولة جديدة من المفاوضات بين واشنطن وطهران.

وكانت باكستان قد توسطت لإقرار هدنة لأسبوعين من أجل بدء مفاوضات لمعالجة هواجس أمريكية بشأن البرنامج النووي الإيراني ودعم طهران لمليشيات في الشرق الأوسط.

وغداة تصريح ترامب بأن التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب قد يتم «في غضون يوم أو يومين» أعادت إيران إغلاق مضيق هرمز، ونفذت هجمات على عدة سفن في الممر المائي الحيوي لأمن الطاقة العالمي.

وحضر اجتماع غرفة الأزمات نائب الرئيس جي دي فانس، المرتقب مشاركته في الجولة المقبلة من المفاوضات مع إيران، ووزير الخارجية ماركو روبيو، ووزير الدفاع بيت هيغسيث، ووزير الخزانة سكوت بيسنت، بحسب «أكسيوس».

كما حضر رئيس هيئة أركان البيت الأبيض سوزي وايلز، والمبعوث الرئاسي ستيف ويتكوف، ومدير وكالة المخابرات المركزية جون راتكليف، ورئيس هيئة الأركان المشتركة دان كاين.

وامتنع البيت الأبيض عن التعليق على اجتماع الأزمة.

وأجرى قائد الجيش الباكستاني عاصم منير محادثات وساطة بين واشنطن وطهران في العاصمة الإيرانية هذا الأسبوع، وأفاد مسؤولون أمريكيون بأن ترامب تحدث هاتفياً مع منير والجانب الإيراني مرة على الأقل.

وفقاً لمصدر مطلع على تفاصيل المفاوضات، نشأت الأزمة المتجددة في هرمز في وقت كانت فيه الأطراف تُحرز تقدماً في تضييق الفجوات بشأن تخصيب إيران لليورانيوم ومخزونها منه.

وفي تصريحاته للصحفيين في المكتب البيضاوي السبت، قال ترامب إن إيران «تصرفت بدهاء.. أرادت إغلاق المضيق مجدداً»، مضيفاً أن طهران «لا تستطيع ابتزازنا».

وأكد ترامب أن المحادثات مع إيران لا تزال جارية، مشيراً إلى أنه سيعرف بنهاية اليوم ما إذا كانت الأطراف ستمضي قدماً نحو إبرام اتفاق.

«الأمن القومي» الإيراني يدخل على خط السجال حول المفاوضات

الى ذلك دخل مجلس الأمن القومي الإيراني على خط السجال الداخلي المتصاعد بشأن إدارة المفاوضات مع الولايات المتحدة، بعد موجة انتقادات طالت وزير الخارجية عباس عراقجي واتهامات للجهات الرسمية بالغموض وسوء إدارة المعلومات، خصوصاً بعد إعلانه فتح مضيق هرمز بصورة مؤقتة.

وجاء تدخل المجلس في محاولة لتوضيح مسار محادثات إسلام آباد، وشروط الهدنة المؤقتة، وآلية فتح المضيق، في وقت كانت فيه منابر مقربة من «الحرس الثوري» تصعّد هجومها على وزارة الخارجية، وتطالب بتفسير ما جرى للرأي العام، بينما توزعت المواقف داخل مؤسسات الحكم بين الدعوة إلى الانضباط الإعلامي، والمطالبة بتشدد أكبر، والتشكيك في جدوى التفاوض نفسه.

وفي بيان مطول، قالت الأمانة العامة لمجلس الأمن القومي إن الرسائل والطلبات الامريكية لوقف إطلاق النار وبدء التفاوض بدأت منذ اليوم العاشر للحرب، بعد ما وصفته بـ«فشل الأعداء المعتدين» في الميدان العسكري.

وأضافت الأمانة العامة التي يترأسها القيادي في «الحرس الثوري»، محمد باقر ذو القدر، أن الجمهورية الإسلامية قبلت إجراء مفاوضات إسلام آباد في اليوم الأربعين للحرب، بعد إعلان رسمي من الرئيس الامريكي قبول الخطة

الإيرانية المكونة من عشرة بنود إطاراً لمفاوضات إنهاء الحرب.

وأوضح البيان أن المحادثات استمرت ٢١ ساعة متواصلة، وأن الوفد الإيراني طرح مطالب الشعب الإيراني «بجدية وبروح مبادرة» رغم انعدام الثقة العميق بواشنطن، لكن الطرف المقابل عاد، بحسب البيان، وطرح مطالب جديدة ومبالغاً فيها خلال التفاوض، ما أدى إلى انتهاء الجولة من دون نتيجة محددة وتأجيل استئنافها إلى وقت لاحق.

وأوضح البيان أيضاً أن مقترحات امريكية جديدة طُرحت في الأيام الأخيرة عبر الوسيط الباكستاني، وأنها قيد المراجعة حالياً من دون أن تقدم رداً بعد. وشدد على أن الوفد الإيراني «لن يقدم أي تنازل أو تراجع» فيما وصفته بـ«المعركة السياسية» لتثبيت ما تحقق ميدانياً.

كما أكد أن من الشروط الأساسية لقبول وقف إطلاق النار المؤقت وقف العمليات في جميع الجبهات، بما فيها لبنان. وقال إن إصرار طهران أفضى إلى وقف إطلاق نار في لبنان، على أن يُفتح مضيق هرمز بصورة مؤقتة ومشروطة حتى نهاية فترة الهدنة لعبور السفن التجارية فقط، وليس السفن الحربية أو غير العسكرية التابعة لـ«دول معادية»، وذلك تحت إشراف القوات المسلحة الإيرانية وبموجب مسارات محددة.

وأضاف أن اعتماد «القواعد الامريكية» في الخليج على الإمدادات عبر مضيق هرمز يمثل تهديداً للأمن القومي الإيراني، وأن طهران ستواصل فرض الرقابة والسيطرة على الملاحة حتى انتهاء الحرب بالكامل وتحقيق سلام مستدام في المنطقة. وأوضح أن تنظيم حركة العبور يتم عبر الحصول على معلومات كاملة عن السفن، وإصدار تصاريح وفق القواعد الإيرانية المعلنة، وفرض رسوم تتعلق بالأمن والسلامة وحماية البيئة. كما شدد على أن استمرار ما وصفه بمحاولات «العدو» لعرقلة الملاحة أو فرض حصار بحري سيُعد خرقاً لوقف إطلاق النار، وسيؤدي إلى منع أي فتح مشروط أو محدود للمضيق.

وينتهي بيان المجلس بدعوة تحض الإيرانيين على الحفاظ على اليقظة والتماسك الوطني، مع التأكيد على ضرورة نجاح المسار الدبلوماسي إلى جانب تثبيت نتائج الميدان.

وجاء هذا التوضيح بعدما صعّدت وكالتا «فارس» و«تسنيم»، التابعتان لـ«الحرس الثوري»، لهجتهما تجاه طريقة إدارة الملف. ودعت «فارس» المسؤولين إلى تفسير «الصمت» حيال التطورات الأخيرة، واعتبرت أن المجتمع الإيراني دخل في «هالة من الارتباك»، متسائلة: إذا كانت مصلحة البلاد تقتضي عدم نشر تفاصيل المفاوضات أو التطورات الأخيرة، فلماذا لا يُشرح للشعب سبب هذا النهج وضرورة تجنب الشفافية؟

أما «تسنيم» فذهبت أبعد في انتقادها، ووصفت تغريدة عراقجي بشأن المضيق بأنها «سيئة وناقصة» وتمثل «سوء تقدير كاملاً في إيصال المعلومات»، معتبرة أنها نُشرت من دون شروح كافية، وأثارت غموضاً واسعاً بشأن شروط العبور وآلياته وأدت إلى موجة انتقادات كان يمكن تفاديها.

وطالبت «تسنيم» وزارة الخارجية بإعادة النظر في طريقة إدارتها لهذا الملف، بل دعت إلى تدخل مجلس الأمن القومي لوضع آلية أكثر تماسكاً لضبط الرسائل الصادرة عن المؤسسات الرسمية، بما فيها الخارجية.

وقالت الوكالة إن ما ينشره المسؤولون على منصة «إكس»، حتى إن كان موجهاً إلى الخارج أو مكتوباً بالإنجليزية، ينعكس أيضاً على الداخل الإيراني، وإن أي رسالة تثير القلق أو الإحباط تُعد إخلالاً بالتماسك الداخلي.

وفي الساعات الأولى من نشر تغريدة عراقجي، سارعت «فارس» و«تسنيم» إلى نشر معلومات على لسان مصدر مطلع قريب من الأمن القومي بشأن تفاصيل الشروط المرتبطة بإعادة الفتح المؤقت للمضيق، مؤكدتين أن استمرار

الحصار البحري سيُعد انتهاكاً لوقف إطلاق النار، وأن العبور يقتصر على السفن التجارية غير المرتبطة بدول معادية، وفق مسارات محددة وتنسيق مع القوات الإيرانية.

وسرعان ما امتدت ردود الفعل إلى شخصيات إعلامية وسياسية مقربة من «الحرس الثوري». فكتب نظام موسوي، المدير المسؤول السابق لصحيفة «جوان»، أن ثقة الناس بالمسؤولين المفاوضين «لا تعني تجاهل الرأي العام»، موجهاً رسالة مباشرة إلى المسؤولين: «قولوا شيئاً».

قاليباف: ترامب ينشر معلومات كاذبة حول الاتفاقات

الى ذلك اتهم رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، الرئيس الامريكي دونالد ترامب، بنشر معلومات كاذبة بشأن الاتفاقات بين الطرفين.وكتب قاليباف في صفحته على موقع «إكس»، يوم السبت: «خلال ساعة واحدة، أدلى الرئيس الامريكي بسبعة تصريحات، والسبعة كلها كانت كاذبة».

وأضاف «لم ينتصروا في الحرب بهذا الكذب، وبالتأكيد لن ينجحوا في المفاوضات. إذا استمر الحصار (من قبل البحرية الامريكية) فلن يظل المرور عبر مضيق هرمز حراً».

وأكد رئيس البرلمان الإيراني أن الإبحار عبر مضيق هرمز سيتم بالتنسيق مع طهران، على طول الطريق الذي تحدده.

وكان الرئيس الامريكي قد أدلى بعدد من التصريحات. على وجه الخصوص، ادعى أن ممثلي الولايات المتحدة وإيران سيعملون معاً لتصدير اليورانيوم المخصب من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأن طهران مستعدة لتعليق برنامجها النووي إلى أجل غير مسمى. وقال ترامب أيضاً إن معظم شروط الاتفاق المحتمل مع إيران قد تم الاتفاق عليها بالفعل.

لافروف يتحدث عن أهداف امريكا في إيران

تحدث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أهداف العملية الأمريكية في إيران واكد انها كانت للسيطرة على النفط الذي يمر عبر مضيق هرمز.

وقال لافروف في منتدى أنطاليا الدبلوماسي: "لا أعتقد أنه كانت هناك خطط حقيقية لتدمير الحضارة. أعتقد أنها مجرد عبارة مجازية، لكن الخطط كانت تهدف إلى السيطرة على النفط الذي يمر عبر الخليج، عبر مضيق هرمز".

وتابع: "عندما ننظر إلى ما يحدث في مضيق هرمز، لا أريد أن نغفل عن القضية الفلسطينية. وبالمناسبة، هناك عمليات معقدة للغاية تجري في سوريا. وقد صرح العديد من القادة الإسرائيليين، وأعتقد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نفسه قال "إننا نشهد ميلاد دولة إسرائيلية جديدة، مشيرا بما في ذلك إلى أراض مجاورة واسعة".

وأضاف: "أنا أقول ببساطة إن السياسيين والدبلوماسيين ليس لهم الحق في التركيز على شيء يتصدر عناوين الأخبار ويتصدر الأخبار العاجلة على التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي، لمجرد أن أحدا ما يريد أن يكون هذا هو الموضوع الرئيسي".

كما ذكرت وزارة الخارجية الروسية أن لافروف بحث مع نظيره التركي هاكان فيدان "الوضع في الخليج والشرق الأوسط. وأكدت روسيا وتركيا مجددا التزامهما المتبادل بمواصلة التعاون البناء من أجل تطوير حلول فعالة لتسوية الأزمات".

كيف تؤثر الحرب الإيرانية المتصاعدة على دول الشرق الأوسط

مجلة»نيوز ويك»الامريكية/ الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

تقرير مشترك: أماندا كاسترو ووكالة أسوشيتد برس:امتدت الحرب الإيرانية المتصاعدة لتشمل المنطقة وخارجها، حيث لحقت أضرارٌ بالغةٌ بمعظم دول الشرق الأوسط جراء الهجمات الصاروخية، وغارات الطائرات المسيرة، والشظايا. وتفيد تقارير عديدة بوقوع إصابات، كما أغلقت سفاراتٌ رئيسيةٌ ومراكز اقتصاديةٌ حيويةٌ ومعابرٌ حيويةٌ.

يوم الجمعة، في اليوم السابع من الحرب ، شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارات على بيروت وطهران، في حين شنت إيران موجة جديدة من الضربات الانتقامية ضد إسرائيل ودول الخليج. ولم تظهر أي بوادر لانحسار الحرب، إذ بدا أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يستبعد المفاوضات مع إيران، ودعا إلى «استسلام غير مشروط».

منذ اندلاع الحرب بهجوم أمريكي إسرائيلي مشترك على إيران، حثت الحكومات الأجنبية مواطنيها على مغادرة دول الشرق الأوسط عبر أي رحلة تجارية متاحة. أغلقت الأجواء، وتعذر على السفن السياحية وناقلات النفط عبور مضيق هرمز، وألغت شركات الطيران الكبرى رحلاتها. وسارعت دول العالم لتنظيم رحلات عودة مواطنيها من المنطقة.

فيما ياتي تفصيل لتأثير الحرب حتى الآن، دولة تلو الأخرى:

إيران:

طهران، إيران – ٦ مارس: تصاعد الدخان من غارة جوية وقعت مؤخرا في ٦ مارس ٢٠٢٦ في طهران، إيران. وواصلت الولايات المتحدة وإسرائيل هجومهما المشترك...اقرأ المزيد

حصيلة القتلى: ١٢٣٠ قتيلا على الأقل، وفقا لمؤسسة الشهداء وشؤون المحاربين القدامى الإيرانية. ولا يعرف عدد المدنيين بينهم. ولا يشمل هذا الرقم الضربات الإسرائيلية الأخيرة على العاصمة الإيرانية طهران. ووصف شهود عيان الغارات الجوية بأنها شديدة للغاية، لدرجة أنها هزت المنازل في المنطقة. كما أفاد آخرون بوقوع انفجارات حول مدينة كرمانشاه الإيرانية، التي تضم عدة قواعد صواريخ.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة أنه قصف مخبأ تحت الأرض كان القادة الإيرانيون يخططون لاستخدامه في حالات الطوارئ، ونشر أكثر من ٥٠ طائرة مقاتلة و١٠٠ قذيفة.

حوادث سقوط ضحايا كبيرة: أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) بمقتل أكثر من ١٦٠ شخصا جراء غارة جوية استهدفت مدرسة ابتدائية في ميناب.

الأضرار والآثار:

أفاد التلفزيون الرسمي الإيراني وجمعية الهلال الأحمر الإيراني بأن الضربات الأمريكية الإسرائيلية استهدفت مستشفيات وصيدليات ومدارس ومراكز شرطة وصالات رياضية ومنصات إطلاق صواريخ ومبان حكومية في طهران ومجمعات قيادية. وتقول إسرائيل إنها تستهدف أيضا البنية التحتية النووية. ونقلت تقارير على التلفزيون الرسمي عن إيرانيين قولهم إن منازلهم تضررت. وذكرت جمعية الهلال الأحمر أن الضربات استهدفت ١٧٤ مدينة في البلاد، وأن المرشد الأعلى علي خامنئي وكبار المسؤولين العسكريين قتلوا.

المجال الجوي: مغلق.

إسرائيل والأراضي الفلسطينية

حصيلة القتلى: قتل أحد عشر مدنيا، وفقا للسلطات الإسرائيلية. من بينهم ثلاثة أشقاء تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٦ عاما؛ ومربية فلبينية قتلت أثناء مرافقتها لامرأة كانت ترعاها إلى ملجأ؛ وأم لثلاثة أطفال كانت مسعفة متطوعة.

حوادث سقوط ضحايا كبيرة:

أسفر هجوم في بيت شيمش عن مقتل تسعة أشخاص.

الأضرار والتأثير:

استهدفت عدة مواقع بصواريخ إيرانية، من بينها كنيس يهودي وملجأ عام في بيت شيمش، ومبنى سكني في تل أبيب، وطريق في القدس. كما أفادت الشرطة الإسرائيلية بسقوط رأس حربي إيراني بالقرب من البلدة

القديمة في القدس، على مقربة من العديد من المواقع المقدسة. ولا يزال حجم الأضرار التي لحقت بالقواعد العسكرية الإسرائيلية وغيرها من المواقع الحساسة غير معروف، إذ لا يكشف الجيش عن هذه المعلومات.

المجال الجوي: مغلق.

لبنان

حصيلة القتلى: أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، يوم الجمعة، ارتفاع عدد القتلى جراء الغارات الإسرائيلية في لبنان منذ استئناف الأعمال العدائية بين إسرائيل وحزب الله إلى ٢١٧ قتيلا، بالإضافة إلى ٧٩٨ جريحا. ولم يتضح بعد عدد المدنيين بين القتلى.

شنت إسرائيل سلسلة من الغارات على الضواحي الجنوبية لبيروت بعد أن أمرت جميع سكان المنطقة المكتظة بالسكان بالإخلاء. وتقول إسرائيل إنها استهدفت مواقع مرتبطة بحزب الله فقط.

الأضرار والتأثير:

كانت الضربات في لبنان الأعنف منذ وقف إطلاق النار عام ٢٠٢٤ الذي أنهى الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحزب الله، الذي أطلق صواريخ على إسرائيل في الأيام الأولى من الصراع الأخير. كما أرسلت إسرائيل قوات برية إلى المناطق الحدودية الجنوبية للبنان.

نزح مئات الآلاف من الأشخاص في لبنان، وفقا للجنة الدولية للصليب الأحمر.

المجال الجوي: لم يغلق المجال الجوي اللبناني بالكامل. الرحلات الجوية مستمرة، لكن العديد من شركات الطيران ألغت رحلاتها.

الكويت

الخسائر البشرية: لقي ما لا يقل عن ١٠ أشخاص حتفهم في الكويت.

حوادث إصابات كبيرة: قتل ستة جنود أمريكيين في مركز عمليات يقع في ميناء مدني في الكويت، على بعد أكثر من ١٦ كيلومترا من القاعدة الرئيسية للجيش، وفقا لصور الأقمار الصناعية ومسؤول أمريكي.

الأضرار والآثار:

تعرض مجمع السفارة الأمريكية في الكويت لهجوم يوم الاثنين. وفي يوم الخميس، أغلقت السفارة أبوابها بالكامل، ما أدى إلى توقف جميع عملياتها. وتظهر صورة التقطها قمر صناعي يوم الاثنين، واطلعت عليها وكالة أسوشيتد برس، المبنى الرئيسي في المجمع مدمرا، مع تصاعد سحابة من الدخان الأسود منه. ويقع المجمع في ميناء الشعيبة، وهو ميناء بحري نشط جنوب مدينة الكويت.

أعلن رئيس أركان الجيش في بيان له أنه تم إطلاق صواريخ باتجاه الكويت مساء الخميس، مما أدى إلى تفعيل أنظمة الدفاع الجوي.

المجال الجوي: مغلق

الإمارات العربية المتحدة

الخسائر البشرية: أفادت الدولة بمقتل ثلاثة مدنيين في الإمارات، وهم عمال أجانب من نيبال وبنغلاديش وباكستان. كما أصيب ما لا يقل عن ٦٨ شخصا.

الأضرار والأثر:

أعلنت الإمارات العربية المتحدة أن ثلاث طائرات مسيرة أصابت أراضيها يوم الجمعة، دون أن تفصل مكان سقوطها أو حجم الأضرار الناجمة عنها. وذكرت وزارة الدفاع أن الدفاعات الجوية الإماراتية دمرت تسعة صواريخ باليستية واعترضت ١٠٩ طائرات مسيرة يوم الجمعة. ومنذ بدء الحرب، تم رصد ٢٠٥ صواريخ باليستية و١١٨٤ طائرة مسيرة في الأراضي الإماراتية، وقد تم تدمير معظمها، بحسب مسؤولين.

تعرضت مدينة دبي، التي تتمتع بسمعة عالمية باعتبارها المكان الأكثر أمانا في الشرق الأوسط ومركزا للاستثمار العالمي، لأضرار في مطارها الدولي، ووفقا للقيادة المركزية الأمريكية المعروفة باسم «سنتكوم»، فقد تضررت الفنادق الواقعة على طول ساحلها.

المجال الجوي: مفتوح تقنيا، ولكن لا توجد حركة طيران بسبب القيود.

البحرين

الخسائر البشرية: لقي مدني، عامل آسيوي، مصرعه جراء حريق اندلع إثر غارة جوية يوم الاثنين، وفقا لوزارة الداخلية البحرينية. وأصيب اثنان آخران بجروح.

الأضرار والآثار:

أعلنت البحرين أن حريقا اندلع ليلة الخميس جراء صاروخ إيراني أصاب مصفاة نفط حكومية في منطقة المعمير، جنوب العاصمة. وأكدت أنه تم إخماد الحريق دون وقوع إصابات، وأن المصفاة لا تزال تعمل.

أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية، يوم الخميس، أنها اعترضت ٧٥ صاروخا باليستيا إيرانيا، ودمرت ٦٥ منها، بينما سقط ١٠ صواريخ داخل أراضيها. كما أفادت باعتراض ١٢٤ طائرة مسيرة، وإسقاط ٨٨ منها.

المجال الجوي: مغلق.

سوريا

الأضرار والإصابات:

أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بإصابة عدد من الأشخاص، بينهم أطفال، بجروح طفيفة في ريف دمشق جراء حطام صواريخ إيرانية. كما شهدت بعض المناطق في المحافظات الجنوبية السورية

سقوط حطام صواريخ من قذائف إيرانية أطلقت باتجاه إسرائيل، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات أو أضرار مادية إضافية، بحسب سانا.

المجال الجوي: مغلق.

العراق

الخسائر: أسفرت الضربات التي شنتها الولايات المتحدة أو إسرائيل على مواقع تابعة لإيران عن مقتل عناصر من الميليشيات، على الرغم من أنه ليس من الواضح عددهم.

الأضرار والآثار:

أفاد مسؤول أمني في البحرية العراقية بأن ناقلة نفط ترفع علم جزر البهاما تعرضت لانفجار يوم الخميس أثناء رسوها قرب ميناء خور الزبير جنوب العراق. وتحدث المسؤول شريطة عدم الكشف عن هويته لعدم تخويله بالتصريح علنا.

يأتي ذلك عقب موجة من هجمات الطائرات المسيرة والصواريخ التي تم اعتراضها فوق أربيل يوم الثلاثاء، عاصمة إقليم كردستان العراق شبه المستقل. استهدفت طائرات مسيرة متعددة مناطق حول مبنى القنصلية الأمريكية، لكنها لم تصبه مباشرة. وتسببت حطام الطائرات المسيرة التي تم اعتراضها في اندلاع حرائق وأضرار مادية.

كما أعلنت الميليشيات العراقية المرتبطة بإيران مسؤوليتها عن هجمات متعددة على المنطقة الكردية، التي تضم قواعد للقوات الأمريكية.

كما حاول المتظاهرون اقتحام السفارة الأمريكية في بغداد يوم الأحد.

أعلنت وزارة النفط العراقية يوم الثلاثاء أنها ستوقف الإنتاج في حقل نفطي رئيسي بسبب الاضطرابات في مضيق هرمز، الأمر الذي تسبب في ارتفاع أسعار النفط الخام في جميع أنحاء العالم.

المجال الجوي: مغلق.

الأردن

الأضرار والتأثير:

أعلنت الشرطة الأردنية يوم الأحد أن خمسة أشخاص أصيبوا بشظايا متساقطة بعد اعتراض مقذوفات إيرانية في المجال الجوي للمملكة.

المجال الجوي: مفتوح، لكن العديد من شركات الطيران ألغت رحلاتها.

المملكة العربية السعودية

الأضرار والتأثير:

أعلنت وزارة الدفاع السعودية، يوم الجمعة، تدمير أربع طائرات مسيرة، ثلاث منها في المناطق الشرقية من الرياض، وواحدة شمال شرق العاصمة. كما أعلنت عن اعتراض صاروخ كروز فوق مدينة الخرج.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، شنت إيران هجوما بطائرتين مسيرتين على السفارة الأمريكية في الرياض، ما أسفر عن «حريق محدود» وأضرار طفيفة، وفقا لوزارة الدفاع السعودية. وقد حثت السفارة المواطنين الأمريكيين على تجنب المجمع.

تعرض مصفاة رأس تنورة النفطية السعودية لهجوم بطائرات مسيرة، إلا أن دفاعاتها تمكنت من إسقاطها، وفقا لما صرح به متحدث عسكري لوكالة الأنباء السعودية الرسمية. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة أكثر من نصف مليون برميل من النفط الخام يوميا.

المجال الجوي: مغلق جزئيا في المنطقة الحدودية مع العراق والخليج العربي.

مصر

الأضرار والآثار:

امتدت آثار الحرب لتؤثر سلبا على الاقتصاد المصري المتعثر، حيث قررت شركات الشحن العالمية تحويل أساطيلها البحرية بعيدا عن قناة السويس. وتعد القناة، التي تربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الأحمر، مصدرا رئيسيا للعملات الأجنبية لهذا البلد الذي يعاني من ضائقة مالية.

المجال الجوي: تغادر الرحلات التجارية البلاد، على الرغم من وجود بعض الإلغاءات، وتوصي معظم الدول سكانها بالسفر عبر طابا وشرم الشيخ بدلا من القاهرة.

قطر

الأضرار والتأثير:

أعلنت وزارة الدفاع القطرية، يوم الخميس، إطلاق ١٤ صاروخا باليستيا وأربع طائرات مسيرة على أراضيها. وأوضحت أن الدفاعات الجوية اعترضت جميع الطائرات المسيرة و١٣ صاروخا، بينما سقط الصاروخ الرابع عشر في البحر. وكانت قطر قد أعلنت، يوم الأربعاء، أن إيران أطلقت صاروخين باليستيين باتجاهها، أصاب أحدهما قاعدة العديد القطرية، دون وقوع إصابات.

المجال الجوي: مغلق.

سلطنة عمان

شوهدت سفينة تابعة للبحرية تبحر في مضيق هرمز، وهو ممر مائي حيوي يمر عبره جزء كبير من نفط وغاز العالم، في الأول من مارس ٢٠٢٦. سفينتان...اقرأ المزيد

الخسائر البشرية: لقي بحار هندي مصرعه قبالة سواحل مسقط، عاصمة سلطنة عمان، يوم الاثنين، إثر انفجار

زورق مسير مفخخ استهدف ناقلة نفط ترفع علم جزر مارشال. وأفادت وكالة الأنباء العمانية الرسمية بإصابة أربعة بحارة آخرين يوم الأحد عندما تعرضت ناقلة النفط التي كانوا على متنها لهجوم في مضيق هرمز الاستراتيجي. ولم يتضح بعد من شن أيا من الهجومين، إلا أن إيران دأبت على تهديد السفن التي تقترب من المضيق.

الأضرار والآثار:

لطالما كانت عمان وسيطا بين الغرب وإيران، لكنها تعرضت مرارا لهجمات إيرانية. فقد أصيبت سفينة بقذيفة فجر الأربعاء في خليج عمان قبالة سواحل الإمارات العربية المتحدة، وفقا لوكالة تابعة للجيش البريطاني. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. كما استهدفت هجمات بطائرات مسيرة ميناء صلالة، أكبر موانئ البلاد، بالإضافة إلى ميناء الدقم.

المجال الجوي: مفتوح، ولكن تم إلغاء العديد من الرحلات التجارية. أصبح مطار مسقط قاعدة لرحلات الإجلاء.

قبرص

الأضرار والأثر: ألحقت طائرة مسيرة من طراز شاهد أضرارا بحظيرة طائرات في قاعدة جوية بريطانية على الساحل الجنوبي لقبرص. وتقول قبرص إن الطائرة المسيرة أطلقت من بيروت.

تركيا

الأضرار والتأثير:

أعلنت وزارة الدفاع التركية أن أنظمة الدفاع التابعة لحلف الناتو اعترضت صاروخا باليستيا أطلق من إيران متجها نحو المجال الجوي التركي. وذكر بيان للوزارة أن الصاروخ رصد بعد عبوره المجال الجوي العراقي والسوري، واعترضته وحدات الناتو المتمركزة في شرق البحر المتوسط.

سقطت شظايا الصاروخ في منطقة تابعة لمحافظة هاتاي، بالقرب من الحدود مع سوريا. ولم تقع إصابات.

المجال الجوي: مفتوح

أذربيجان

الأضرار والآثار:

أعلنت أذربيجان، يوم الخميس، أن طائرات إيرانية مسيرة هاجمت جيبها ناخيتشيفان، ما أسفر عن إصابة أربعة مدنيين وإلحاق أضرار بمبنى المطار. ونفت إيران إطلاق الطائرات المسيرة. ووصف الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف الهجوم بأنه «عمل إرهابي وعدواني لا أساس له من الصحة»، وقال إن الجيش تلقى تعليمات «بالاستعداد لتنفيذ إجراءات انتقامية». ويجري إجلاء دبلوماسيي البلاد من إيران في أعقاب هجمات الطائرات المسيرة.

سيد حسين موسويان:

الطريق الطويل نحو السلام بين أمريكا وإيران

الصفقة الكبرى بعيدة المنال، لكن اتفاقا شاملا ممكن

مجلة» فورين أفيرز» الامريكية/الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

بالنسبة لكل من يسعى إلى تحسين العلاقات بين إيران والولايات المتحدة، فإن اللحظة الراهنة تجمع في آن واحد بين أمل كبير وخيبة أمل عميقة. فمن جهة، التقت وفود البلدين نهاية الأسبوع الماضي، وللمرة الأولى منذ عقد، وجها لوجه، وخاضت مفاوضات استمرت طوال الليل أملا في التوصل إلى اتفاق سلام دائم. وكان قادة الوفدين ليسوا دبلوماسيين، بل شخصيات سياسية نافذة — نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس، ورئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف — وهو ما يعكس مدى جدية الطرفين في التعامل مع هذه المفاوضات.

لكن، من جهة أخرى، بلغت التوترات بين البلدين مستويات مرتفعة للغاية نتيجة حملة القصف التي استمرت ستة أسابيع من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل. وعلى الرغم من الضجيج الكبير المحيط بها، فإن الجولة الأخيرة من المفاوضات لم تفضِ إلى أي اتفاق.

ليس من الصعب فهم سبب تعثر طهران وواشنطن، رغم كل الجهود المبذولة، في التوصل إلى اتفاق. فبين البلدين، وفق التعبير المجازي، «بحر من الدماء»، ما يجعل المصالحة بالغة الصعوبة. ويعود ذلك، في جانب كبير منه، إلى سياسات واشنطن. فخلال العام الماضي، خاضت الولايات المتحدة حربين مع إيـران، وقتلت المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، وعشرات القادة العسكريين الكبار، وأكثر من ألف مدني. كما أن تمسك كل من الولايات المتحدة وإيران بمواقفهما القصوى لم يسهم في تيسير الوصول إلى حل.

ومع ذلك، ورغم حالة الجمود الحالية، لا يزال وقف إطلاق النار قائما. ومن المقرر أن تستمر المحادثات، ما يعني أن التوصل إلى اتفاق سلام يظل احتمالا قائما.

غير أن بـلـوغ هذا الـهـدف يتطلب من طهران وواشنطن إعادة الـنـظـر فـي نهجيهما التفاوضيين. وأبــرز القضايا المطروحة تتمثل في البرنامج النووي الإيراني ومستقبل مضيق هرمز. كما ينبغي العمل على إقامة نظام إقليمي أكثر تعاونا. وعلى مستوى أوسع، يتعين على إيران والولايات المتحدة التخلي عن وهم هزيمة الطرف الآخر، والإقرار بضرورة احترام المصالح المتبادلة. فكلا الطرفين أقوى من أن يهزم، والاستمرار في إنكار هذه الحقيقة لن يؤدي إلا إلى مزيد من الأزمات والصراعات في الحاضر والمستقبل.

> **بلغت التوترات بين البلدين مستويات مرتفعة للغاية**

حقائق غير مريحة:

حتى الآن، تبدو العقبات التي تحول دون التوصل إلى اتفاق سلام معروفة. فواشنطن تطالب طهران بالتخلي عن اليورانيوم المخصب، ووقف تطوير البرنامج النووي، والتنازل عن السيطرة على مضيق هرمز. وترفض الجمهورية الإسلامية هذه المطالب. فبالنسبة لإيران، يرتبط حق التخصيب ارتباطا وثيقا بالسيادة الوطنية والردع والفخر القومي. وترى طهران أن حرمانها من هذا الحق، بصفتها عضوا في معاهدة عدم الانتشار، يمثل إهانة عميقة. وفي الوقت نفسه، يعد مضيق هرمز أصلا استراتيجيا حيويا، إذ يسهم في تسهيل التجارة الإيرانية ويوفر لها نفوذا جيوسياسيا مهما.

غير أن فشل المفاوضات لا يعود فقط إلى هذه الخلافات المباشرة، بل أيضا إلى اختلاف تصورات القوة بين الطرفين. فقد دخلت إيران المفاوضات وهي تشعر بقدرتها على الصمود، بعد أن واجهت الهجوم المشترك الأمريكي الإسرائيلي الـذي زعم أنه سيؤدي إلى انهيار النظام. وفي المقابل، دخلت الولايات المتحدة المفاوضات وهي تعتقد أنها تمتلك اليد العليا، معتبرة أنها ألحقت أضرارا جسيمة بالبنية العسكرية والأمنية الإيرانية، وأن استمرار الضغط الأقصى قد يدفع طهران إلى تقديم تنازلات. كلا التصورين، في أفضل الأحوال، غير مكتمل، لكنه مع ذلك جعل كسر الجمود أمرا بالغ الصعوبة.

ومع ذلك، فإن مجرد استمرار الحوار يشير إلى وجود مسار ممكن إلى الأمـام. ويجب أن يبدأ هذا المسار بالحفاظ على وقف إطلاق النار، إذ إن العودة إلى المواجهة قد تقوض فرص التوصل إلى اتفاق طويل الأمد. كما يمكن لوقف إطلاق النار أن يسهم في بناء حد أدنى من الثقة، من خلال إجراءات ملموسة مثل تقديم مساعدات إنسانية، أو تخفيف جزئي للعقوبات، أو ترتيبات بحرية

تقنية. فعلى سبيل المثال، يمكن للطرفين إنشاء ممر بحري مشترك لضمان وصول الغذاء والدواء والوقود إلى السواحل الإيرانية. كما يمكن لطهران إطلاق سراح المعتقلين الأجانب والسماح بدخول فرق الصليب الأحمر، مقابل تعليق مؤقت لبعض العقوبات الأمريكية.

نحو اتفاق دائم:

إن بناء الثقة قد يمهد الطريق أمام اتفاق دائم، شريطة أن يتبنى الطرفان نهجا تفاوضيا مختلفا. فبدلا من الاستمرار في المساومة غير المثمرة على المطالب، ينبغي أن تبدأ المرحلة المقبلة بتحديد هدف مشترك نهائي يتمثل في إقامة علاقات مستقرة وغير عدائية، وصولا إلى تطبيع كامل. وبعبارة أخرى، يجب إنشاء آلية تتيح حل الخلافات عبر الدبلوماسية المباشرة، وتعزيز التعاون في القضايا ذات المصالح المشتركة. ومن شأن هذا التوجه أن يوضح الخطوط الحمراء لكل طرف، ويجعل التوصل إلى تسويات أكثر سهولة.

كما ينبغي على كل طرف التخلي عن الاعتقاد بأنه يمتلك اليد العليا. فالحقيقة أن كلا من واشنطن وطهران يمتلك أدوات قوة كبيرة يمكن توظيفها في حال تجدد الصراع. فإيران دولة كبيرة ذات تضاريس جبلية ويبلغ عدد سكانها نحو ٩٠ مليون نسمة، ويمكنها الصمود حتى في مواجهة محاولات تغيير النظام. في المقابل، تمتلك الولايات المتحدة أقوى جيش في العالم، ولديها القدرة على مواصلة فرض العقوبات وممارسة الضغوط، بل واستهداف القيادة الإيرانية وإلحاق أضرار كبيرة بالمدنيين.

البرنامج النووي:

عندما يتم الإقرار بهذه الحقائق، قد يصبح الطرفان أكثر استعدادا للتوصل إلى تسويات بشأن القضايا الأساسية، وفي مقدمتها البرنامج النووي الإيراني. وهناك عدة صيغ عملية يمكن الاتفاق عليها، شريطة أن تتخلى الولايات المتحدة عن مطلبها بوقف التخصيب بشكل كامل.

فقد تعترف واشنطن بحق إيران في التخصيب ضمن إطار معاهدة عدم الانتشار، مقابل التزام ملزم من طهران بعدم ممارسة هذا الحق لفترة زمنية محددة، كإجراء لبناء الثقة. وتشير التقارير إلى أن الولايات المتحدة اقترحت تعليقا لمدة عشرين عاما، في حين اقترحت إيران خمس سنوات، وقد يلتقي الطرفان عند حل وسط يقارب عشر سنوات.

> **مجرد استمرار الحوار يشير إلى وجود مسار ممكن إلى الأمام**

وفي الوقت ذاته، تلتزم إيران بعدم تجاوز نسبة تخصيب تبلغ ٣٫٦٧٪ عند استئناف النشاط — وهي نسبة أقل بكثير من الحد اللازم لإنتاج سلاح نووي، لكنها كافية لتلبية الاحتياجات السلمية. كما يتعين عليها قبول رقابة واسعة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وستحتفظ إيران بمخزونها البالغ ٤٥٠ كيلوغراما من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، لكنها ستقوم بتخفيفه إلى ٣٫٦٧٪، ووضعه تحت الختم، والاحتفاظ به داخل البلاد تحت إشراف مستمر من الوكالة.

***شغل سيد حسين موسويان منصب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٥. وهو باحث زائر مشارك في جامعة برينستون، ومؤلف كتاب «إيران والولايات المتحدة: نظرة من الداخل إلى الماضي الفاشل ومسار السلام».**

د. أمين باباشيخ:

السياسة الخارجية الأيرانية وشعار "لا شرقية ولا غربية، جمهورية أسلامية "

عندما بدأت الأضطرابات والأحتجاجات الشعبية ضد سياسات نظام محمد رضا شاه (١٩٤١ – ١٩٧٩) في ايران، كان العالم غارقا» في الصراع بين المعسكر الشرقي بقيادة الأتحاد السوفيتي والغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية (مرحلة الحرب الباردة ١٩٤٧ – ١٩٩١). أنخرطت القوتان العظمتان في التنافس في مجالات متعددة، منها العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية، بالإضافة إلى التأثير الثقافي والدبلوماسي حول أكبر نفوذ عالمي. وبسبب أستحواذ منطقة الشرق الأوسط نسبة كبيرة من صادرات وأحتياطي النفط العالمي، منحتها أهمية أستراتيجية وأقتصادية للمنافسة بين الدول العظمى، التي تسعى الى تعزيز نفوذها وحماية مصالحها القومية على الساحة الدولية. ورغم الأزمات السياسية والتوترات الأمنية والحروب التي مرت بها منطقة الشرق الأوسط، ألا أنها لا يمكن الأستغناء عن صادراتها النفطية في الأسواق العالمية بسهولة، والتي تعتبر ايران فيها واحدة من أكبر الدول التي تصدر النفط، وتمتلك أحدى أكبر الأحتياطيات النفطية في العالم، بالأضافة الى موقعها الجيوستراتيجي.

أن تداعيات السياسات الأستبدادية والقمعية لنظام محمد رضا شاه ضد الشعب الايراني، وأنتشار ظاهرة الفساد في مختلف الجوانب السياسية والأقتصادية والأجتماعية، أدت ألى أضعاف هيبة الدولة وسيادتها الداخلية والخارجية، حيث نتجت مظاهرات واحتجاجات واسعة النطاق ضد نظام محمد رضا شاه، وأندلعت الثورة الأسلامية في ايران بقيادة أية الله خميني في العام ١٩٧٩، وكانت أحدى أهم شعاراتها «لا شرقية ولا غربية، جمهورية أسلامية» الذي كان يهدف الى بناء هوية أسلامية مستقلة عن أفكار وتوجهات النظام الأشتراكي (الشرقي) بقيادة الأتحاد السوفيتي (سابقا») والنظام الرأسمالي (الغربي) بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أعتبرت «الشيوعية» بالألحاد و»الرأسمالية» بالأمبريالية. ومن الجدير بالذكر، كانت مشاركة رجال الدين في هذه المظاهرات والأحتجاجات أوسع وأقوى

> أستطاعت الثورة الأسلامية أنشاء دولة أسلامية مستقلة

من الأتجاهات الفكرية الأخرى المعارضة لنظام الشاه، لأن شعاراتهم كانت دينية ومعادية للغرب، وخاصة للولايات المتحدة الأمريكية وأسرائيل.

قبل المظاهرات والأحتجاجات ببضعة أشهر، كان أنهيار نظام الشاه محمد رضا بهلوي في ايران غير متوقعا»، لكن في غضون أشهر قليلة تم أستقبال الأمام خميني من قبل المتظاهرين في طهران بحفاوة كبيرة، وأعتبروه «المنقذ لايران» من ظلم وأضطهاد نظام الشاه، حيث تغييرت كل شيئ في ايران (بين ليلة وضحاها)، ومن ثم بفترة قصيرة، فاجأ الأمام خميني شركائه في «الثورة الأيرانية» مثل العلمانيين واليساريين والليبراليين، بأختطاف الثورة وحولها الى «ثورة أسلامية»، تقودها رجال الدين.

أستطاعت الثورة الأسلامية أنشاء دولة أسلامية مستقلة عن القوتيين العالميتيين في ظل النظام الدولي ثنائي القطبية (مرحلة الحرب الباردة)، وأستطاعت تأسيس الجمهورية الأسلامية بقيادة رجال الدين الشيعة، وتغيير البنية الأجتماعية، وبناء نظام ثيوقراطي يقوده ولاية الفقيه. وأصبح شعار «لا شرقية ولا غربية، جمهورية أسلامية» الأطار العقائدي لمبادئ السياسة الخارجية للجمهورية الأسلامية ودستورها الثيوقراطي، الذي يعترف بسيادة الدول الأخرى، لكن ينسب السيادة «المطلقة للدول» حصرا» الى الله، ويلزم الجمهورية الأسلامية بدعم «جميع المسلمين» والدفاع عن «المستضعفين» ضد «المستكبرين» في جميع أنحاء العالم، لأنها تعتقد بأن سبب أستضعاف وأضطهاد الشعوب وخاصة شعوب الدول الأسلامية، يعود الى هيمنة القوى الأستعمارية والأمبريالية على حياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وطالبت الشعوب المستضعفة بالتحرر من اضطهاد هذه القوى. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي ركزت الجمهورية الإسلامية على الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل كنماذج جديدة للاستعمار والاضطهاد في منطقة الشرق الأوسط، وتصاعدت وتيرة الصراع والتحدي مع الدول الغربية، وسعت الى الغاء النظام الدولي (الحالي) الأحادي القطب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وأنشاء نظام دولي (جديد) متعدد الأقطاب، الذي يمنح مشاركة دول أخرى، ولا سيما الدول الإسلامية الصاعدة. ومنذ البداية، كانت الجمهورية الإسلامية تطمح الى هذا الموقع، لأنها تعتبر نفسها من الدول الإسلامية الصاعدة الوحيدة التي تدافع عن حقوق المسلمين في العالم.

ولا تزال، تعتقد قيادة الثورة الإسلامية بأن انهيار النظام الدولي الحالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بات وشيكا»، وترى بأن الجمهورية الإسلامية تمتلك القدرات والمؤهلات للمشاركة في النظام الدولي الجديد، ولا يمكن تجاهلها. ولذلك، تتمحور السياسة الخارجية الحالية للجمهورية الإسلامية حول الاعتماد على الدول الآسيوية الصاعدة، وعلى رأسها جمهورية الصين الشعبية، التي لا تعتبرها ايران من الدول الشرقية والغربية، بل دولة آسيوية ذات حضارة عريقة، لا تطمح بالتدخل في شؤون الدول الأخرى، وتحاول تجنب استخدام القوة العسكرية في حل النزعات الإقليمية والدولية. وترى قادة الجمهورية الإسلامية وثورتها بأن جمهورية صين الشعبية تمتلك الإرادة والقدرة على تغيير النظام الدولي الراهن من الأحادية القطبية إلى تعددية الأقطاب، وكما أنها ترحب بالنمو الاقتصادي والتكنلوجي والسياسي للدول الأسيوية، الذي قد يشهد تحولا» في موازين

القوى العالمية في المستقبل.

أن سعي الجمهورية الإسلامية الى أنشاء نظام دولي جديد (متعدد الأقطاب)، جعلتها تواجه تحديات وصرعات إقليمية طويلة ومريرة، لأنها في العقد الأول من تأسيسها بدأت بأتباع شعارها «لا شرقية ولا غربية، جمهورية إسلامية» ورفضت التبعية لكلا القطبين الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي (سابقا») والغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي في العام ١٩٩٠/١٩٩١، تغيير النظام الدولي ثنائي القطبية الى نظام أحادي القطبية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، مما جعلت خلافاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية تتوتر وتتصاعد أكثر، وتستمر الى المواجهة العسكرية المباشرة باندلاع حرب الأثني عشرة يوما» في العام ٢٠٢٥ والحرب الحالية، التي وضعت أدارة دونالد ترامب في مأزق حقيقي، والخروج منه ليس سهلا»، كما توقعتها. ومن المرجح، أن تشهد المنطقة في ظل الهدنة والمحادثات الحالية بوساطة باكستان وتركيا ومصر والمملكة العربية السعودية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران حالة «اللا حرب واللا سلم» لفترة غير معينة، لأن جميع الأطراف المعنية بالحرب تحتاج الى مراجعة قدراتها العسكرية وتحالفاتها السياسية، واستعداداتها لكافة الاحتمالات. كما أن محاولة حصار أو تطويق مضيق هرمز في ظل الهدنة الجارية، ستؤدي الى تصعيد أضافي، ولا يتوقع، أن تحل أزمة الطاقة في الأسواق العالمية، بل ستعقد المفاوضات الجارية بين أطراف الحرب.

أن استمرار التصعيد العسكري في المنطقة وانعدام الثقة بين الـدول المعنية بالحرب، وضعت القوى الكبرى مثل الصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان والهند (الخ.) في المواجهة المباشرة حول أزمة الطاقة في الأسواق العالمية، التي قد تهدد الأمن والسلم العالميين في ظل النظام الدولي الفوضوي، لأن

> **واجهت مساعي ايران تحديات وصرعات إقليمية طويلة ومريرة**

الشكوك بدأت تتزايد لدى الولايات المتحدة الأمريكية حول التدخلات الصينية والروسية (غير المباشرة) في هذه الحرب والحروب والأزمـات الأخرى في العالم، وتعتبرها تهديدا» على أمن مصالحها القومية، لكن في الوقت نفسه، اصطدمت الولايات المتحدة الأمريكية بموقف حلفائها في دول (الناتو) برفضهم المشاركة في هذه الحرب، مما قد ستجعلها أن تراجع حساباتها بإيجاد مخرج يناسب لهيبة قوتها العالمية، لكي لا يعتبر هزيمة، مثل ما حدث لها في حرب فيتنام في العام ١٩٧٣.

فاذا حسم الحرب في أطار هذه الفرضيات، ولم يتغير النظام في ايران، فأن الكثير من دول منطقة الشرق الأوسط سوف تضطر أن تراجع علاقاتها، لأن المنطقة برمتها ستدخل في مرحلة جديدة من المعادلات الأمنية والتحالفات الإقليمية والدولية، ولاسيما دول الخليج التي تمت أستهدفها أكثر من غيرها، لأن الجمهورية الإسلامية ستبقى محورا» إقليميا» مهما»، ولا سيما للتجارة الأوراسية بفضل موقعها الجيوسياسي وقدراتها المتعددة، وخاصة» الاقتصادية، مما ستمنحها دورا» اقتصاديا» مهما»، وسيعزز الاعتراف بها دوليا» كقوة إقليمية، تبني عليها تحالفاتها مع الدول الآسيوية، وفي مقدمتهم جمهورية الصين الشعبية بهدف السعي الى طموحاتها الجيوسياسية والدولية في المستقبل، الذي يتسم بملامح نظام دولي جديد متعدد الأقطاب، بعيدا» عن نظام ثنائي أو أحادي القطب، الذي يتعارض مع مفهوم شعار «لا شرقية ولا غربية، جمهورية أسلامية.»

حسني محلي:

تركيا و«إسرائيل».. ماذا يريد أحدهما من الآخر؟

مع استمرار الفتور وأحيانا التوتر في العلاقات بين «تل أبيب» وأنقرة، جاءت تهديدات نتنياهو ووزير دفاعه كاتس والوزير بن غفير ووزير التراث عميخاي إلياهو ضد الرئيس إردوغان لتزيد في الطين بلة في العلاقات بين البلدين الحليفين للرئيس ترامب وكل من الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف ورئيس وزراء هنغاريا فيكتور أوربان الذي خسر انتخابات الأحد بسبب علاقاته الوطيدة مع نتنياهو وترامب.

وجاء هذا التوتر بعد أن طالبت النيابة العامة في إسطنبول بإنزال عقوبة السجن لفترات تراوح ما بين ١١٠٢ -٤٥٩٦ سنة بحق ٣٥ من المسؤولين الإسرائيليين ومنهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع كاتس ووزير الدفاع السابق غالانت ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ورئيس الأركان آيال زمير وقائد سلاح البحرية ديفيد سار سلامة وذلك لدورهم في الهجوم المسلح على أسطول الصمود العالمي الذي كان يحمل مساعدات إنسانية إلى غزة في الأول من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ورد نتنياهو على هذه الاتهامات بهجوم عنيف ضد الرئيس إردوغان واتهمه بقتل الكرد والتضامن مع إيران، فيما استخدم كاتس وبن غفير وإلياهو كلمات بذيئة وصورا وقحة ضد الرئيس إردوغان وعبر حساباتهم في منصة X.

ولم تتأخر تركيا وعلى لسان العديد من المسؤولين، بل وزعماء أحزاب المعارضة، في الرد على نتنياهو، واتهمه الجميع مع حملة إعلامية عنيفة بارتكاب مجازر دموية ووحشية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني والعدوان على إيران.

في الوقت الـذي أولـى فيه البعض من الأوسـاط الدبلوماسية والإعلامية التوقيت الزمني لرد الفعل الإسرائيلي على الموقف التركي أهمية إضافية لأنه ليس بجديد، حيث سبق لإردوغان والإعلام الموالي له أن شن أكثر من هجوم عنيف ضد نتنياهو، وقال عنه إردوغان وأكثر من مرة أنه «هتلر جديد» محملا إياه مسؤولية كل الأزمات التي تعيشها المنطقة.

ورد نتنياهو كالعادة على إردوغـان بتصريحات نارية مماثلة متهما إياه بالسعي لإحياء ذكريات الدولة العثمانية، ولكن من دون أن يفكر الطرفان بقطع العلاقات الدبلوماسية مع استمرار تدفق النفط الأذربيجاني عبر الأراضي التركية، ليتم نقله إلى الكيان العبري بواسطة ناقلات النفط التي يملكها مقربون من الرئيس إردوغان.

كما سبق لأحـزاب المعارضة أن اتهمت الرئيس إردوغان بعدم قطع العلاقات التجارية مع الكيان العبري الذي كان يغطي معظم احتياجاته من الحديد والفولاذ والإسمنت والمواد الأساسية للصناعات العسكرية من تركيا التي اضطرت العام الماضي لقطع هذه العلاقات مع المعلومات التي تتحدث عن استمرار العلاقات التجارية ولو بالحد الأدنى.

وقبل الحديث عن السيناريوهات المحتملة للتوتر الحالي بين البلدين، لا بد من التذكير بأحاديث الشارع التركي منذ العدوان الصهيو - امريكي على إيران حيث عبر العديد من الأوساط السياسية عن القلق من احتمالات المواجهة المباشرة بين أنقرة و «تل أبيب» في حال سقوط إيران بعد أن تحدث السفير الامريكي في «تل أبيب» مايك هكابي عن «حق اليهود في دولتهم الكبرى

> **شهدت علاقات أنقرة مع «تل أبيب» العديد من حالات المد والجزر**

من النيل إلى الفرات» وفيها أجزاء من تركيا.

وهنا لا بد من الإشارة إلى تناقضات أنقرة في علاقاتها مع «تل أبيب» منذ استلام العدالة والتنمية السلطة نهاية ٢٠٠٢، حيث قام رئيس الوزراء إردوغان في الثاني من مايو/ أيار ٢٠٠٥ بزيارة الكيان العبري واجتمع مع الرئيس كاتساف ثم رئيس الوزراء شارون الذي التقى به في القدس ليقول له «أهلا بك في القدس عاصمة دولة «إسرائيل» الأبدية».

وكانت منظمة اللوبي اليهودي الامريكي ADL قد منحت إردوغان في ٢٩ يناير/ كانون الثاني٢٠٠٤ وسام الشجاعة السياسية «لمساهمته في تطوير العلاقات مع الكيان العبري ويهود العالم» حيث كان إردوغان على تواصل دائم مع كياناتهم ومنظماتهم المختلفة في امريكا وأوربا وأماكن أخرى.

كما منحته اللجنة اليهودية الامريكية AJC في حزيران/ يونيو وبعد شهر من زيارته للكيان العبري وساما آخر تقديرا له للزيارة التي قام بها للمتحف اليهودي في القدس.

وفي ١٣ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٧ أتاح إردوغان الفرصة لرئيس الكيان العبري شمعون بيريز ليتحدث في البرلمان التركي لأول مرة في تاريخ تركيا وقبل يوم من حديث محمود عباس في البرلمان الذي لم يتردد بين الحين والحين في إصدار بيانات الاستنكار ضدالكيان العبري كلما توترت علاقته مع تركيا والرئيس إردوغان شخصيا.

> لم تتأخر تركيا في الرد على نتنياهو

ومن دون أن تمنع هذه الاستضافة الرئيس إردوغان من مواجهة بيريز بشكل عنيف في دافوس في ٢٩ يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٩ متهما إياه والكيان العبري بقتل أطفال فلسطين.

وقبلها بعام تقريبا كان إردوغان قد استضاف رئيس وزراء الكيان إيهود أولمرت في أنقرة في محاولة منه لتحقيق المصالحة بين «تل أبيب» ودمشق، وعندما كانت علاقاته جيدة جدا مع الرئيس بشار الأسد وقال آنذاك لإردوغان «لا تثق بالإسرائيليين لأنهم سيغدرون بك وبنا جميعا.

وهو ما تحقق عندما اتخذ أولمرت في ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨ أي بعد عودته من أنقرة بثلاثة أيام قرار العدوان على غزة ليقتل حوالى ثلاثة آلاف فلسطيني. وسرعان ما نسي أو تناسى إردوغـان كل ذلك وتحت الضغوط الامريكية، فلم يستخدم في مايو/ أيار ٢٠١٠ حق الفيتو ضد انضمام الكيان العبري إلى منظمة التعاون الاقتصادي الدولية OECD وبعدها بستة أعوام أي في مايو أيار ٢٠١٦ للانضمام إلى الحلف الأطلسي كعضو مراقب.

والأهم من كل ذلك، أمر الرئيس إردوغان في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٦ المحكمة في إسطنبول بإسقاط كل الدعاوى القانونية المقامة في المحاكم التركية والدولية ضد نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين متهمين بقتل عشرة من المواطنين الأتراك على متن سفينة مرمرة التي كانت في طريقها إلى غزة في ٣١ مايو/ أيار ٢٠١٠.

وحمل العام ٢٠٢٢ معه العديد من المفاجآت في علاقات أنقرة مع «تل أبيب» حيث استضاف إردوغان في٩ مارس /آذار رئيس الكيان العبري إسحاق هرتسوغ ثم التقى في ٢١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢ مع رئيس الوزراء لابيد في نيويورك، على أن يكون لقاؤه الثاني والأهم مع عدوه اللدود نتنياهو في نيويورك أيضا في ٢٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٣ أي قبل أسبوعين من طوفان الأقصى، ولولاه لكان مقررا أن يزور إردوغان الكيان العبري في أبريل/ نيسان ٢٠٠٤ ردا على زيارة هرتسوغ إلى أنقرة.

وبالتذكير بعلاقات اليهود بالدولة العثمانية وخاصة خلال حكم السلطان سليمان القانوني (١٥٢٠-١٥٦٦) وزوجته ووالدته يهوديتان، كانت تركيا الدولية الإسلامية الأولى التي اعترفت في٢٨ آذار/ مارس ١٩٤٩ بالكيان العبري أي بعد قيامه بـ ١٤ شهرا ليلحق بها الشاه المخلوع بعد عام في ١٤ آذار مارس ١٩٥٠ حيث تحولت أنقرة للفترة ١٩٥٠-١٩٦٠ إلى حليف استراتيجي للكيان العبري فيما بقيت طهران هكذا حتى إطاحة حكم الشاه العميل للكيان العبري.

وفي هذا الإطار، وبحسب التطورات الإقليمية والدولية، شهدت علاقات أنقرة مع «تل أبيب» العديد من حالات المد والجزر، وتحت تأثير علاقات أنقرة مع الحليف الاستراتيجي واشنطن التي كانت العنصر الأكثر تأثيرا في مجمل السياسات الإقليمية والدولية للحكومات التركية المتتالية، بما فيها حكومة الإسلامي نجم الدين أربكان، وأجبرته واشنطن عام ١٩٩٦ على التوقيع على اتفاقية التعاون العسكري مع «تل أبيب» التي قامت بتحديث طائرات أف -١٦ والدبابات التركية مع مرحلة جديدة في التعاون الاستخباري الذي استمر حتى في مراحل مختلفة من حكم الرئيس إردوغان.

واعترف الرئيس ترامب بمثل هذا التعاون بين واشنطن وأنقرة و «تل أبيب» والرياض خلال عملية إسقاط نظام الأسد في سوريا، حيث لعبت أنقرة الدور

الرئيسي في هذه العملية منذ بدايات ما يسمى الربيع العربي. وتحولت تركيا خلاله إلى عنصر مهم في مجمل تطورات المنطقة وبدعم امريكي وضوء أخضر إسرائيلي، وعلى حد قول الرئيس ترامب الذي يسعى منذ فترة لتحقيق المصالحة الاستراتيجية بين تركيا و»إسرائيل».

وفي جميع الحالات وأيا كانت التطورات المحتملة في حالة التوتر الحالي، ومن دون أن يفكر أي من الطرفين بطرد السفير ، يعرف الجميع أن من سيقرر مستقبل هذا التوتر والعلاقات بين البلدين سيكون الرئيس ترامب الذي لا يريد أي مواجهة بين الطرفين في سوريا، وبالتالي في المنطقة عموما، خاصة مع استمرار الوجود العسكري التركي في الصومال حيث الاهتمام الإسرائيلي هناك.

في الوقت الذي لا يستبعد فيه البعض من الأوساط السياسية لإردوغـان أن يتراجع عن مجمل سياسات التوتر والتصعيد الحالية، وهو ما فعله سابقا، لا فقط مع الكيان العبري، بل أيضا مع الرئيس السيسي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس دولة الإمارات محمد بن زايد، حيث هددهم وتوعدهم جميعا وهاجمهم بأشد وأعنف العبارات السياسية منها والشخصية.

ومع انتظار التراجع المحتمل من الطرفين، وفي أي لحظة، يعرف الجميع أن نتنياهو وأعضاء حكومته الصهيونية المتطرفة التي تواجه الكثير من المشاكل الداخلية والخارجية، بحاجة لمادة العداء الديني والتاريخي لتركيا والأتراك، في الوقت الذي سيستغل فيه الرئيس إردوغان التوتر الحالي مع الكيان العبري لشحن الشعور الوطني والقومي والديني ضد الكيان العبري، ليزيد من شعبيته المتدهورة لأسباب عديدة، وبعد أن أصبحت «إسرائيل» البلد المكروه من قبل الغالبية الساحقة من فئات الشعب التركي كافة، الذي يتضامن معظمه مع إيران ولبنان، وبعد أن تجاهل الجميع الحساسيات الطائفية التقليدية لدى بعض الفئات الدينية والقومية التركية.

> **لا بد من الإشارة إلى تناقضات أنقرة في علاقاتها مع «تل أبيب»**

وهو ما انتبه إليه الرئيس إردوغان بعد أن تحولت إيران «الشيعية» إلى حديث كل الشارع العربي والإسلامي، فأراد أن يخطف الأضواء من جديد عبر خطاباته النارية ضد نتنياهو شخصيا وكيانه الصهيوني خاصة بعد أن أثبتت استطلاعات الرأي أن غالبية الشعب التركي بات يكره ويحقد على هذا الكيان، بل وحتى اليهود عموما بسبب مجازرهم في غزة ولبنان وإيران، التي يتمنى الكثيرون للرئيس إردوغان أن يكون إلى جانبها، باعتبار أن ذلك سيكون الوسيلة الوحيدة لمواجهة الخطر الصهيوني المدعوم من امريكا وحلفائها الإقليميين والدوليين.

وكل ذلك بعد أن تحولت إيران إلى نموذج للوطنية والشجاعة الرائعة في معاداة الصهيونية العالمية والإمبريالية، والتي بات الشعب التركي بمعظمه يطالب إردوغـان بأن يقتدي بهذه الدولة الجارة التي ضحت بالكثير، ولكنها تحدت وصمدت في وجه أعدائها وأعداء كل شعوب المنطقة، والتي باتت تعرف جيدا أن الانتصار لا ولن يتحقق بالقول فقط، بل بالعمل الحقيقي والجاد الذي أثبتت من خلاله إيران أنه الوحيد الذي سيقضي على الكيان العبري الصهيوني عاجلا كان أم آجلا، وشريطة أن تؤمن كل الشعوب العربية والإسلامية بذلك، وتقف إلى جانب الشعب الإيراني الذي أرعب الصهاينة وأسيادهم في الغرب الإمبريالي، إلا أنه كسب قلوب الملايين من شرفاء العالم الذين تعلموا الكثير من صمود هذا الشعب العظيم!

*باحث علاقات دولية ومختص بالشأن التركي

د.محمد نور الدين:

تصاعد التوتر بين إسرائيل وتركيا إلى مستويات حادة

تصاعَد التوتر بين إسرائيل وتركيا إلى ذروة غير مسبوقة، بعدما نعت مسؤولون إسرائيليون، على رأسهم وزير حرب العدو، يسرائيل كاتس، الرئيس التركي، رجب طيب إردوغـان، بأوصاف بذيئة. كما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، اتهم إردوغان بأنه «يقتل الكرد ولا يعارض الحركات الإرهابية وإيران في المنطقة»، واصفا تركيا بأنها «نمر من ورق». وعلى خلفية ذلك، تداعى الزعماء الأتراك من مختلف أطيافهم للرد على إسرائيل؛ وجاء أعنف تلك الردود من قيادات المعارضة، خصوصا أن كاتس، في محاولة لإثارة الفتنة بين السلطة والمعارضة، ذكر في تغريدة بالاسم كلا من زعيم حزب «الشعب الجمهوري»، أوزغـور أوزيـل، ورئيس بلدية إسطنبول المسجون، أكرم إمام أوغلو، ورئيس بلدية أنقرة، منصور ياواش، التابعين للحزب، قائلا: «بما أنكم ضد إردوغان فهل تقفون إلى جانبي؟».

وجاء رد فعل هؤلاء الثلاثة حادا؛ إذ اعتبر أوزيل أن كلام نتنياهو وكاتس تجاوز الحدود، مخاطبا رئيس حكومة الاحتلال بالقول: «لن تجد عضوا واحدا في حزب الشعب الجمهوري يقف إلى جانب إسرائيل»؛ وهو ما ذهب إليه أيضا إمام أوغلو وياواش.

من جهته، أكد زعيم حزب «السعادة»، محمود أربكان، أن «تركيا لن ترضخ لتهديدات قاتل الأطفال لرئيس الجمهورية التركية، ولن يكون مصير نتنياهو سوى في مزبلة التاريخ»، في حين رأى زعيم حزب «الحركة القومية»، دولت باهتشلي، أن «كلام نتنياهو هذيان وغطرسة، بل إفلاس أخلاقي، وتعبير عن عجز وخوف وحشرة في الزاوية، فيلجأ إلى الخارج». وأشار إلى أن نتنياهو «أباد أطفال غزة واحتل الضفة الغربية ولبنان وهدد سوريا وسعى إلى تغيير النظام في إيران بطرق ملتوية، وتخريب التوازنات الداخلية في دول المنطقة».

ورد الناطق باسم حزب «العدالة والتنمية»، عمر تشيليك، بـدوره، على التصريحات الإسرائيلية بأن «نتنياهو وكاتس عضوان في شبكة إبـادة جماعية

تستهدف أيضا رئيس تركيا، والوقوف بوجه هذه الشبكة صفا واحدا مسؤولية وطنية». ولم تغِب ردود الفعل عن ملاعب الرياضة، حيث رفع جمهور نادي «غلطة سراي»، أثناء إحدى المباريات المحلية، لافتة كبيرة كتب عليها: «لِتتحد الإنسانية ولتمح الصهيونية».

غير أن ردة فعل وزير الخارجية، حاقان فيدان، كانت استثنائية في مستوى حدتها؛ إذ أطلق مواقف تمس صميم القوة الإسرائيلية، ولم توفر في طريقها الولايات المتحدة نفسها. وقال فيدان، في مقابلة مع «وكالة أنباء الأناضول»، إن «إسرائيل ليست تلك البنية التي تولد قوتها من تلقاء ذاتها فقط. بل هي ذهنية نجحت من خلال الصهيونية في اختراق النظام السياسي الامريكي»، واصفا خطوات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بأنها «غير عقلانية وتخدم المصالح الإسرائيلية أكثر من المصالح الامريكية نفسها».

وأشار فيدان إلى أنه من خلال اتصالاته مع الجانبَين الامريكي والإيراني، تَبين له أنهما صادقان في الحفاظ على وقف إطلاق النار ويدركان الحاجة إليه، محذرا الولايات المتحدة من إفساد إسرائيل للمحادثات. ولفت إلى أن «مسألة اليورانيوم من أعقد المسائل»، مضيفا أن «مسألة مضيق هرمز حساسة جدا وعبره يَخرج ٢٥٪ من الغاز الطبيعي والنفط إلى العالم». ورأى فيدان أن إسرائيل لا تسعى من خلال هجماتها على لبنان إلى الأمن، بل هي تعد ذلك جزءا من استراتيجية التوسع الإقليمي لها.

وما تفعله في غزة تكرره في لبنان عبر تهجير السكان وهدم البنى التحتية». ونبه إلى أنه «بعد لبنان، سيأتي الدور على سوريا»، وهو ما يمثل مصدر حساسية زائدة بالنسبة إلى تركيا التي «تستعد لأسوأ السيناريوات». واعتبر أنه «على الرغم من أن دولا عديدة تتبنى خطابا معارضا بالكامل مع إسرائيل، إلا أنه نظرا إلى اختلاف صوت تركيا ومنهجيتها في معارضة إسرائيل، يلقى

> **تصاعد التوتر إلى مستويات حادة، مع تبادل اتهامات لاذعة**

خطابها قبولا في العالم، وهو ما يثير غضب إسرائيل ويجعلها توجه الاتهامات إلينا وإلى رئيسنا الذي يشكل عقدة لها».

وفي إشارة إلى مضيق هرمز، دعا فيدان إلى التعاون الإقليمي والبدء بمشروع «طريق التنمية» الممتد من ميناء الفاو على الخليج عبر العراق، إلى تركيا، «ليكون مخففا من آثار إغلاق المضيق». وكشف أن هذا المشروع عرقلته دول إقليمية، مشددا على ضرورة «عقد ميثاق أمني بين دول المنطقة أساسه احترام سلامة وسيادة الدول الأخرى، بحيث تزال مسألة انعدام الثقة بين هذه الدول».

وفي تعليقه على ذلك، يرى الكاتب مراد يتكين أن «إسرائيل خاب ظنها مرتَين، أولا عندما كانت توقعت أن يهاجم الكرد الإيرانيون إيران، ولكن تركيا عارضت ذلك بشدة، وهذا سبب إشارة نتنياهو إلى قتل تركيا للكرد، وثانيا عندما امتنعت تركيا عن الرد على الصواريخ الإيرانية، التي نفت إيران مسؤوليتها عنها. ولذا، كان هذا الهجوم على إردوغان ووصفه تركيا بأنها نمر من ورق».

ويشير الكاتب إحسان أقطاش، بدوره، في صحيفة «يني شفق» الموالية، إلى أنه «كلما وجدت إسرائيل نفسها في مأزق، تهاجم دولة أخرى، من باكستان إلى إسبانيا والآن تركيا»، مضيفا أن «إسرائيل كانت تريد جر تركيا إلى الحرب إلى جانب الدول الخليجية ولكنها فشلت، فوصفت تركيا بأنها نمر من ورق، لأنها لم ترد على الصواريخ الإيرانية».

رامي الأمين:

لماذا تنظر إسرائيل إلى تركيا باعتبارها "إيران الجديدة"؟

*موقع «الحرة»الامريكي

قبل فترة ليست بعيدة، غير وزير خارجية تركيا هاكان فيدان صورة "بروفايل" حسابه على موقع أكس. وضع صورة لخريطة العالم تتقدمها خريطة تركيا وهي تبدو كأنها تغطي على دول الشرق الأوسط مجتمعة.

رأى كثيرون في تلك الصورة انعكاسا للطموحات التركية التوسعية في المنطقة، وحنينها إلى السلطنة العثمانية. ولكن بعيدا عن الصورة، هناك مؤشرات كثيرة على تمدد الدور التركي في الشرق الأوسط، خصوصا مع إضعاف إيران وأذرعها في الحرب الأخيرة مع الولايات المتحدة وإسرائيل، وهو ما يشكل قلقا جديدا لإسرائيل.

وعبر رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، نافتالي بينيت، بوضوح عن هذا القلق، عندما حذر في تصريحات تعود إلى شهر فبراير الماضي من أن "تركيا هي إيران الجديدة"، شارحا أن "تركيا اكتسبت مع قطر نفوذا في سوريا، وتسعيان لامتلاك النفوذ في أماكن أخرى وفي كل مكان في المنطقة"، ووصف الرئيس التركي، رجب طيب أردوغـان بأنه "داهية وخطير، ويسعى لتطويق إسرائيل".

يرى سونر كاغابتاي، الباحث المتخصص في الشؤون التركية في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، أن تركيا وإسرائيل في حالة تنافس استراتيجي. ففي سوريا،

ترى أنقرة أن إسرائيل تهدد مصالحها الجوهرية من خلال علاقتها مع الدروز وقوات سوريا الديمقراطية، وهي الجهود التي تبدو وكأنها تعرقل مركزية الدولة السورية.

في المقابل، يشرح كاغابتاي، ترى إسرائيل أن أنقرة، عبر دعمها لحركة حماس التي تعتبرها إسرائيل منظمة إرهابية، وبسبب موقف تركيا في غزة، تشكل جبهة تهدد أمنها القومي.

هناك اصطفافات أكبر تتشكل في الشرق الأوسط، تتأثر بالتنافس التركي الإسرائيلي في شرق المتوسط، وقد تزيد من هذه الاصطفافات تداعيات الحرب الامريكية الإيرانية. لذا، يعتقد كاغابتاي أن هناك تحالفين يتشكلان في المنطقة، يمتدان من جنوب آسيا إلى شرق المتوسط، ويضم كل حلف: قوة نووية، ملكية خليجية ثرية، قوة من بلاد الشام، وقوة في شرق المتوسط. وبشكل محدد، هذه التحالفات هي: باكستان، السعودية، مصر، وتركيا من جهة، وإسرائيل والهند، الإمارات، واليونان من جهة أخرى.

وهكذا، يتابع كاغابتاي شرح التحالفات، أن المنطقة أصبحت تشمل لأول مرة شرق المتوسط وجنوب آسيا معا. ويضيف قوله: "أعتقد أنه يمكن أيضا إضافة القرن الأفريقي إلى هذا المشهد، حيث يظهر هذا التنافس الآن بوضوح في أماكن مثل الصومال، عندما تدعم تركيا وإسرائيل أطرافا متصارعة". لذا، "أعتقد أننا بحاجة للاستعداد، ليس فقط للتنافس التركي الإسرائيلي، بل لظهور هذين التحالفين المكونين من أربع دول، حيث تجلب هذه الأطراف قدرات مختلفة لتحالفاتها".

لا يرى مؤسس معهد "جسور" للدراسات محمد سرميني ملامح هذا التوسع التركي من بوابة "الردع النووي" التقليدي الذي قد توفره علاقة أنقرة بإسلام آباد فقط، بل برأيه تعمل تركيا على تشكيل "ردع تقني" في مقابل إسرائيل، فرضته الصناعات الدفاعية التركية. فبينما كانت إيران في حربها مع إسرائيل تعتمد على الإغراق الصاروخي للدفاعات الجوية الاسرائيلية، تدخل تركيا نادي الصواريخ الفرط صوتية عبر شركة "روكيتسان"، وهو سلاح يصفه سرميني في مقابلة مع "الحرة" بأنه "رادع جدا لإسرائيل" بعد أن أثبتت هذه التقنية فاعليتها في حروب ٢٠٢٥.

> **مؤشرات كثيرة على تمدد الدور التركي في الشرق الأوسط**

يستبعد سرميني أن يكون هناك مجال لتوظيف السلاح النووي في أي مواجهة محتملة مع إسرائيل، لأن الأمر يخضع لاعتبارات سياسية معقدة، فروسيا رغم أنها تمتلك السلاح النووي، لم تستخدمه في المواجهة مع أوكرانيا. ومن الناحية التقنية، فإن التصنيع الدفاع التركي متقدم، كما يشرح سرميني، خاصة في مجال تصنيع الطائرات المسيرة، "فقد حافظت شركة بايكار على صدارة الشركات المصدرة للطائرات المسيرة، كما أن تركيا لديها تحالف مع أوكرانيا ويمكن لها أن تطور تقنياتها من خلال كييف".

لكن القلق الإسرائيلي الحقيقي لا ينبع فقط من الصواريخ، بل من "دبلوماسية الطاقة" التي تتبعها أنقرة، كما يشرح سرميني، إذ نجحت تركيا في تفكيك "منتدى غاز شرق المتوسط" الذي صمم خصيصا لعزلها، واستطاعت تحييد مصر وجذبها نحو خيارات استراتيجية بعيدة عن "الابتزاز الإسرائيلي". وبحسب سرميني، فإن تحويل إسطنبول وسوريا إلى مراكز لتجميع وتصدير الغاز

لأوروبا يضرب الاقتصاد الإسرائيلي في مقتل، ويجعل من مشروع "طريق التوابل" المرتكز على ميناء حيفا مجرد حلم متعثر أمام نفوذ تركيا في البحر الأحمر وتحالفاتها في السودان والصومال.

أدت رد الفعل الإسرائيلي على هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ الذي شنته حماس، إلى تحييد وإضعاف العديد من أذرع إيـران في المنطقة، خصوصا حركة "حماس" و"حزب الله" في لبنان. وعليه، يبرز تساؤل حول مدى استعداد أنقرة لـ"تبني" وكلاء إيران السابقين، او خلق أذرع لها على غرار إيران في المنطقة. هنا تبرز الرؤية التركية التي تفضل، بحسب سرميني، العمل مع "الدول" لا "المنظمات". فرغم الحماية الدبلوماسية التي قد تبديها أنقرة لطهران في مرحلة ما بعد علي خامنئي، فإنها، كما يوضح سرميني، تتعامل مـع "نـظـام أمـر واقـع" وليست في وارد تبني سياسات طائفية، تذهب بعيدا نحو دعم جماعات إيرانية.

كما أن دعم وتقوية "حزب الله" اللبناني قد يضر بعلاقة تركيا مع إدارة ترامب وهذا غير مرغوب بالنسبة لأنقرة. بل إن الرهان التركي يتجه نحو "تطوير قوة الجيش السوري" ليكون هو خط الدفاع الأول، وهو ما ظهر في الوساطة التركية لربط دمشق بكييف في تعاون دفاعي وتدريب الجيش السوري وتوفير الدعم له كما حصل في زيارة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي الأخيرة إلى دمشق.

هذا النهج يجعل من تركيا "إيـران جديدة" ولكن برداء "شرعي"، فهي لا تسلح ميليشيا لتقويض دولة، بل تعيد صياغة الدول المحيطة بإسرائيل لتكون عقبة أمام طموحات تل أبيب، وهو ما يفسر القلق الإسرائيلي الوجودي: فمواجهة "دولة" تمتلك الاقتصاد والتكنولوجيا والتحالفات الدولية أصعب بكثير من مواجهة إيران معزولة، وتعاني من تراجع بنيتها العسكرية بسبب الضربات الامريكية والإسرائيلية القاسية.

وبحسب سرميني، فقد وظفت تركيا دبلوماسيتها منذ سنوات في إحباط خطط إسرائيل الإقليمية، واستطاعت التأثير على إدارة ترامب فيما يبدو من أجل تأطير الحرب الحالية وعدم تدحرجها باتجاه تفكيك الدولة الإيرانية كما كانت ترغب إسرائيل، لأن تفكك إيران يضر بالأمن القومي التركي.

> **تركيا وإسرائيل في حالة تنافس استراتيجي**

يـحـضـر الـعـامـل الشخصي أيـضـا في تـسـعـيـر الـتـنـافـس الاستراتيجي بين تركيا وإسرائيل، كما يلاحظ كاغابتاي فـي حديثه مع "الـحـرة"، فكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس أردوغان يكنان كراهية سياسية شديدة لبعضهما البعض، مما يجعل من الصعب جدا على تركيا وإسرائيل التوصل إلى لغة مشتركة هذه الأيام. ومع ذلك، يعتقد كاغابتاي أن هناك حلا يكمن في امتلاك كلا القائدين علاقات جيدة مع الرئيس الامريكي دونالد ترامب، إذ يمكن للرئيس ترامب فرض حالة من "التهدئة" بين البلدين، بحسب كاغابتاي، "عبر إبلاغ تركيا بأن غزة تقع ضمن منطقة نفوذ إسرائيل، وإبلاغ إسرائيل بأن سوريا تقع ضمن منطقة نفوذ تركيا". وهذا قد يكون، برأي الباحث التركي-الامريكي، "مخرجا من هذا المأزق".

*كاتب ومراسل لبناني، يغطي قضايا الشرق الأوسط، ويعد ويقدم فقرة «حامض حلو» النقدية الساخرة.

www.marsaddaily.com

عن هستيريا التسلط وإنكار الهزيمة

*محمد شيخ عثمان

ليست السياسة ميدانا للعناد، ولا ساحة لتصفية الحسابات عبر الشعارات، بل هي فن إدارة التوازنات وبناء الثقة وتثبت الوقائع أن من يجيد هذا الفن هو من يحصد النتائج، لا من يلوذ بخطاب التهديد والإنكار والتخوين.

حين نجح الاتحاد الوطني في نسج تحالفات وطنية رصينة، وتثبيت تفاهمات برلمانية عابرة للمكونات، تمكن من كسب ثقة الأغلبية لمرشحه لمنصب رئاسة الجمهورية. لم يكن ذلك انتصارا لحزب بقدر ما كان انتصارا لنهج التوافق، الذي يعكس روح الدستور ويستجيب لتعقيدات الواقع السياسي، في المقابل، وجد البارتي نفسه أمام هزيمة سياسية واضحة، لم يحسن قراءتها، فلجأ إلى خطاب متوتر يعيد إنتاج شعارات مستهلكة وتهديدات لاتسندها الوقائع.

المفارقة الصارخة تكمن في ازدواجية المعايير،فليس منطقيا أن يفرض خيار الاتفاق على مرشح معين لرئاسة الجمهورية، في حين يحرم الاتحاد الوطني من حقه الطبيعي في مناقشة أو طرح مرشح آخر لرئاسة حكومة الإقليم غير مسرور بارزاني، خاصة وأن الوقائع والمعطيات أثبتت أن هذه الكابينة تُعد من أكثر الحكومات إثارة للجدل والإخفاق في تاريخ الإقليم.

أما في كركوك، فإن الرئيس بافل نجح في ديمومة وثبات المسار الواقعي عبر مبدأ التدوير والتوازن بين مكوناتها الكردية والتركمانية والعربية ضمن إطار الشراكة الحقيقية، وهذا النهج، الذي أسس له الرئيس الراحل مام جلال، لم يكن مجرد تسوية سياسية، بل رؤية استراتيجية لضمان الاستقرار والتعايش، وهنا راينا تكرار نفس الحالة الهستيرية للبارتي ازاء كركوك وسط زخم شعورها بالهزيمة مرة اخرى ليبت بمحاولات التشويش الإعلامي وإثارة النزعات القومية الضيقة واطلاق شعارات التخوين للاتحاد الوطني وكأن باقي المكونات ليس لهم الحق في المشاركة في ادارة المحافظة .

يخطئ البارتي خطأ جسيما إذا توهم أن ضبط النفس الذي يبديه الاتحاد الوطني مرده عجز أو ضعف،فالحقيقة أن هذا الموقف ينبع من شعور عال بالمسؤولية الوطنية تجاه وحدة الإقليم وتماسك الصف الكردستاني، وليس من عدم القدرة على الرد، خاصة وان تاريخ البارتي سابقا وحاضرا مليء بمطبات واخفاقات لا يمكن أن تكون مصدر فخر، غير أن منطق المسؤولية يفرض الارتقاء بالخطاب، لا الانزلاق به، والعمل على حماية ما تبقى من جسور الثقة بدل إحراقها في معارك إعلامية عقيمة.

في الأعراف السياسية الرصينة، الاعتراف بالخطأ ليس ضعفا، بل فضيلة، أما الهروب إلى الأمام عبر التخوين وتبادل الاتهامات، فليس سوى تعبير عن عجز في قراءة الواقع، وفشل في تحمل المسؤولية ومن يرفض مراجعة أخطائه، إنما يكررها، ويقود نفسه ومن معه إلى مزيد من الإخفاقات.

السؤال الذي يفرض نفسه اليوم: ماذا يجني البارتي من هذه الحالة من "هستريا الهزائم"؟ هل يحقق مكاسب، أم يفتح أبوابا جديدة لخسارات متتالية؟ والمؤكد أن زمن التفرد والتسلط قد تراجع، وأن المعادلات الجديدة في العراق وكردستان لم تعد تقبل بسياسة فرض الإرادة أو احتكار القرار .

مانحتاجه اليوم ليست إعادة إنتاج الأزمات، بل إلى إعادة بناء الثقة، وترميم الوحدة الكردستانية التي تشكل صمام أمان لمواجهة التحديات، فالأزمات لا تحل بالانقسام، ولا تدار بعقلية الإقصاء، بل عبر الشراكة الحقيقية، والحوار المسؤول، واستلهام الدروس من التجارب.

وفي نهاية المطاف، يبقى التاريخ قاسيا في حكمه: لا يرحم من يصر على تكرار أخطائه، ولا يمنح مكانا إلا لمن يملك شجاعة المراجعة، وإرادة الإصلاح.